

فضيحة «الحرية»...  
إلى «اللفافة»!  
02  
عرسك 2014: فتح  
حلف، حوقوفي روحية  
04  
زياد دويري... الاستشراق  
قبل التطبيع  
20



## تراهب يريد التوطين [2]



تفتيش زعيم إجرام استفتاء «استفتاء كردستان» رغم الأصوات المعارضة في الحاخك والخارج، في مشروع انشاء بتبنيته حكم عائلة البرزاني (أف ب)

فرنسا

«أسبوع الألام»  
الماكروني  
تظاهرات تهدد الرئيس  
بفجيرة انتخابية



14

الحدث



تمهيد للقضاء  
على الاتفاق  
النووي

13

سوريا

تصعيد بين  
أنقرة ودمشق  
مغامرة «جهادية»  
في حماة



11

قضية اليوم

# ترامب يريد التوطين

## باسيل لـ «الأخبار»: عودة النازحين إلى بلادهم أرخص أميركا وأشرف



مصادر عين التينة: لدينا اقتناع بان البيومترية لن تنجز (حسن إبراهيم)

أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، كشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب استراتيجيته الولائية المتحدة تجاه اللاجئين الهاربين من الحرب في سوريا والعراق ودول الجوار، كاشفاً في معرض حديثه عن اللاجئين تفضيل أميركا توطين هؤلاء اللاجئين في دول الإقليم المحيطة ببلادهم. وبذلك يكون ترامب قد ظهر إلى العلن نية أميركا وبعض مؤسسات الأمم المتحدة، التي تسعى إلى توطين النازحين السوريين في دول جوارهم، لا سيما في لبنان والأردن. وهو ما يجري التداول به منذ سنوات على لسان مسؤولين لبنانيين، عن طلبات واقتراحات من السفراء الأجانب لمشاريع تصب في خانة توطين النازحين السوريين في لبنان. وفي معرض كلامه عن اللاجئين في الولايات المتحدة، قال ترامب إنه «بكلفة توطين لاجئ في الولايات المتحدة، يمكننا مساعدة عشرة لاجئين في مناطقهم»، في إشارة إلى الدول المجاورة للدول التي تعاني من نزوح أبنائها مثل سوريا والعراق وأفغانستان. وبعد أن علق وزير الخارجية جبران



التيار الوطني الحر:  
لا احد يريد تأجيل الانتخابات



باسيل على كلام الرئيس الأميركي، مضيفاً على كلام ترامب أنه «يمكننا مساعدة 100 لاجئ في بلده»، قال باسيل لـ «الأخبار» إن «أرخص كلفة على أميركا والعالم في موضوع النازحين، هو عودتهم إلى بلادهم، وليس بقاءهم في بلدان الجوار. هذا أرخص وأفضل وأشرف».

من جهة أخرى، استمر السجل أمس في ملف قانون الانتخاب، بعد «القبلة» التي ألقاها الرئيس نبيه بري واقتراحه قانوناً معجلاً مكرراً لتقديم موعد الانتخابات النيابية، وهو ما يمهّد لاندلاع أزمة سياسية بين رئيس المجلس والرئيسين ميشال عون وسعد الحريري، خصوصاً بعد ردّ باسيل على بري واتهام رئيس المجلس بـ«عرقلة الإصلاحات

البيومترية في الموعد المحدد قبل الانتخابات، وهناك خشية من أن يتم استخدام هذا الأمر كذريعة لتأجيل الانتخابات، وهو ما يحاول الحريري فعله بأكثر من وسيلة، خصوصاً بعد «تطبير» الانتخابات الفرعية وغضّ نظر الرئيس عون عن الأمر، في تجاوز واضح للقانون.

رئيس المجلس كأنها فسحة من الوقت لأخذ السجل مداه واستطلاع المواقف، ثم لترك هامش للمناورة والنقاش، بعيداً عن التعنت والتمسك بالمواقف. وأشار أكثر من مصدر إلى أن هناك اقتناعاً شبيه تاماً لدى حركة أمل وحزب الله بأن وزارة الداخلية لن تستطيع إنجاز إصدار البطاقات

المقبلة، وهو ما انعكس صمتاً على نواب كتلتي «التنمية والتحرير» و«الوفاء للمقاومة»، إذ إن رئيس المجلس النيابي، عبر النظام والعرف، اعتاد أن لا يطرح قوانين المعجل المكرر في الجلسة الأولى من خارج جدول الأعمال، بل تركها إلى الجلسة التالية. وعدا عن الشكل، تظهر خطوة

الانتخابية»، وغرد باسيل على تويتر أمس قائلاً إن «الكلام عن تقصير ولاية المجلس ضرب للإصلاحات الانتخابية».

ومع أن السجل فُتح أمس خلال جلسة مجلس النواب، إلا أنه بدأ واضحاً عدم رغبة بري في توسيع النقاش أكثر، تاركاً الأمر إلى الجلسة

لم تعرف من قبضها؟! ألا يجتاز المرشحون خمس لجان من الضباط قبل قبولهم في الكلية الحربية؟ وماذا عن الضباط الستة في المجلس العسكري الذين يوقعون على قبول إدخال التلميذ إلى الكلية؟ ولماذا لم يُسأل عن علامة قائد الجيش التي تعادل 25% من المجموع؟ وهل يُعقل أن يكون ستة مدنيين وضباط متقاعد وحدهم المسؤولين، لا سيما أن الحديث عن تحديد تسعيرة لدخول العسكري والترتيب والضباط إلى السلك العسكري ليس جديداً؟ وهل يُعقل أن لا يكون هناك ضباط في صفوف المؤسسة العسكرية متورطين في القضية؟ ولماذا لم يُستدع أي من هؤلاء إلى التحقيق؟

مقابل كفالة مالية قدرها مليون ليرة، رغم أن المصادر القضائية كانت قد أكدت أن الوقائع «ثابتة لجهة تورط المتهمين»، وأن بعضهم اعترف بما نسب إليه. ترك هؤلاء بكفالة زهيدة يعني واحداً من أمرين: إما أن المظلة السياسية حالت دون استكمال التحقيق، فاستضعف الموقوفون المدنيون ليُسجنوا خمسين يوماً بجنحة فقط، وكان هؤلاء هم وحدهم المسؤولون، وإما أن الملف فارغ فعلاً. وفي الحالة الأخيرة، تطرح جملة أسئلة برسم قيادة الجيش والقضاء العسكري: هل يُعقل أن أجهزة التحقيق الأمنية والقضائية، بعدما ثبت أن الأهالي دفعوا أموالاً تجاوزت مئة ألف دولار،

مجندين فاحت منها روائح فساد، وبعدما أوقف ضابط متقاعد في الأمن العام وستة مدنيين، فيما أكد قاضي التحقيق العسكري الأول رياض بو غيدا أنه سيسير في الملف إلى النهاية كرمي لـ «دموع الأهالي» التي ذرفت من أجل رؤية النجوم على أكتاف أبنائهم». لهذا كله، كان متوقعاً أن يكون مسار التحقيقات في فضيحة المدرسة الحربية مختلفاً، لا سيما بعدما تبين أن من يقف خلفها عسكريون ومدنيون عملوا على التوسط لدخول عناصر ورتباء وضباط إلى الجيش. لكن، بقدرة قادر، تغير كل ذلك بعدما وافق بو غيدا أمس على إخلاء جميع الموقوفين في الملف،

### رضوان مرتضى

لم يكن متوقعاً أن يُسدل الستار على ملف بحجم فضيحة الكلية الحربية. قيادة الجيش كانت قاطعة في شأن تورط المشتبه فيهم في تقاضي أموال لقاء تطويع تلامذة ضباط في الكلية. وهي افتتحت بيانها بهذا الشأن، عند اكتشاف الفضيحة، بعبارة «لدى توافر معلومات مؤكدة...!». ورغم الغطاء السياسي للمتورطين، بدا أن قيادة الجيش جادة في فتح ملفات الفساد داخل المؤسسة، بعدما نالت ضوءاً أخضر من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون. وتعرّض هذا الشعور بعد إلغاء قائد الجيش العماد جوزيف عون دورة

لُفِضت فضيحة «الكلية الحربية». أخلي سبيل جميع الموقوفين من دون أن يستجوب أي ضابط أو عسكري. فُيَم القضاة من الاستماع إلى ضباط يشغلون مناصب رؤساء اللجان المشرفة على امتحانات القبول في الكلية، ولم يُستجوب أي مسؤول عسكري يشبه في تورطه في فضيحة الرشوة والفساد هذه. لم يُعرف من قبض الأموال، ويكاد الملف يُغلق بذريعة أنه فارغ من الأدلة

تقرير

## «فضيحة الكلية الحربية» إلى «اللفافة»!

## ابراهيم الامين

## سليم جريصاتي في خدمة رياض سلامة

ثانياً، إن كتاب وزير العدل يعيدنا الى زمن فرض الوصاية على كل بحث علمي أو أكاديمي. وفيه تهديد صريح لأشخاص مثل الباحث والخبير توفيق كسبار، الذي قدم ورقة حول الواقع المالي والنقدي في لبنان (نشرتها «الأخبار»). وإشعاره بأن التداول بهذه الأوراق أو هذه المعلومات يجب أن يخضع لموافقة مسبقة من السلطات المعنية، سياسية أو مالية، ما يعزز الاقتناع بأن جريصاتي إنما يريد استخدام القضاء كوسيلة لترهيب هؤلاء الباحثين، واستدعائهم الى تحقيقات، يختلط فيها سؤال المستدعي عن سبب ما قاله أو كتبه، بالتمني عليه عدم التطرق الى هذه المواضيع، كي لا يتهم بزعزعة استقرار البلاد.

ثالثاً، إن الكتاب يريد مجازاة حاكم المصرف المركزي في حملته الدعائية أو غيرها، من أجل الإطباق على الإعلام ومنعه من أي نقاش حول ما يقوم به من سياسات نقدية جعلت البلاد تقع تحت عبء هائل من الديون، ووسعت الهوة بين الفئات الاجتماعية. ويبدو كتاب الوزير ملتئماً لرغبة الحاكم ليس حجب المعلومات بحجة السرية المصرفية، بل تهديد الإعلام والإعلاميين والباحثين، من نشر أي وثائق باعتبارها خاضعة للسرية المصرفية.

رابعاً، يحاول جريصاتي في كتابه اعتبار كل نقاش مجرد شائعات أو حملة منظمة تستهدف العهد. وهو، هنا، يفعل تماماً ما قام به البعض الذي يسعى لإقناع الرئيس ميشال عون بأن النقاش النقدي مع سياسات المصرف المركزي، إنما هدفه دفع البلاد الى فوضى وانهيار مالي وتدهور في سعر النقد، وأن هذا الهدف سيصيب العهد قبل أي أحد آخر. وهذه الحملة التحريضية ربما تكون خلف بيان الرئيس عون الذي دعا المواطنين الى «اليقظة وعدم الانجرار وراء شائعات تستهدف زرع الشك باستقرار العملة الوطنية، الى اتهام بعض أركان الدولة بالفساد».

خامساً، إن الكتاب، كما تدل صياغته، يستهدف كمّ الأفواه، ومنع الصحافة من القيام بدورها ومنعها من مساءلة أركان السلطات في البلاد، بمن فيهم الحاكم المطلق، سيما أن الوجهة معروفة، وهي مزيد من حجب المعلومات عن الجمهور، وترهيب الإعلاميين من مغتبة السعي الى الحصول على هذه المعلومات ونشرها أو التداول بها عبر وسائل التواصل المختلفة.

يحتار المرء بأي أسلوب يناقش وزير العدل؛ هل يدعوه الى التفرغ لمهامه الأساسية في تحسين وضع وزارة العدل، والى عدم التدخل في مداولات مجلس القضاء الأعلى، وعدم التدخل مع قضاة التحقيق في ما بين أيديهم من أوراق عمل، أو ضمان احترام المؤسسات الخارجية سيادة لبنان، من المحكمة الدولية التي يلاحق الوزير طلباتها التي تنتهك يوماً حقوق المواطنين على اختلافهم؟! أليس هناك من يضع حداً لهذه المهزلة، أم أن هناك من يريد وضع الإعلام في مربع الاتهام بتعريض استقرار البلاد للخطر؟ مع ذلك، وجب لفت انتباه الوزير ومن يدعمه في خطواته هذه الى أن زمن حجب المعلومات قد ولى الى غير رجعة، وأن زمن ترهيب الإعلاميين، وصولاً الى الباحثين والخبراء، قد ولى أيضاً، وأنه يجدر به (وهو الخبير الدستوري) تذكر دوره في حماية حقوق المواطنين الذين وُضع الدستور لحمايتهم من تعسف السلطات على اختلافها.

قرر وزير العدل سليم جريصاتي أن يضرب هذه المرة تحت الحزام، فوجّه كتاباً الى النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود، طالبه فيه بـ«اتخاذ التدابير والإجراءات المناسبة لملاحقة المسؤولين عمّا تتعرض له الدولة اللبنانية بسلطاتها وإداراتها ومؤسساتها التنفيذية والأمنية والاقتصادية والمالية من حملة منظمة وممنهجة من الشائعات عبر بعض وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، والتي من شأنها أن تؤدي الى زعزعة ثقة المواطنين بأمنهم وبلاستقرار السياسي الامني والاقتصادي والمالي والاجتماعي الذي أرساه العهد الرئاسي بحكومة استعادة الثقة، فضلاً عن تناول هذه الشائعات متانة العملة الوطنية وثبات سعر صرفها والوضع المصرفي والسياسة المالية عامة، كما التداول بصفقات عرض المشاريع الإنشائية والإنمائية والخدماتية الكبرى، ما يزعزع أيضاً ثقة المواطن بدولته والمستثمر بمستوى استثماره في بلد ينام ويستيقظ على اتهامات الفساد من دون التثبت من صحة أو صوابية أي منها بالوسائل القانونية والقضائية المتاحة».

### كتاب الوزير يجاري الحاكم في حملته للإطباق على الإعلام ومنعه من نقاش سياسات نقدية جعلت البلاد تحت عبء هائل من الديون

التدقيق في كتاب جريصاتي يقول لنا إنه لا يقصد ملاحقة أجهزة الاستخبارات الدولية وسفارات أميركا وبريطانيا وفرنسا وكندا التي «حذرت من أعمال إرهابية وشيكة»، ولا استدعاء السياسيين من وزراء ونواب الذين يتبادلون الاتهامات بشأن ملفات الكهرياء والميكانيك والمياه والبطاقة المغنطة وأعمال البلديات ووزارات الخدمات العامة. وهو، حتماً، لا يقصد قادة القوى السياسية والفعاليات التي تستخدم الطائفية والمذهبية والشقاق وسيلة لتناحرها اليومي على المنابر.

جوهر ما قصده الوزير يرد في متن كتابه، عندما يطلب ملاحقة الذين يستهدفون «متانة العملة الوطنية وثبات سعر صرفها والوضع المصرفي والسياسة المالية عامة». وهو جوهر ما يهتم به المسؤولون في الآونة الاخيرة، بعدما ظهرت الى السطح حقائق عن الوضع النقدي والمالي السيئ في البلاد، مع التأكيد هنا، أيضاً، أن جريصاتي لا يطلب من النيابة العامة استدعاء حاكم مصرف لبنان أو أعضاء المجلس المركزي أو أصحاب المصارف أو كبار الممولين لسؤالهم حول الأمر، بل هو كان واضحاً في أنه يريد ملاحقة المسؤولين عن «حملة منظمة وممنهجة من الشائعات عبر بعض وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي».

وهذا ما يوجب مصارحة الوزير بما يجب أن يسمعه: أولاً، إن هذا الكتاب يستهدف تحريك القضاء بقصد ترهيب الناس وأصحاب الرأي في البلاد، واعتبار كل نقد للسياسات المالية والاقتصادية تعريضاً للاستقرار العام للخطر. وهو، هنا، يطلب عملياً من القضاء ملاقاته هواجس حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، باعتبار كل ورقة بحث علمية أو أكاديمية، تطلال السياسة النقدية، مؤامرة على البلاد وعلى الاستقرار الاقتصادي العام.

مصادر نيابية بارزة في التيار الوطني الحرّ أكدت لـ«الأخبار» أن «التبار ليس في وارد تأجيل الانتخابات النيابية تحت أي ظرف كان، والهدف من الهوية البيومترية كان الاستفادة من العملية الانتخابية وتنظيمها عبر البطاقات وتطوير الأحوال الشخصية في آن واحد. أمّا إذا كانت وزارة الداخلية عاجزة عن إجرائها، فهذا لا يعني أن التيار سيؤجل الانتخابات أو يلغيها».

وقالت المصادر إن «الحل الآن هو تعهد وزارة الداخلية أمام الحكومة والمجلس النيابي بإصدار البطاقات في المواعيد المحددة، وفي حال تخلفها تعود إلى وسائل التعريف القديمة ولكل حادث حديث، لكن لا أحد يريد تأجيل الانتخابات».

في المقابل، قالت مصادر عين التينة إن «وزير الداخلية يركز أنه إن لم يبدأ العمل خلال الأيام المقبلة، فإن إصدار البطاقات البيومترية سيكون صعباً، وبالأمس، سئل وزير الداخلية عن قدرة الوزارة على إنجاز الإصدار، إلا أنه لم يعلق ولم يطمئن المجلس النيابي إلى قدرة الوزارة على القيام بهذا الأمر». وأبدت المصادر امتعاضها من اتهام الوزير باسيل، مؤكدة أن «توتر باسيل غير مفهوم، فما نقوله نحن في العلن يقوله باسيل في اجتماعات اللجنة الوزارية عن أنه في حال فشل إصدار البيومترية فلننقذ موعد الانتخابات»، سائلة «كيف تحوّل طرح الرئيس بزي إلى عرقلة للإصلاحات؟ نحن نؤيد البطاقة والإصلاحات، ولكن إن كان هناك عجز فلن نقبل بالتأجيل أو المماطلة».

وحول موقف بزي من مسألة تلزيم البيومترية وعقود إجراء الانتخابات بالتراضي، قالت المصادر إن «تمسكنا بإحالة الأمر على هيئة المناقصات موقف مبدئي وقانوني، لكن إذا كان هذا العائق الوحيد أمام إصدار البيومترية، فنحن نسجل موقفنا لكننا لن نعتل الإصدار، وليتحمل من يريد عقود التراضي المسؤولية وليس نحن. هم يضعوننا تحت ضغط الواقع للقبول بالتراضي تحت ضغط المهل، لكن هذه الأزمة ثانوية وليست جوهرية».

(الأخبار)

المصادر القضائية أكدت أن الوقائع «لابئة» لجهة تورط المتهمين (دالاني ونهرا)



إخلاء سبيل جميع الموقوفين، علماً بأن مصادر قضائية كانت قد أكدت لـ«الأخبار»، صباح أمس، أن صدور القرار الظني سيترجأ أسبوعاً إضافياً نتيجة توافر معلومات جديدة في الملف. هنا، أيضاً، تطرح أسئلة من نوع: لماذا انتظر القاضي اتصال وزير؟ وهل انتظار القضاء كلمة السر السياسية مرتبط بالتشكيكات القضائية؟ هنا يُصبح لزاماً طرح هذه التساؤلات: هل تم توقيف أحد الموقوفين بسبب قبض رشي أم لأنه «يخلص» معاملات رئيس الحكومة سعد الحريري في الدوائر الرسمية؟ وهل أوقف مدير مكتب جمعية المشاريع ر. ش. بسبب توظيفه في الرشي وعلاقته بقائد الجيش

السابق العماد جان قهوجي ومدير المخبرات كميل ضاهر أم لأسباب سياسية تتعلق باستقباله أحد سفراء الدول العربية؟ تجدر الإشارة إلى أن تيار المستقبل مارس ضغوطاً كبيرة لإقفال الملف، سعياً لإخراج أحد أبرز المشتبه فيهم في القضية، الرائد المتقاعد من الأمن العام أحمد ج. وقد أوقف المذكور بعدما ادعى أحد الشهود، وهو والد تلميذ ضابط في الكلية الحربية، أنه نقد الرائد المتقاعد مبلغ 60 ألف دولار جراء ضمانته تخرج ابنه برتبة ضابط. كذلك ذكر أحد أبناء التلامذة الضباط أنه دفع 200 ألف دولار لقرينه ليدفعها للموقوف ر. ش. لكن الأخير أصّر على إنكاره.

### طلب الحريري من جريصاتي ترك الموقوفين لأن «الملف فارغ»!

الى ذلك، علمت «الأخبار» أن الرئيس سعد الحريري اتصل بوزير العدل سليم جريصاتي طالباً منه ترك الموقوفين باعتبار «الملف فارغاً» ومضى على توقيفهم قرابة خمسين يوماً، فأتصل الأخير بدوره بمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر الذي وافق على

تقرير

# بداية التحقيق حول عرساك 2014 فتح ملف موقوف في رومية

أضاح الضغط السياسي في فتح التحقيق في ملف أحداث عرساك عام 2014 وتكليف مديرية المخابرات في الجيش به. التحقيق العسكري يخضع للموجبات التي تقتضي جلاء ملباسات ما حصل قبل خطف العسكريين وبعده. والبدء بالتحقيق مع موقوف في رومية

## هيام القصيفي

كشفت معلومات أمنية موثوقة لـ«الأخبار» أن التحقيق العسكري في أحداث عرساك عام 2014، الذي بدأت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، يتركز على شقين: الأول عسكري داخلي، والثاني يتعلق بالمندوبين الموقوفين في سجن رومية والمتورطين في هذه الأحداث وفي خطف العسكريين وقتلهم. أما الشق الثالث الذي يفترض العمل به ويتعلق بما أحاط بمعركة عرساك سياسياً من اتصالات ومفاوضات وقرارات حكومية، فمتروك حالياً للقرار السياسي، في ضوء حملة التجاذب السياسي بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري، وزيارة قائد الجيش السابق جان قهوجي للسرايا الحكومية، ودخول الرئيس نبيه بري على خط الدفاع عن قهوجي والرئيس تمام سلام.

وضغط نواب التيار المستقبلي ووزرائه لطّي ملف التحقيق، لتترك هذه الحملة جملة أسئلة عن المسار الذي قد ينعكس مستقبلاً على مستوى القرار الذي قضى حتى الآن بعدم شمول التحقيق المستوى السياسي من المسؤولية عن أحداث عرساك، ورمي كرة النار بين يدي الجيش وحده. وفي انتظار جلاء نتيجة هذا الضغط، باشرت مديرية المخابرات فتح ملف التحقيق بناءً على تكليف القضاء، والعمل على جملة عناصر أمنية وعسكرية:

أولاً، باشرت المخابرات إعادة درس وفتح ملفات نحو مئة موقوف، في سجن رومية، منهم من سبق أن اعترف بصلته بخطف عسكريين وذبحهم، وحوكم على هذا الأساس، وبعضهم من كانت له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بأحداث عرساك قبل خطف العسكريين وبعدها. وتنكب مديرية المخابرات حالياً على درس هذه الملفات والتحقيقات التي أجريت مع أصحابها، لأن جزءاً أساسياً من التحقيق يقوم على توضيح كل ما أحاط بتلك المرحلة وكشف كافة المتورطين فيها من مدنيين أسهموا بطريقة أو بآخرى في خطف العسكريين وقتلهم. وإعادة درس هذه الملفات هي توطئة المختصة أنهم متورطون وقادرون على إضافة معلومات تفيد في جلاء كافة الملباسات. وهذا الجزء أساسي ومهم ومتشعب، ولا سيما أن إعادة

التحقيق مع المتورطين ستكون على خلفية المستجدات الأخيرة وما انكشف من أحداث يعتقد أن لهم صلة بها. وهذا التحقيق يحتاج أشهراً لإعادة رسم العملية كلها وما دار قبلها وخالها وبعدها، كما يحصل خلال أي عملية إرهابية تحصل في دول العالم. ثانياً في الشق العسكري، تنكب مديرية المخابرات حالياً على تركيب «الصورة العامة» للتحقيق العسكري الداخلي، ورسم إطاره واتجاهه وتحديد من ستستدعيهم المديرية للتحقيق. وفقاً لذلك، لم يبدأ التحقيق بعد أخذ مساره في شقه العمالي، والأهم بحسب ما أكدت مصادر عسكرية بارزة لـ«الأخبار»، أن كل ما يقال عن مسار التحقيق وما يجري فيه عار من الصحة، وبالتالي إن المديرية لن تدخل في

تفاصيل التحقيقات، لا الآن ولا لاحقاً، وكل ما تضعه من معلومات سيبقى في الإطار العام لا أكثر ولا أقل، لأن السرية في هذه المرحلة واجبة وضرورية لسلامة التحقيق، ونأتي حرصاً على الوصول إلى نتائج مرضية وواضحة.

ثالثاً، إن التحقيق العسكري الداخلي واجب أساسي على الجيش، لتحديد المسؤوليات وكشف «الثغرة العسكرية» إذا وجدت. وحتى الآن لا يتحدث الجيش عن أخطاء ارتكبت ليجري التحقيق على أساسها أو عن توجيه اتهامات، إنما يتكلم عن حادثة كبيرة حصلت في 2 آب عام 2014، هوجمت خلالها مراكز عسكرية وخطف عسكريون وحصلت تطورات خطيرة، يجب التحقيق فيها ومعرفة حيثياتها. وأي تطور يكشفه التحقيق لاحقاً سيظهر الملباسات كافة، وسيبين ما إذا كانت هناك أخطاء أو ثغرات، ومعرفة لماذا لم يجر التحقيق حينها في هذه المسائل، كما حصل في التحقيق الذي أجري إثر معركة نهر البارد. أما الآن، فالتحقيق سيركز على جلاء الحقيقة المتعلقة بكل ما دار حول معركة عرساك قبل اندلاعها وبعده، من دون اتهامات مسبقة بأخطاء وارتكابات.

رابعاً، يحق للجيش خلال التحقيق استدعاء الضباط والعسكريين لمساءلتهم، ووضع الإطار العام واستيضاح تلك المرحلة، وصولاً إلى التحقيق معهم، علماً أن بعض الضباط والعسكريين أصبحوا



**التحقيق سيركز على جلاء حقيقة كل ما دار حول معركة عرساك قبل اندلاعها وبعده من دون اتهامات مسبقة**



تقرير

# طرح بري يغيب عن الجلسة التشريعية

## ميسم زرق

ماذا وراء الطرح الذي فجره الرئيس نبيه بري، بطرحه إجراء انتخابات

نيابية مبكرة؟ سؤال دهم مجلس النواب أمس، وانعكس «توتراً» بقي مكتوماً. كان متوقعاً أن تتحول الجلسة التشريعية التي دعا إليها

## الداخلية توضح ملباسات «البيومترية»

تجدد الإشارة إلى أنه في بداية الجلسة كان النائب أنطوان زهرا قد تحدث عن تكلفة البطاقة المغنطة الباهظة، كاشفاً عن أن البطاقة الحزبية البيومترية القوتية لا تتعدى تكلفتها 3 دولارات. فيما ردت مصادر وزارة «الداخلية» على كلامه الذي بدا وكأنه هجوم مبطن على «صفحة» البطاقات، بالقول إن «هناك معايير عدة تتحكم بسعر البطاقة». وهذه المعايير هي «الحياة الافتراضية للبطاقة، قدرة التزوير، القدرة على الاختراق ودرجة الأمان، جودة البطاقة». وقالت المصادر إنه «عادة ما تكون هذه المعايير في بطاقات المصارف مثلاً أدنى من معايير مستندات التعريف الشخصي كالهوية أو جواز السفر، وكل معيار إضافي يُمكن أن يزيد من كلفة البطاقة». وقالت إن «الشريحة الإلكترونية التي توضع في البطاقات يمكن شراؤها بدولار أو أكثر أو ربما أقل، لكن السعر النهائي يتحكم به عدد البطاقات». وتشرح المصادر أنه «في فرنسا مثلاً، يصل سعر البطاقة الواحدة إلى 15 يورو، بسبب العدد الكبير للبطاقات، ونوعيتها حيث تصدر بتقنيات فرنسية»، بينما «في دبي تكلف البطاقة الواحدة نحو 30 دولاراً، قياساً بنوعيتها أولاً، وثانياً أنه يجري تزييم شركات أوروبية لتنفيذها، كذلك في السويد حيث يصل سعر البطاقة إلى 25 يورو».



المجلس يوم إعداد القانون الذي أدرج فيه بنوداً غير قابلة للتحقيق، أو تحتاج إلى جهود مالية وتقنية، ومن ضمنها هذه البطاقة. فسأل النائب أنور الخليل عنها وأمل أن «يكون هناك رد من رئيس الحكومة، إذ لم تتخذ أي خطوة بعد 3 أشهر على إقرار القانون». فيما رأى حرب أن «البطاقة المغنطة لا يمكن تطبيقها أو إنجازها»، سائلاً وزارة الداخلية «عمّا إذا كانت تتعهد بذلك وتتحمل المسؤولية». من جهة أخرى، طغت الشكاوى الإنمائية على كلام النواب، فأسهب معظمهم في الحديث عن أزمته التقني والكهربائي والطرقات، ما دفع بري إلى تأجيل القسم الثاني من المدخلات التي جلسة اليوم.

وكان لافتاً أن غالبية أعضاء كتلة «الوفاء للمقاومة» كانوا من بين الذين سجلوا أسماءهم للكلام، وركزوا على الملفات الإنمائية، فطالب النائب نواف الموسوي بتنفيذ سكة حديد تربط بيروت بالناقورة، ودعا النائب علي فياض إلى حل أزمة الكهرباء في الجنوب، في ظل التقنين القاسي في ساعات التغذية، فيما دعا النائب بلال فرحات إلى حل أزمته الكهربائي والمياه، ولا سيما أن محطة كهرباء الضاحية أصبحت



**الاشتراكي رفض موازنة طرح رئيس المجلس ودعا إلى تفاهم الرناستين الثانية والثالثة»**



لا جواب حالياً حول استدعاء قائد الجيش السابق العماد جان قهوجي إلى التحقيق (هيلم الموسوي)



مدنيين، وتالياً إن التعامل معهم – حتى أولئك الذين لا يزالون في الاحتياط – سيكون على أساس أنهم عسكريون سابقون. خامساً، لا جواب حالياً لدى الجيش حول استدعاء قائد الجيش السابق العماد جان قهوجي إلى التحقيق. هذا الأمر لم يُطرح بعد، كذلك لم تُطرح أسماء الضباط الذين يمكن أن يُستمع إليهم أو استيضاحهم، علماً أن الضباط الذين يتركبون الخدمة العسكرية يوقعون أوراقاً يتعهدون فيها بعدم التصريح عن أي معلومات عسكرية حصلت خلال أدائهم لوظائفهم. لكن يختلف الأمر حين يستدعون إلى التحقيق. سادساً، لا شك في أن عملية تحقيق

(علي فواز)



## دروس روسية: اين تذهب الثروة؟

عامر محسن

مبادئ «السوق الحرة» والسياسات التي ينصح بها «توافق واشنطن» النيوليبرالي. أولاً، أن مرحلة النمو والتقدم الاقتصادي الذي يفيد الأغلبية لا تأتي إلا حين تقوم الدولة بحشد وتوجيه موارد البلد بشكل قصدي، كما في روسيا الثلاثينيات، وليس حين تترك السوق لعقاله وتفتح الباب لـ«المبادرة الفردية» وتملك البلد للأثرياء؛ وأن المهمة الأساسية للدولة النامية هي في تحقيق هذا المستوى من التنظيم (ويوجد هنا ارتباط وتشابه واضح بين المهمة الاقتصادية وتلك العسكرية).

ثانياً، نكتشف أنه حتى في ظل «الأداء الجيد»، حين تصدر أكثر مما تستورد وتحقق نمواً في العمل والإنتاجية، فإنك قد تخرج خاسراً باستمرار إن كنت لا تتحكم بعلاقتك وعلاقة أصحاب الأموال في بلدك مع السوق الدولي؛ أو، بمعنى آخر، إن خسرت السيادة الاقتصادية. يذكر التقرير أن الصين، مع أنها تحصل - نسبياً - على فائض أقل من روسيا في تبادلها مع الخارج، إلا أنها قد راكمت احتياطاً أجنبياً أكبر بكثير من روسيا والسبب، يضيف البحث، هو أن الصين تتحكم بالرساميل وتضع قيوداً على خروجها، وتمنع الأجانب من الاستثمار على هواهم في البلد، وتصر على مبدأ السيادة الاقتصادية (كانت تلك المرة الأولى التي أقرأ فيها التعبير في نص اقتصادي ليبرالي في صيغة إيجابية). إحدى النقاط المضنية في الاقتصاد الروسي في العقد الأخير كانت الصناعات الغذائية والإنتاج الزراعي، حيث تحولت روسيا - خلال سنوات قليلة - من مستورد للحبوب إلى أكبر مصدري القمح قاطبة؛ وقد استعادت، في العام الماضي، مستوى الإنتاج السوفياتي في الثمانينيات. هذا التقدم كان له سببٌ وحيدٌ وواضح: العقوبات المتبادلة بين روسيا والغرب، التي عزلت البلد عن سوق الأغذية الأوروبي وأجبرته على تطوير امكانياته - هنا أيضاً، من دون سياسة وتنسيق واع، قد يذهب أغلب هذا السوق إلى حفنة من الشركات الزراعية الضخمة في روسيا، التي يملكها مليارديرات معروفون، ويتم التعامل معها كأبي استثمار رأسمالي (تهرب ثماره، في نهاية الأمر، خارج البلاد)، ولا يتم استخدام هذه الفرصة لتشغيل أعداد كبيرة من الناس وخلق دورة تعزز الاقتصاد ككل.

في أحد البيانات الإحصائية في تقرير بيكيتي، يقدر المؤلفون توزيع النمو الروسي خلال العقود الماضية على مختلف طبقات الشعب، والنتيجة مذهلة. حقق الاقتصاد الروسي، منذ عام 1990، نمواً بمعدل 1.9 في المئة، وهو رقم جيد بالمعنى المقارن. إلا أن 99% من ثمار هذا النمو، بين التسعينيات و عام 2015، قد ذهبت لمصلحة العشرة في المئة الأكثر ثراءً من الشعب. الأربعون في المئة الذين هم في الوسط لم يحصلوا إلا على 16% من مجمل النمو، في حين أن أفقر خمسين في المئة من الشعب الروسي قد خسروا (حرفياً) ما يوازي 15% من النمو العام. بمعنى آخر، الطبقات الفقيرة لم تحصل على «توزيع غير عادل» من ثمار النمو، كما نقرأ في الأدبيات الاقتصادية، بل هي خسرت وتراجعت ونزفت من دخلها، حتى حين كان الاقتصاد يزدهر، لمصلحة من هم فوق. هكذا تعمل «الدورة الرأسمالية» في دول الجنوب: تنتقل الثروة من الطبقات الفقيرة إلى النخبة، ومن ثم تهزبها النخبة إلى الخارج. هذه العملية تصف بدقة ما جرى في دول كعصر وسوريا والأردن، حيث ترافق النمو الظاهري للاقتصاد مع إفقار لغالبية الشعب (ولا ريب في أنك لو طبقت المنهجية ذاتها على مصر لخرجت بنتائج أكثر فظاعة بكثير).

### الفرضية الاشتراكية

الخلاصة هي أن هذه العوامل التي لا غنى عنها لبناء اقتصاد لا ينزف الثروة وشعباً منتجاً يراكم المعرفة هي سياسةً بالكامل، ولا علاقة لها بالجوانب «التقنية» من علم الاقتصاد، ولا بالانماذج والتوصيات التي تنتجها المؤسسات الغربية - باستمرار وفي أدبيات «خالية من السياسة». الشروط التي طرحناها أعلاه (السيادة الاقتصادية، توجيه الدولة للإنتاج والاستهلاك، الحرص على توزيع عادل للدخل) لها، ببساطة، اسمٌ وعنوان: الاشتراكية، الكلمة التي يتجنبها الجميع. ولأن المسألة سياسية، فإن الاشتراكية ستظل غائبة عن خطاب النخب التي خلفها السوق (من رجال الأعمال إلى نجوم الإعلام). من منهم يريد، حقاً، أن يعيش في بلد متساوي، تعمل فيه بمجهولية وكرامة، ولا مكان فيه للنجمية والتسلق السريع، ولا يهيم فيه ما اسم عائلته أو من هم أصدقائه؟ هل يريدون عالماً لا مكان فيه لأكثر وظائف النخب المهيمنة اليوم، من وكيل الشركة الأجنبية إلى موظف المنظمة الغربية؟ أكثر هذه النخب تفضل الحديث عن «المسألة الديمقراطية» بدلاً من «المسألة الزراعية»، وهي بالمناسبة أساس كل شيء في دول الجنوب: وستبذل الجهود باستمرار لشيطنة الاشتراكية (في أي صيغة) وإقناع شعوب الجنوب بأن الرأسمالية الليبرالية، كما يتخيلها لهم الغرب، هي الطريق الأفضل أو الوحيد المتاح.

في لقاء تلفزيوني أخير، شرح الملياردير المصري (والسياسي من دون منصب) نجيب سويرس بأن مشكلته مع عبد الناصر هي أنه «أراد أن يوزع الأرزاق بدلاً من ربنا» (لاحظوا في أي سياق يظهر التدين والورع). ولماذا تكون أنت ثرياً وغيرك لا؟ «اسأل الله»، يجيب سويرس، فالمسألة بالنسبة إليه روحانية بالكامل، وأني محاولة لشرحها وتفسيرها هي تحد للناموس الإلهي. حين يصل المتحكّمون إلى هذه الدرجة من الثقة بالنفس، لا يعود أمام «من هم تحت» - لو أرادوا مستقبلاً وأملاً - سوى أن يثبوتوا لسويرس ومن مثله أنهم قد فهموا الإرادة الإلهية بشكل خاطئ تماماً، وأن الله ليس إلى جانبهم كما يتخيلون بل هو، في الحقيقة، غاضبٌ عليهم إلى أقصى حد.

في إطار مشروعه لإعداد بيانات إحصائية تاريخية - قابلة للمقارنة - عن توزيع الدخل في أكثر دول العالم، نشر الاقتصادي الفرنسي توماس بيكيتي (مع زميليه فيليب نوفوكميت وغابرييل زوكمان) الدراسة الخاصة بروسيا، وهي تغطي المرحلة الممتدة من سبعينيات القرن التاسع عشر وصولاً إلى عام 2015، لتشمل بذلك مراحل الحكم القيصري والشيوعية و، أخيراً، الانفتاح والسوق الحر بعد سقوط الاتحاد السوفياتي. سنعرض من هذه الدراسات ثلاث «لمحات» فحسب، أو خلاصات إحصائية، قبل أن نبدأ النقاش:

الخلاصة الأولى تتعلق بتطور الدخل في روسيا. يقوم بيكيتي وزملاؤه بمقارنة دخل الراشد الروسي مع نظيره في أوروبا الغربية على طول قرن ونصف قرن ليخرج معنا المسار التالي: طوال المرحلة القيصرية، كان دخل الروسي يوازي ثلث دخل الأوروبي (أو أكثر قليلاً أو أقل قليلاً)، ثم شهد الدخل الروسي ارتفاعاً حاداً وسريعاً خلال فترة قصيرة بدأت في أواخر العشرينيات (أي مع انطلاق المرحلة الستالينية)، حتى أصبح دخل المواطن الروسي يوازي أكثر من 65% من دخل الأوروبي في أواخر الأربعينيات. لم تتغير هذه النسبة بشكل كبير بعد هذه «القفزة»، وتراوحت بين 55% و70% منذ الخمسينيات وإلى حين سقوط الاتحاد السوفياتي، حين شهدت مرحلة التسعينيات و«علاج الصدمة» انهياراً كبيراً في الناتج القومي الروسي، حتى عاد دخل المواطن مقارنة بالأوروبي إلى النسبة ذاتها التي كان عليها أيام القيصرية - الثلث. منذ أواخر التسعينيات، مع رحيل يلتسين وارتفاع أسعار النفط والنمو، أدى الإزدهار إلى ارتفاع دخل الروسي مجدداً حتى وصل إلى ما كان عليه في الخمسينيات والسبعينيات (مع فارق العدالة في توزيع الدخل، فالالاتحاد السوفياتي كان من أكثر الاقتصاديات عدالةً في توزيع المدخلات، فيما روسيا حالياً، بحسب أرقام بيكيتي وزوكمان ونوفوكميت، قد ارتفعت فيها الفوارق باضطراد منذ 1990 حتى أصبحت الأرقام - حصّة العشرة في المئة الذين هم «فوق» والأربعين في المئة في المنتصف، والخمسين في المئة الذين هم «تحت» - تتطابق بشكل كامل تقريباً مع ما كانت عليه في العهد القيصري.

النقطة الثانية هي حول الثروات الخاصة والملكية العامة. تقول الدراسة إن حجم الأصول المالية التي كانت تمتلكها الأسر الروسية عام 1990، وأواخر أيام الاتحاد السوفياتي، كانت توازي 70 - 80% تقريباً من الناتج الوطني السنوي، وهي نسبة منخفضة بالمقاييس الغربية وكلها على شكل حسابات مصرفية للمواطنين. المدش، بحسب قول كاتبتي الدراسة، هو أن هذه الثروة قد تناقصت بشكل حاد خلال التسعينيات، ومحا التضخم المدخرات السوفياتية، حتى وصل حجم ثروة الروس إلى أقل من 30% من الناتج القومي. المفارقة هنا هي أن هذه الفترة، تحديداً، قد شهدت تخصيص أكثر أملاك الدولة (التي كانت تساوي أكثر من أربعة أضعاف الناتج الوطني السنوي) وتوزيعها على الناس، على شكل أسهم في شركات وسندات. الملكية العامة تم تسهيلها، ولكنها لم تظهر في جيوب الناس، فأين ذهبت كل هذه الثروة؟ بعد الإزدهار الروسي في عهد بوتين وميدفيديف، تقول الدراسة، ارتفعت الأصول المالية للروس مجدداً، ووصلت إلى الحد الذي كانت عليه عام 1990، أي أننا نقارن بأسوأ مراحل الاتحاد السوفياتي وسنوات الانحدار والانهيار (وهنا أيضاً أمرٌ غير قابل للتفسير، تقول الورقة، فالمواطن الروسي اليوم يمكنه الحصول على أصول مالية بأشكال لا تحصى: مال، سندات، أسهم، استثمارات، الخ. فيما كان، في الفترة السوفياتية، لا يمتلك «أدوات مالية» باستثناء ما يوفّره من راتبه القليل).

المفارقة الثالثة هي عن علاقة روسيا بالسوق الدولي. تقول الدراسة إنه يوجد، أيضاً، لغزٌ ما هنا. روسيا، منذ سقوط الاتحاد السوفياتي، تحقق كل سنة بلا استثناء - بفضل صادرات الغاز والنفط والموارد الطبيعية - فوائض تجارية هائلة في علاقتها مع العالم، بمعدل 10% من كامل الناتج الوطني، كل سنة، طوال ربع القرن الماضي (حتى نفهم الحجم الأسطوري لهذه الفوائض، نورد الدراسة أن الصين، بصناعاتها وصادراتها، لم يمثل فائضها التجاري أكثر من 3% من الناتج الوطني كمعدل خلال الفترة ذاتها). بمعنى آخر، روسيا تصدر أكثر مما تستورد بكثير، وهذا التراكم من المفترض أن يُترجم أصولاً روسية ضخمة في الخارج، على شكل أرصدة أجنبية ومعادن واستثمارات وغيرها، تفوق قيمتها 200% من الناتج السنوي الروسي (وثلاثة أضعافه، تضيف الدراسة، إذا احتسبنا العوائد على هذه الرساميل خلال تلك الفترة). في الحقيقة، فإن رصيد روسيا الخارجي اليوم (أي الفارق بين ما تمتلكه في العالم وما يمتلكه مستثمرون أجانب في روسيا) لا يزيد على ربع الناتج القومي السنوي، فأين اختفى كل هذا المال؟ السبب الأساسي الذي خرج به معدو الدراسة هو أن هذه الدولارات قد تم، ببساطة، تهريبها إلى خارج البلد ولم تدخل الحسابات الرسمية، وهي اليوم موجودة على شكل أرصدة في سويسرا وعقارات في لندن وفي نيويورك. تقدر الدراسة حجم ثروة «الأفشور» الروسية هذه، اليوم، بأكثر من 70 - 80% من الناتج الوطني، أي ما يساوي تماماً كامل ثروة المواطنين الروس في روسيا (بكلمات أخرى، فإن المصالح ورجال الأعمال الذين سيطروا على الاقتصاد ويهزبون المال الروسي إلى الخارج قد عقدوا مع مواطنيهم الصفقة التالية: نحن سنحصل على نصف الثروة وانتم، الـ140 مليوناً، سيبقى لكم النصف الآخر).

### إن تبني اقتصاد وطني

ماذا نتعلم، كعرب، من الأرقام أعلاه؟ في هذه السجلات الإحصائية أمثولتان، ليستا خفتين أو جديتين ولكنهما تتعارضان بالكامل مع



واسعة ومتشعبة بهذا الحجم، تحتاج إلى فريق عمل كبير، وحيالياً بدأت المديرية تحديد إطار عام لهذا الفريق، علماً أنها تحتاج إلى جهد استثنائي لتوزيع مهماتها بين متابعة مجرياته ومتابعة ملف الإرهاب. وما شهدته الأيام الأخيرة في ملف الإرهاب، سواء عبر كشف شبكات إرهابية أو متابعة الخلايا النائمة، والنائب المنفردة التي تحدث عنها قائد الجيش جوزف عون في احتفال تكريم الوحدات التي شاركت في عملية فجر الجرود، يدل على أهمية العمل الأمني الاستخباراتي حالياً لمواكبة ما قد يتسلل عبر الشبكات الإرهابية مجدداً إلى الساحة الداخلية.

ومشكلة المطار (روبير غانم). وبعادته انتقد رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل عدم الاستقرار المؤسساتي والتشريعي، وتحدث عن أهمية البدء بمناقشة موازنة 2018، «على رغم أننا لم نقر بعد موازنة 2017»، وأشار إلى أن «التلاعب بالمواعيد الدستورية أمر مقلق».

أسئلة النواب استعدت رداً من الرئيس الحريري، رفض فيه «المزايدات». ورداً على كل النقاط، مشيراً إلى «خطة لتوسعة المطار»، مذكراً بـ «الضجة التي أثارت عندما طرح الرئيس رفيق الحريري بناء مطار بسعة 6 ملايين، بينما اليوم يصل العدد إلى 10 ملايين». وأكد أن «مشاكل الكهرباء تعود إلى نقص التمويل منذ عام 2010، وهناك خطة لبناء 5 معامل وكل التمديدات لخطوط التوتر تجري في الهواء، ولن يكون هناك تمييز بين منطقة وأخرى». وأكد حصول «خرق للدستور، سواء في عدم تعيين الموظفين الناجحين وعدم إجراء الانتخابات الفرعية»، محملاً «القوى السياسية مجتمعة المسؤولية». كذلك أكد «التزام الحكومة وضع البطاقة الانتخابية البيومترية»، وشدد على «أننا لن نقبل بعودة النفايات إلى الطريق أياً يكن الأمر».

تقرير

أقرّ المجلس النيابي في جلسته التشريعية، أمس، قانون الأحكام الضريبية المتعلقة بالأنشطة البترولية، الذي أدرج بنداً أول على جدول أعمال الجلسة، والمؤلف من 26 مادة أضيفت إليها مادة وحيدة تلزم وزارة الطاقة بتقديم تقرير إلى مجلس النواب كل أربعة أشهر يتضمن تفصيلاً عن كل مراحل عملية الاستكشاف والإنتاج

## المجلس النيابي يقرّ قانون الضرائب على الأنشطة البترولية إعفاءات بالجملة للشركات

### مفاتيح عتيق

حدد قانون الأحكام الضريبية المتعلقة بالأنشطة البترولية نسبة الإتاوة بـ4%، ومعدل الضريبة على أرباح الشركات بنسبة 20% من النتيجة الخاضعة للضريبة المحتسبة، أي مجموع الإيرادات الناتجة من الأنشطة البترولية بعد تنزيل جميع النفقات والإعفاء التي تقتضيها موازلة الأنشطة، على أن تحدد ضريبة الدخل المستحقة على الشركات في قانون إنشاء الصندوق السيادي، وكذلك الأمر بالنسبة إلى ضريبة التوزيع.

### إعفاءات ضريبة بالجملة!

لكن، تحت ستار تحفيز الشركات

### اقترح النائب نواف الموسوي رفع الضريبة على الأرباح إلى 25%

واستقطابها للعمل في المياه اللبنانية، يمنح القانون هذه الشركات الكبرى إعفاءات ضريبية بالجملة.

يلزم القانون الشركة صاحبة الحق البترولي الراغبة في تعيين شركة مرتبطة بها لتوقيع اتفاقية الاستكشاف والإنتاج، أن تُنشئها في لبنان، وأن تكون شركة مساهمة خاضعة للأحكام المنصوص عليها في دفتر الشروط الخاص بدورة التراخيص، مع إعفائها من موجب أحكام المادتين 78 و144 من قانون التجارة، أي من وجوب أن يكون ثلث رأسمالها مساهمين لبنانيين وأن تكون أكثرية أعضاء الإدارة من اللبنانيين، في مقابل إبقائها خاضعة لأحكام الباب الثالث من قانون ضريبة الدخل، وإخضاع التعديلات على النتيجة الضريبية التي تجريها لضريبة رؤوس الأموال المنقولة، والتي تعود بالنفع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

على مساهمين أو جهات مرتبطة أو ناتجة من عمليات التهريب الضريبي، فضلاً عن إلزامها بإعلام الإدارة الضريبية بأي عملية تفوز مباشرة أو غير مباشرة، كلياً أو جزئياً، عن أسهمها خلال شهر من حصولها والحصول على موافقة مجلس الوزراء.

كذلك أعفى القانون إنشاءات الشركات ومركباتها المستخدمة للقيام بالأنشطة البترولية من ضريبة الأملاك المبنية، وأعطى الشركات المساهمة الحق بأن تطلب إخضاعها اختياريًا للضريبة على القيمة المضافة، وإعفاء عملية تسليم أو نقل المنتجات البترولية إلى خارج الأراضي والمياه اللبنانية من الضريبة على القيمة المضافة مع حق الحسم. وأعطى الشركات المساهمة من أصحاب الحقوق البترولية وأصحاب الحقوق البترولية المشغلة، حق حسم الضريبة على القيمة المضافة المدفوعة حتى قبل تحقيق أي إيرادات. إذ يحق للشركات، بموجب هذا القانون، حسم كامل الضريبة على القيمة المضافة المتكبدة بهدف تصميم، شراء، إنشاء، تركيب، تشغيل وصيانة الآلات والمعدات، حتى ولو كانت مدفوعة على بناء هذه الآلات والمعدات وتطويرها. كذلك أعفى العمليات بين الشركات التي تشتمل فقط على عمليات توزيع المصاريف من الضريبة على القيمة المضافة.

### اعتراضات

أبرز المناقشات طاولت المادة 7 من القانون الذي يحدّد الضريبة على الأرباح بنسبة 20%، والتي صدّق عليها المشاركون في الجلسة، باستثناء النائب نواف الموسوي الذي تحفّظ وطالب برفعها إلى 25%. إذ شهدت الجلسة نقاشاً حاداً بين الموسوي والسنوي، الذي اقترح إلغاء ضريبة التوزيع وضمها

طالب السنيورة بدمج ضريبي الأرباح والتوزيع (أف ب)

إلى ضريبة الأرباح.

بداية، اقترح السنيورة «إلغاء ضريبة التوزيع وضمها إلى ضريبة الأرباح وجعلها بنسبة تراوح بين 25-28%، بما يسمح بتلافي أي

ازدواج ضريبي، ويعزز المنافسة ويحفز الشركات على المشاركة في عمليات استخراج النفط»، فاعترض الموسوي مشيراً إلى أن «هذه الضريبة كان من المفترض تحديدها

بنسبة 25%، كما اقترحت بداية وزارة المالية خلال المناقشات في مجلس الوزراء، فضلاً عن عدم إلغاء ضريبة التوزيع، لأن اتفاقيات تلافي الازدواج الضريبي الذي وقّعها

## معركة الأقساط المدرسية: النزاع مع المعلمين وهمي

تقرير

النقاش الدائر في وزارة التربية حول قضية الأقساط المدرسية يصوب البوصلة باتجاه ما يسميه المتحاورون مواد ملتبسة في قانون سلسلة الرتب والرواتب الرقم 46، فيما يجري تحييد أصحاب المدارس الخاصة وأربابهم غير المشروعة وموازناتهم غير المدققة. ففي اجتماع اللجنة التقنية المنبثقة عن لجنة الطوارئ لتكوين رؤية موحدة حول تحديد الأقساط، والذي قاطعه المعلمون، أصر ممثلو مجالس الأهل على عدم دفع أي زيادة، مطالبين بتعليق تنفيذ القانون حين إيجاد صيغة لا ترتب تكاليف إضافية على الأهل. أما ممثلو المؤسسات التربوية فتحدثوا عن تأمين سلسلة عادلة ومتوازنة تتناسب مع الواقع الاقتصادي

الحالي، أي أنه في حال إصرار الحكومة على وحدة التشريع فلا بد من وحدة التمويل أو اللجوء إلى فصل التشريع. وبينما لوحث نقابة المعلمين بمقاطعة العام الدراسي إذا لم تسدّد رواتب تشرين الأول وفق قانون السلسلة، واصلت بعض لجان الأهل، ولا سيما في المدارس الكاثوليكية في كل من بيروت والمثمن، إظهار ميولها للانخراط في المعركة إلى جانب أصحاب المدارس. وأكدت هذه اللجان أنها لم تكن ضد حقوق المعلمين، كما لم تكن إلا داعمة لمدارسها في الوقت نفسه، رافضة رفضاً قاطعاً أي تعطيل للعام الدراسي من أي نوع كان. وفيما أصرت اللجان على رفض أي زيادة على الأقساط ناجمة عن القانون 46،

إنّ تطبيق القانون 515 والتشدد في مراقبة الموازنات سيخفضان الأقساط بنسبة 30 إلى 50% في أغلب المدارس وبعد تطبيق السلسلة، بناءً على دراسات سبق أن قدمت للوزارة تبين حجم الأرباح

أعلنت التزامها عدم التوقيع على أي موازنة تتضمن مثل هذه الزيادة، من دون أن تأتي على ذكر غياب مراقبة موازنات المدارس الخاصة وأربابها. في المقابل، أصدرت هيئة تنسيق لجان الأهل في المدارس الخاصة وحملة منع رفع الأقساط في المدارس الكاثوليكية ولجان الأهل البديلة بياناً مشتركاً، أوضحت فيه ما يأتي: - الزيادات على الأقساط لا علاقة لها بالسلسلة والقانون 46 إلا جزئياً، وإلا ما ارتفعت الأقساط بين 2007 و2016 ما نسبته 200%، بينما رواتب المعلمين/ات لم تتجاوز الزيادة عليها 85% مع السلسلة، وإذا كان الأهل لا يستطيعون تحمل زيادات على الأقساط، فإنّ تحميل المعلمين/ات المسؤولية لتفادي فتح الملف المالي للمدارس هو أمر غير مقبول.

تطبيق القانون 515  
ومراقبة الموازنات  
سيخفضان الأقساط  
بنسبة 30 إلى 50%

غير المشروعة التي يجنبها العديد من المدارس. - النهج على قرار الجمعيات العمومية للمعلمين وتحويل النزاع الذي تقوده المدارس مع الأهل إلى نزاع بين الأهل والمعلمين/ات، هو نزاع وهمي، فالأهل والمعلمين/ات هم جسم واحد، فما سيطال أولادنا هو نفسه ما سيطال أولادهم. - المكون الأساسي للمدرسة ليس المباني، بل الأهل والمعلمون/ات. ولطالما كان كذلك من أيام مدرسة تحت السديانة، أما الإدارة فهي لتيسير أمور تقنية لوجستية. ورأت هيئة التنسيق أنّ «المشكلة هي في فتح الملف المالي للمدارس الخاصة والتحقق في زياداتها طوال 5 سنوات لمعرفة أحقية الزيادات التي حصلوا عليها أو التي

## رَدود

## توفيق كسبار يردّ على رد رياض سلامة مصرف لبنان هو من يحدّد معدلات الفوائد لا قوى السوق

## توفيق كسبار

أصدر مصرف لبنان تقريراً بتاريخ 13 أيلول 2017 (نُشر في "الاخبار" في العدد 3274 يوم الخميس 14 أيلول 2017) رداً على الورقة التي أعدتها تحت عنوان "الأزمة المالية في لبنان"، والتي صدرت في آب 2017 عن "بيت المستقبل" ومؤسسة "كونراد أديناور" (نُشرت في "الاخبار" على حلقين في العدد 3265 والعدد 3266 يومي الاثنين والثلاثاء في 4 و5 أيلول 2017). في ما يلي ردي على النقاط الأساسية التي أثارها هذا التقرير:

1- بداية، أودّ أن أتوقّف من جديد عند الرسالة الأساسية المضمّنة في ورقتي، والتي يبدو أن معظم الردود أغفلتها ولم تقرأها كما يجب. يواجه سعر صرف الليرة والقطاع المصرفي مخاطر متصاعدة بسبب الآثار التراكمية للسياسات النقدية والمالية. المؤشرات المستخدمة دعماً لهذا الاستنتاج هي الآتية: تحوّل صافي الاحتياطي النقدي لدى مصرف لبنان إلى سالب: أكثر من 60% من إجمالي موجودات المصارف هي عبارة حالياً عن ائتمان للقطاع العام، ما يعني أن الوضع المالي للمصارف قد أصبح معرّضاً لعدم استقرار المالية العامة والليرة اللبنانية؛ ارتفاع العجز المالي والدين العام الناتج من الإنفاق الحكومي على النفقات الجارية وليس على المشاريع الإنتاجية؛ والعجز المستمر في ميزان المدفوعات منذ عام 2011، على الرغم من الهندسة المالية التي قام بها مصرف لبنان والتي حققت فائضاً مؤقتاً وغير مستدام عام 2016.

هذه العوامل مجتمعة، وبغض النظر عن أي عوامل أخرى مرتبطة بالنمو والتضخم واللاجئين السوريين، إلخ، تستدعي من الحكومة ومصرف لبنان المبادرة بصورة عاجلة وملحّة إلى وضع سياسات إصلاحية فعّالة، وفق ما ورد في الورقة. من الأفضل تخصيص الموارد والطاقتين لوضع سياسات تصحيحية وتطبيقها بدلاً من هدرها على الحملات الإعلامية. إنه لأمر مؤسف أن العديد من التقارير والمقالات في وسائل الإعلام ادّعت، بصورة مغلوطة، أن الورقة "تتنبأ" بانتهاء الليرة اللبنانية والمصارف. من الواضح أن الورقة لا تدّعي ذلك ولا يمكنها أن تدّعيه. لا أحد يمكنه أن يدّعي ذلك، بأي درجة من درجات اليقين، لأنه سيكون كلاماً غير مسؤول ولا أساس له من الصحة.

2- يؤكّد تقرير مصرف لبنان في مقدمته أن الورقة تنتقد سياسة تثبيت سعر الصرف التي انتهجها مصرف لبنان. هذا غير صحيح. لا تتطرق الورقة إلى تلك السياسة أو تجري أي تقييم لها، لا سيما وأنها مسألة معقّدة كما أنه لا صلة لها بالموضوع الأساسي المطروح في الورقة. في الواقع، ليس مصرف لبنان من فرض تثبيت سعر الصرف، بل إنّ ذلك جاء نتيجة قرار سياسي في مطلع التسعينيات إبان التدهور الحاد في سعر صرف الليرة (وفق ما ورد في الورقة، ص. 5).

هناك نقطتان أساسيتان في رد مصرف لبنان على الورقة: صافي احتياطي مصرف لبنان وسياسته في مجال معدلات الفوائد.

3- يشير مصرف لبنان إلى أن تقديرات الورقة لموجوداته بالعملة الأجنبية "غير دقيقة". لا تأتي الورقة على ذكر الموجودات بل حجم الاحتياطيات بالعملة الأجنبية، والذي استقيناه من المنشورات الصادرة عن مصرف لبنان وصندوق النقد الدولي. "الاحتياطيات" مختلفة عن "الموجودات"؛ إنها تمثل السيولة بالعملة الأجنبية، بما في ذلك الذهب، وليس أي موجودات أخرى بالعملة الأجنبية. يجري تحديدها حصراً بموجب منهجية دولية وضعها صندوق النقد الدولي. لكن على الأرجح أنه لمصرف لبنان احتياطيات أخرى بالعملة الأجنبية غير منشورة بوضوح في ميزانيته العمومية، إنما تجري الإشارة إليها في أماكن أخرى عبر موقعه الإلكتروني بـ"الأوراق المالية بالعملة الأجنبية" تحت عنوان "موجودات مصرف لبنان بالعملة

لبنان، تؤدي إلى خصم نسبة من الضريبة التي تدفعها الشركة على أرباحها في بلدها الأم لا في بلد النشاط، وتالياً إن دمج الضريبتين يؤدي فعلياً إلى خفض حصة الدولة الإجمالية من 20% إلى 17%».

ارتفاع حدة النقاش بين السنيرة والموسوي، أدى إلى تدخل وزير المال، مشيراً إلى أن «الفصل بين الأرباح والتوزيع هو الحل الأفضل، لكون الدمج سيؤدي إلى تأجيل تحصيل الدولة لواردها إلى حين بدء الإنتاج وحصول التوزيع في الشركات، كما أن هذه الصيغة المقترحة في مشروع القانون نوقشت مع الاستشاريين وهي مطابقة لنماذج كثيرة معمول بها حول العالم».

النقاش الثاني طاوول الفقرة الخامسة من المادة التاسعة التي تلزم الشركات إعلام الإدارة الضريبية بأي عملية تفرّغ مباشر أو غير مباشر، كلي أو جزئي، عن أسهمها، بحيث أقترح النائب

ياسين جابر ضرورة الحصول على «موافقة مجلس الوزراء عليها بما يضمن معرفة هوية المساهمين في كل شركة عاملة في لبنان، وشطب عبارة غير مباشرة كي لا تطاول أعمالها في بلاد أخرى»، فردّ عليه وزير الطاقة سيزار أبي خليل، مشيراً إلى أن المادة 70 من قانون النفط رقم 132، يضمن ذلك لكونه «يمنع أي شركة مؤهلة من التنازل أو تحويل الحقوق البترولية الممنوحة لها أو أسهمها إلى شركة أخرى دون موافقة مجلس الوزراء»، وهو ما أيده الموسوي، رافضاً «استثناء أعمالها غير المباشرة، مستنداً إلى تقرير مالي للاستشاري Ernst & Young وصندوق النقد الدولي يؤكّد «وجوب وضع ضريبة على الأرباح الناشئة عن التفرّغ»، فصدّق النواب على المادة مع تأكيد وجوب موافقة مجلس الوزراء عن أي نقل أسهم أو تنازل عن حقوق.

يطالبون بها اليوم»، مؤكدة «حقنا في أن نفهم أين ذهبت أموالنا وحقنا باستعادتها بحسب المادة 17 من القانون 515، فنحن، أي الأهل، شركاء ونحن الممولون والمساهمون في كل مدرسة، ونحن نشكل مجلس إدارتها الفعلي ولسنا المستفيدين من خدمة في شركة خاصة».

ولفتت هيئة التنسيق إلى أنّ المشكلة الأساسية ليست في السلسلة، بل في تتابع التجاوزات والمخالفات من أطراف عدة، منها تلكو معظم أولياء الأمر عن انتخاب لجان أهل والمشاركة الفعلية في الحياة المدرسية.

وطالبت بمراقبة انتخابات لجان الأهل من قبل أطراف ثالثة، وتشكيل المجالس التحكيمية.

(الأخبار)

الرد على بعض النقاط المهمة التي أثيرت في التقرير: ● يزعم مصرف لبنان أنه عمد إلى "توسيع ميزانيته العمومية" كما تفعل مصارف مركزية أخرى. غير أن المصارف المركزية في أوروبا والولايات المتحدة فعلت ذلك من أجل تحفيز الاقتصاد، في حين أن مصرف لبنان لجأ إلى توسيع ميزانيته العمومية عن طريق جلب مزيد من الودائع بالعملة الأجنبية من المصارف عبر منحها أسعار فوائد أعلى بكثير من أجل حصّها على نقل الودائع من المصارف المراسلة في الخارج وإيداعها لديه. من الأسباب الأخرى لتوسيع الميزانية العمومية، لا سيما عام 2016، الأرباح الطائلة التي دفعها مصرف لبنان إلى المصارف بالليرة اللبنانية عن طريق إصدار ودائع بالليرة اللبنانية للمصارف.

● يتحسّن ميزان المدفوعات من خلال مزيج من: تحسين إنتاجية الاقتصاد، زيادة الصادرات، خفض الواردات، زيادة الاستثمارات والتحويلات الخارجية، إلخ. إنما ليس عن طريق عملية "هندسة مالية". كما يدّعي مصرف لبنان، والمصارف المركزية هي الأدرى بذلك كما يُفترض. في الواقع، تبين أن التحسّن في ميزان المدفوعات عام 2016 ليس مستداماً، وقد بلغ العجز في الأشهر السبعة الأولى من عام 2017 نحو مليار دولار أميركي.

● تحدّد أرباح مصرف لبنان أو خسائره في بيان بالأرباح والخسائر، وليس من خلال الإشارة إلى أن مصرف لبنان يقوم بتحويلات إلى الخزينة. بلغ معدّل هذه التحويلات 29 مليون دولار فقط في السنة بحسب نتائج الموازنات المنشورة، ولم يعمد مصرف لبنان إلى نشر بيان بالأرباح والخسائر منذ عام 2002. مجدداً، يمكن معالجة هذه المسألة عبر إقدام مصرف لبنان ببساطة على نشر هذا البيان كما كان يفعل بصورة منتظمة منذ عام 1965.

● على النقيض من المزاعم الواردة في التقرير، ظلّت القاعدة الرأسمالية للمصارف على حالها عملياً بين أواخر حزيران 2016 - عندما بدأت عملية "الهندسة المالية" على نطاق واسع - وأواخر حزيران 2017، كما أن حجم الائتمان للقطاع الخاص ارتفع بنسبة أقل من الزيادة في سعر الفائدة على الائتمان، في حين تراجع حجم الائتمان للقطاع العام.

في الختام، يبقى مسار التحرك الأفضل أن تُقرّ السلطات ومصرف لبنان بأن المخاطر المالية كبيرة وبأنها تسلك خطأ تصاعدياً، وبأن اعتماد سياسات تصحيحية، ولو كانت صعبة، أمرٌ ممكن وواجب. من الواضح أنه من الضروري إجراء خفض تدريجي في العجز المالي على امتداد عدد من السنوات، بحسب ما تشرحه الورقة. أما في ما يتعلق بمصرف لبنان، فيمكنه الشروع، بالاتفاق مع المصارف، في عملية لخفض هامش أسعار الفوائد التي يسدّها على ودائعها، فيما يفظم نفسه تدريجاً عن الحاجة المتزايدة باستمرار إلى الودائع بالعملة الأجنبية من المصارف.

## المراجع

Report. (2017). (Banque du Liban (BDL) by Banque du Liban in reply to mistakes stated in a recently published document, 13 September, Economic and financial data, at <http://www.bdl.gov.lb>

Financial Crisis. (2017). Gaspard, Toufic in Lebanon, Maison du Futur and Konrad Adenauer Stiftung, August.

(International Monetary Fund (IMF) Article IV Consultation 2016 :Lebanon Report, IMF Country Report No 19/17, 19/17, <http://www.imf.org>

Lebanon: Financial Sector (2016). Assessment Program (FSAP). Unpublished Lebanon Ministry of Finance. Various publications, at <http://www.finance.gov.lb>

الأجنبية"، والتي أُدرجت في الورقة في إطار الاحتياطيات بالعملة الأجنبية. قد تكون مصرف لبنان موجودات أخرى بالعملة الأجنبية، لكنها غير مذكورة في ميزانيته العمومية التي تحدّد قيمة الموجودات الأخرى بالعملة الأجنبية" بأنها صفر منذ عام 2001. بإمكان مصرف لبنان معالجة هذه المسألة عبر إقدامه ببساطة على نشر تفاصيل عن احتياطياته وكامل موجوداته بالعملة الأجنبية، وهو ما لا يقوم به.

بدلاً من ذلك، كان الأجدى بمصرف لبنان أن يسلّط الضوء على النقطة التي تركّز عليها الورقة، وهي أن التزامات مصرف لبنان بالعملة الأجنبية للمصارف المحلية لا تستحقّ كلها على الفور بل إن "جزءاً كبيراً منها يشمل ديوناً طويلة الأجل تستحقّ خلال سنوات لاحقة" (ص. 8). غير أن الورقة تشير بوضوح إلى أنه يجري احتساب "صافي الاحتياطيات" على أساس أنه صافي الاحتياطيات بالعملة الأجنبية من مجموع ودائع المصارف بالعملة الأجنبية لدى مصرف لبنان، عبر استخدام مقارنة معتمّدة أيضاً من قبل صندوق النقد الدولي، مثلاً في تقرير غير منشور يعود إلى صيف 2016 (صندوق النقد الدولي 2016، ص. 9، الفقرة 4)، وأتركّ لمصرف لبنان قرار الإشارة إلى ما ورد فيه في حال وجد ذلك مناسباً.

4- خلافاً لما يرد في التقرير، معدلات الفائدة التي يدفعها مصرف لبنان للمصارف على ودائعها بالعملة الأجنبية لا تحددها قوى السوق؛ بل إن مصرف لبنان هو من يحددها. هذا ما يؤكّده صندوق النقد الدولي (2016، ص. 43، الفقرة 88). علاوةً على ذلك، لا يقوم مصرف لبنان بإصدار



### يدفع مصرف لبنان أسعار فوائد سخية للمصارف منذ سنوات



سندات يوروبوند في الأسواق الدولية، وعليه فإن العوائد على سندات اليوروبوند ومبادلة مخاطر الائتمان لا تساهم في تحديد معدلات الفائدة على ودائع المصارف لدى مصرف لبنان. يقترض مصرف لبنان من المصارف المحلية، وليس لهذه المصارف بديل عن أموالها بالعملة الأجنبية بعد الإقراض في الداخل سوى أسعار الفوائد المتدنية جداً السائدة منذ سنوات في أسواق العملات الدولية الأساسية. إذ أن أجل تقييم مستوى معدلات الفوائد التي يسدّها مصرف لبنان على ودائع المصارف بالعملة الأجنبية لديه، يجب مقارنة هذه المعدلات بالبدائل المتاحة فعلياً أمام المصارف، وهي

سعر ليبور (سعر الفائدة السائد على الدولار بين بنوك لندن) أو في أفضل الأحوال سندات الخزينة الأميركية لمدة 10 سنوات. بالمقارنة مع هذه المعدلات المرجعية، يدفع مصرف لبنان أسعار فوائد سخية للمصارف منذ سنوات.

هذا السخاء أظهرته بطريقة واضحة لا لبس فيها عملية "الهندسة المالية" لمصرف لبنان في صيف 2016، حيث تخطّت العائدات للمصارف 40%، وفق ما أشار إليه صندوق النقد الدولي (2017، ص. 11). ما الذي يفسّر هذا الارتفاع المفاجئ والكبير في معدلات الفوائد التي كان مصرف لبنان يدفعها، لا سيما وأن عمليات الهندسة المالية مستمرة حتى يومنا هذا؟ من الواضح أن ذلك لا يتوافق مع السياسة المعلنة عنها بتطبيق أسعار فوائد مستقرّة وتحددها قوى السوق.

5- يتطرق تقرير مصرف لبنان إلى العديد من المسائل الأخرى. نتوقف سريعاً في ما يأتي عند

## عيادة

## سرطان الرحم: «هيداك» المرض الصامت

أين يكمن "الحظ" في النجاة من السرطان؟ في الكشف المبكر. هذه ليست كلمة عابرة، هذه مفتاح العودة إلى الحياة. في سرطان بطانة الرحم، يلعب هذا الدور أساسياً في الحماية لسبب أساسي، وهو أنه سرطان "صامت" لا تظهر أعراضه إلا بعد فوات الأوان

## غسان جعفر \*

ليس السرطان قاتلاً في كل الحالات، وليس الحظ دائماً ما يلعب دوراً في "العودة" إلى الحياة، كما يُخيل للكثير من المصابين به، فالنجاة، في الواقع، مرتبطة بـ"رقم" المرحلة التي يمر بها المرض، وغالباً ما تكون فرص النجاة محسومة في المراحل الأولى. تلك التي تغور كلما تراجع المرض درجة، لتتعد مع وصوله إلى الدرجة الرابعة، هذه الخلاصة تشمل كل أنواع السرطانات. لا واحداً دون سواه، وفي هذا الإطار، يمكن أخذ سرطان "بطانة الرحم" كمثال على تلك الخلاصة، إذ تشير الدراسات العلمية إلى أن نسبة الشفاء من هذا المرض تتراوح ما بين 70 إلى 90% عند اكتشافه في المرحلة الأولى. تلك النسبة تقل كلما انتقل المرض نحو

مرحلة أخرى، لتصبح مع المرحلة الثانية 50%. وكذلك الحال مع الانتقال إلى المراحل اللاحقة، فإذا اكتُشف في المرحلة الثالثة، تصبح هذه النسبة 30%. أما في المرحلة الرابعة، والأخيرة، فإن نسبة الشفاء من سرطان الرحم تصبح 5%. وهي المرحلة التي يتدخل فيها الحظ. بعيداً عن تلك النسب، يعدّ مرض سرطان الرحم من الأنواع التي يتأخر اكتشافها، إذ لا تظهر أعراضها إلا في المراحل المتأخرة. تلك التي تشمل الشعور بالألم شديدة في منطقة أسفل الحوض، المترافقة مع نزيف دموي غزير. هذا الأمر إن عني شيئاً، فهو يعني ضرورة التوعية على إجراء الكشف المبكر لاكتشاف السرطان في مراحله الأولى قبل فوات الأوان.

وغالباً ما يجري اكتشاف سرطان الرحم عن طريق فحص الحوض وأخذ عينات من أنسجة بطانة الرحم لفحصها تحت المجهر. وتجلب هذه العينات إما بأسلوب الكشط أو الشفط، ويمكن عن طريق هذه الاختبارات اكتشاف نذر الإصابة بالسرطان أو اكتشاف الإصابة الفعلية به. أما، ما هو هذا النوع؟ ومن يصيب؟ وكيف يطال هذا النوع من السرطان بطانة رحم المرأة، ولكنه لا يقف عند هذا الحد، إذ قد يمتد ليصيب عنق الرحم وأجزاء أخرى من الجسم في المراحل المتقدمة. وغالباً ما يكون المسبب الأساس له هو تناول المرأة لهرمونات "الإستروجين" الصناعية بجرعات كثيرة، كبدل لعلاج أعراض سنّ اليأس لديها. وهو سنّ نهاية الدورة الشهرية.



## الاستئصال الجزيئي أو الكلي

تعتبر الجراحة الطريقة الرئيسية لعلاج سرطان الرحم. فهي الحل الذي يعود بنسب شفاء مرتفعة. وتقسّم هذه الجراحة قسمين، إما عملية جراحية شاملة عبر إزالة عنق الرحم

رعي الخلايا السرطانية بالأشعة السينية أو جسيمات من مواد مشعة مثل الكوبالت 60 و"الراييوم". ومن المعلوم أن المرور بتلك المراحل سيفقد المرأة قدرتها على إنجاب الأطفال. فما عاد هناك رحم، وأكثر من ذلك، قد يساور المرأة شعور بالقلق بأنها فقدت جزءاً من أنوثتها. وغالباً ما يكون الشعور بمثل هذه الأحاسيس شيئاً طبيعياً.

وإذا ما شملت العملية استئصال المبيضين، فستشعر المرأة بأعراض انقطاع الطمث المبكر.

غير أن هذا الأمر، يمكن معالجته بواسطة بعض الأدوية الهرمونية التي يصفها الطبيب، فيما عدا ذلك، فإن المرأة تبقى كاملة الأنوثة وقادرة على "العطاء" مثل أي امرأة أخرى.

## سرطان الرحم هو المسبب السابع للوفيات من بين أنواع السرطانات

. وفي بعض الحالات قد تشمل إزالة أحد المبيضين أو كليهما. وإما عملية استئصال فرعية، حيث يُستأصل الرحم وقناتا "فالوب". إضافة إلى الجراحة، هناك مرحلة المعالجة الإشعاعية التي تجري من خلال

## الوقاية خير من الف علاج

ثمة طريق واحدة قد تحمي الرحم من "هيداك المرض"، وهي طريق الوقاية. لطالما كانت "الوقاية خير من ألف علاج". وانطلاقاً من هذا شعار الأبدي، تعدّ ممارسة التمارين الرياضية، المترافقة مع التقليل من نسبة الأطعمة الدسمة، أساساً للحماية من هذا المرض.

## هل تعلم؟

- أن إصابة المرأة بسرطان الرحم مرتبطة بشكل مباشر بزيادة مستويات هرمون الإستروجين في دمها؟
  - أن تناول حبوب منع الحمل لا يزيد من احتمال حدوث سرطان بطانة الرحم، بل على العكس من ذلك تماماً، فقد وجدت الدراسات أن النساء اللواتي تناولن حبوب منع الحمل لفترات طويلة من الزمن هن أقل عرضة للإصابة بسرطان بطانة الرحم، وذلك لاحتواء هذه الحبوب على هرمون البروجيستيرون الذي يساعد على الوقاية من الإصابة بهذا المرض؟
  - أن سرطان بطانة الرحم هو المسبب السابع للوفيات من بين السرطانات التي تصيب النساء؟
  - أن إجراء الفحص المبكر لسرطان الرحم من أهم طرق الوقاية من الإصابة؟
  - أن اعتماد المرأة في غذائها على تناول الأطعمة الدسمة والغنية بالدهون يزيد من احتمالية الإصابة بسرطان بطانة الرحم؟
- \* رئيس تجمع الأطباء في لبنان

## معلومات

## خذوا فيتامين «دي» من مصابيح «الليد»

يبدو أن أشعة الشمس لم تعد المصدر الوحيد للتزود بالفيتامين "دي"، مع ظهور مصدر آخر لـ"إنتاجه"، هو مصابيح "الليد". فمؤخراً، كشفت دراسة علمية أشرف عليها باحثون أميركيون من جامعة بوسطن، عن أن "لبات الليد هي أكثر كفاءة من أشعة الشمس في إنتاج فيتامين D3 من الجلد". ووفقاً للموقع الطبي الأميركي "ميديكال إكسبرس"، فقد وجد الطبيب تايلر كالايجان وفريقه البحثي، أن عينات الجلد المعرضة لمصابيح "الليد" التي تفرز الأشعة فوق البنفسجية أنتجت أكثر من ضعف كمية فيتامين D3 الناتجة عن التعرض لأشعة الشمس. وفي هذا الإطار، قال الطبيب هوليك، أستاذ الطب وعلم وظائف الأعضاء والفيزياء الحيوية في كلية الطب في الجامعة "لقد اخترنا مصابيح ليد فوق البنفسجية من مصادر مختلفة وعلى أطوال مختلفة، وظهر لدينا أن هذه المصابيح هي الأكثر أهمية لإنتاج فيتامين D3 في أقصر وقت ممكن". وأضاف أن هذه الدراسة سوف تؤدي إلى ظهور جيل جديد من التكنولوجيا يمكن وصفها بأنها علم الفيروسات الضوئي التي تستخدم مصابيح الليد ذات الموجات المستهدفة للمساعدة في علاج ومنع الأمراض المزمنة.

## الصوم 8 ساعات لمعرفة ألم الحرارة

غالباً ما يأتي الشعور بألم "الحرارة" متأخراً وبشكل مفاجئ. ذلك أن إندارات هذا المرض تتشابه مع أمراض أخرى، ومنها الشعور بالغثيان وعدم الراحة عند تناول مأكولات تحتوي على الكثير من الدهون. قد يكون عارض الشعور بحرارة في الفم مؤشر على ذلك المرض، إلا أن كثيراً من المرضى يهملونه. لكن، ما السبيل لمعرفة ما إذا كنا نعاني من الحرارة أو لا؟ الحل بالصوم لثمان ساعات. فهذا الأمر سيكشف حدة الأعراض ومدى ارتباطها بالحرارة، على أن يتبع ذلك بطبيعة الحال إجراء فحص الموجات الصوتية للبطن والتي تكشف أي مشاكل بالحرارة سواء وجود حصوات أو التهاب

بغض النظر عن مدى ممارسة الأشخاص للرياضة، مشجعة تبني مقولة "اجلس أقل وتحرك أكثر". وفي هذا السياق، قال المؤلف الرئيسي للدراسة الجديدة وعالم الأبحاث المشارك في قسم الطب في جامعة كولومبيا كيث دياز، إن "إرشادات التمارين يجب أن تكون دقيقة، فمثلاً، توصي المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها الأشخاص البالغين بممارسة التمارين الرياضية متوسطة الكثافة لمدة ساعتين و30 دقيقة أسبوعياً، إضافة إلى أنشطة تعزيز العضلات ليومين أو أكثر أسبوعياً".

## آخر الظواهر: التناوب حالة معدية

هل تعلم أن التناوب معدٍ؟ نعم، هذه حقيقة توصلت إليها دراسة بريطانية أجراها باحثون في جامعة توتنغهام، لافتة إلى أن البشر يميلون إلى التناوب عندما يرون الآخرين يفعلون ذلك أمامهم! وأوضح الباحثون أن التناوب المعدي يعد شكلاً شائعاً من حالة تسمى "الإيكوفينومينا"، وهي التقليد الآلي لكلمات وحركات شخص آخر. وحسب هذا الفريق، يحدث التناوب في جزء من الدماغ مسؤول عن الوظائف الحركية يسمى القشرة الحركية الأولية، لافتاً إلى أن هذه القشرة لها دور في حالات مماثلة، مثل متلازمة "توريت"، وهي خلل عصبي يظهر في شكل حركات عصبية لا إرادية.

ولاختبار ماذا يحدث في الدماغ أثناء الظاهرة، أجرى العلماء تجاربهم على 36 متطوعاً وهم يشاهدون آخرين يتناوبون. وطلب الفريق من بعض المتطوعين التناوب، بينما طلب من آخرين كبت رغبتهم عند الشعور به، ووجد الباحثون أنه من الصعب مقاومة التناوب عندما ترى شخصاً يفعل ذلك. واختلقت درجة الرغبة في التناوب طبقاً لطريقة عمل القشرة الحركية الأولية في دماغ كل شخص، وهو ما يُطلق عليه الاستثارة. وباستخدام تحفيز مغناطيسي خارجي عبر الجمجمة، كان من الممكن زيادة درجة الاستثارة في القشرة الحركية، وبالتالي ميل المتطوعين إلى التناوب المعدي.

أو وجود حاجز بها يشير إلى التهاب مزمن. وقد لا يتطلب الأمر حينها سوى اتباع نظام غذائي صحي بعيد عن الدهون، مع تناول الأدوية الخاصة بها في حالات الالتهاب. أما آخر الاحتمالات، فهو استئصال المرارة، في حال وجود حصوات.

## "اجلس أقل وتحرك أكثر" للوقاية من الموت المبكر

"بينما تزيد فترة جلوسك، تزيد نسبة خطر الموت المبكر لديك". خلاصة خرجت بها جمعية القلب الأميركية في آخر دراسة أجرتها حول أحد مسببات الموت المبكر. وقد وجد الباحثون أن هناك "علاقة مباشرة بين الوقت الذي يقضيه الشخص بالجلوس وخطر الوفاة المبكرة"، استناداً للدراسة التي شملت 8 آلاف شخص بالغ، مشيرين إلى أن "الأشخاص الذين عادة ما يجلسون أقل من ثلاثين دقيقة يعانون من نسبة أقل من خطر الوفاة المبكرة ممن يقضون أكثر من ثلاثين دقيقة". كما بينت الدراسة أن "الأشخاص الذين جلسوا لأكثر من 13 ساعة يومياً، يعانون من خطر أكبر من الوفاة المبكرة بنسبة 200%، مقارنة بالأشخاص الذين يجلسون لأقل من 11 ساعة يومياً". ولهذا، تنصح الجمعية بضرورة أخذ استراحة كل ثلاثين دقيقة،



## نافذة

## علّة الصحة

## فيصل القاف \*

لو جعلك القدر من مواليد البلدان الغنية والمتطورة، كان نصيبك عُمرًا أطول وصحة أفضل. في تلك البلدان، سبعون بالمئة من وفياتها تحصل في عمر متقدم وغالباً من مضاعفات أمراض الرئة والقلب والسرطان والسكري والخرف. هنا صحة الاطفال والشباب بخير حيث لا تتجاوز وفيات الاطفال تحت سن الخامسة عشر 1%.

أما اذا جعلك القدر من مواليد البلدان الفقيرة أو المحدودة الموارد واللامحدودة الفساد، فستكون من ضمن 80% من الاموات الذين لن يحتفلوا بعيد ميلادهم/ن السبعين، وسيفقد 4 أطفال من أصل 10 حياتهم قبل بلوغهم الخامسة عشر عاماً.

في هذه البلاد المكومة، يستمر الناس في خسارة أرواحهم وأرواح أطفالهم جراء حالات مرضية يأتي بها الفقر والجهل والتخلف. من الالتهابات البسيطة يموتون ومن الإسهالات والحوادث والملاريا والسل وغيره.

في لبنان ولوقت ليس بعيد، كان أطفال الأرياف والأطراف يموتون بنسب أعلى من مواطنيهم أطفال المدن. كانت فروقات معدلات وفيات المواليد والأطفال فاقعة تقارب الثلاثة أضعاف بالرغم من صغر المساحة وقرب المسافات.

قلص جهد وزارة الصحة والمعنيين الفارق الى حد كبير. هكذا إذاً، حتى في معدلات الصحة والمرضى يمتاز الأغنياء عن الفقراء، وتزيد فجوة هذا الامتياز فجوراً كلما ازدادت "سلعة" الصحة، وكلما ازداد "تفكير" المرض. إن مجرد التفكير أو التعليل أن هناك حيوات قيمتها أقل من حيوات أخرى، هو أصل الخطأ القاتل في التقديمات الصحية في هذا العالم.

يتقدم الطب خطوة وتتراجع صحة الفقراء خطوات، في دراسة صادرة حديثاً تبين أن الفقراء أو ذوي الدخل المحدود لا يخسرون أجورهم فقط، بل سني أعمارهم وأعمار أولادهم مقابل الأغنياء. قفزت فجوة معدل الأعمار بين الأغنياء والفقراء من خمسة الى أربعة عشر عاماً منذ السبعينيات. تعزو الدراسة الفارق الى سلوكيات الحياة المرهقة وغير الصحية وغياب الدعم الصحي للفقراء. لكن الجواب الحقيقي يبقى في الفروقات الاجتماعية والاقتصادية والتي لا يقدر التطور الطبي على إصلاحها. يزداد التطور الطبي تعقيداً وتخصصاً ومعه تنتفخ الفواتير الصحية أمام جيوب الفقراء الفارغة أصلاً، واضعة الطبيب والنظام الصحي أمام تحديات أخلاقية مقلقة وجديّة.

في الأساس الأطباء وكلاء الفقراء وفي الأساس لا يحق لوم الفقير على لعبه دور الضحية إذا ما أعطي له مسبقاً ما هو حقه بالأساس: الرعاية الصحية ومشاركته في سياسات الوقاية.

يتوافد خبراء الوقاية والرعاية الى قاعات المؤتمرات الفخمة ليرسموا سياسات دون حضور مندوب عن الفقراء او الضحايا، يُسقطون عليهم توصيات تشبه نصائح ماري أنطوانيت، وتطلب منهم تغييرات لا قدرة ولا إمكانية لهم للقيام بها.

في الوقت نفسه، وفي زمن آخر، ولأن الصحة في صلب حقوق الإنسان، يترك طبيب اسمه بول فارمر رفاهية وترف مستشفيات وكليات هارفرد ليذهب الى هايتي ليشفي من أمراض معدية وليعيش أيضاً في أصعب مناطق أفريقيا. كتب في الصحة والحقوق والتميز ما يجب أن يتعلمه كل تلميذ طب وكل طبيب كي لا ننسى أن الصحة حق وليست سلعة.

في كندا وبعض البلدان المتقدمة، يمكن لمقدمي الرعاية أن يلعبوا دوراً أكبر في صحة الفقراء دون الطيران أو الإبحار الى أحزمة العالم البائسة. تم تطوير "رزمة الفقر" من ضمن الملف الطبي حيث تطلب من الطبيب أن يسأل مرضاه عن مدخلهم ووضعهم المادي وأحوال معيشتهم لترشيدهم الأعمال الطبية. تطورت هذه الآلية لتصبح في صلب دور الطبيب لدعم صحة الفقراء.

عندما يأتي المريض الى الطبيب حاملاً مرضه من البيئة وسلوك الحياة التي سببت المرض، تُجرى له الفحوصات ويُعطى الأدوية ثم يعود الى نفس البيئة التي سببت له المرض بالدرجة الأولى.

هنا التقنيات الباهرة لا تنفع. هنا لا ينفع إلا التفهم الكامل لأحوال الناس والقناعة الصلبة أن صحة العامة حق وليست خدمة سياسية أو انتخابية.

\* اختصاصي جراحة نسائية وتوليد وصحة جنسية

إعداد راجانا حميدة للمشاركة في صفحة «صحة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: rhamyeh@al-akhbar.com

## تشخيص

## نصف الطلاب يعانون من التواء الظهر

عندما يتعلم الأطفال حمل حقائبهم على كتف واحد أو بحملها على الكوع، وهو ما يرتب ضغطاً كبيراً على العمود الفقري. أضف إلى ذلك، هناك الكثير من الحقائق المستخدمة كبيرة الحجم. وغالباً ما تكون ضعف حجم الظهر، وكلما كان الأطفال لديهم أكياس أكبر، فإنهم يميلون إلى ملئها. وهنا، يكمن دور الأهل في التوعية إلى تلك المخاطر، والتنبه لما يحمله أطفالهم، بحيث يقتصر على

عندما يتعلم الأطفال حمل حقائبهم على كتف واحد أو بحملها على الكوع، وهو ما يرتب ضغطاً كبيراً على العمود الفقري. أضف إلى ذلك، هناك الكثير من الحقائق المستخدمة كبيرة الحجم. وغالباً ما تكون ضعف حجم الظهر، وكلما كان الأطفال لديهم أكياس أكبر، فإنهم يميلون إلى ملئها. وهنا، يكمن دور الأهل في التوعية إلى تلك المخاطر، والتنبه لما يحمله أطفالهم، بحيث يقتصر على

مع العودة إلى المدرسة، تكثر الشكاوى من وزن الحقيبة المدرسية. ففي الوقت الذي لجأت فيه بعض المدارس إلى اعتماد الألواح الإلكترونية لتعليم الطلاب، لا تزال مدارس كثيرة تلجأ إلى الكتاب الورقي لتعليم الأطفال. وهو ما يرهق الصغار المضطرين لحمل حقيبة تكاد تزن عشرات الكيلوغرامات. تلك الكيلوغرامات التي لا أحد يعرف كيف يتحمل طفل في عمر صغير كيف يتعامل معها في ظل نظام تعليمي لا زال يفرض الحقيبة المدرسية بما فيها ضمن أولوياته.

لا يابه ذلك النظام لما قد تسببه تلك الحقيبة من مخاطر صحية جسيمة قد تصل إلى حد "التواء العمود الفقري" للأطفال الصغار. وهي خلاصة مؤسفة خرجت بها دراسة طبية، قام بها مؤخراً عدد من الأطباء من مستشفى نيويورك مورس ستانلي للأطفال. ففي هذه الدراسة التي نشرت نتائجها مؤخراً، يحذر الطبيب جوشوا هيمان من حمل الأطفال لأوزان ثقيلة، مؤكداً أن "وزن الحقيبة الدراسية المثالي يجب ألا يتعدى بمحتوياتها عن أكثر من 15% من وزن جسم الطفل". أما ما يحصل اليوم في مدارسنا، فهو أن الحقيبة المدرسية تزن ما بين 25 إلى 40% تقريباً من وزن الطفل. هكذا، وبمعادلة بسيطة، سيجمل الطفل وزنه ووزن حقيبته. فعلى سبيل المثال، إذا كان وزنه 30 كيلوغراماً، فمعدل ما يحمله على ظهره يتراوح ما بين 10 كيلوغرامات و14 كيلوغراماً.

أكثر من ذلك، ذكرت دراسة أخرى نشرت مؤخراً في النمسا، أن أمراضاً وتشوهات في العمود الفقري والمفاصل قد ظهرت بين تلامذة المدارس نتيجة لعدد الكتب التي يحملونها من وإلى المدرسة. وأحصت الدراسة "مجموع ما يحمله الطفل النمساوي سنوياً من الكتب والدفاتر بما يعادل 2 و3 أطنان".

لهذا السبب، دعا هيمان الأهل إلى ضرورة الالتفات لبعض المسائل المتعلقة بشكل الحقيبة عند الشراء، مفضلاً أن تكون "تلك المزودة بالاشرطة الواسعة والمبطنة لمنعها من إتلاف الكتفين وتقليل الحمل على العمود الفقري".

## كلما كبر «الكيس» زاد الحمل

يورد موقع «ويب طب»، استناداً لدراسة طبية أميركية، أن "نصف التلامذة في العالم يعانون، على الأقل، من آلام الظهر قبل سن الرابعة عشر". ويضيف أن ثمة أطباء يبلغون عن ارتفاع في حالات تشوهات العمود الفقري لدى التلامذة، بما في ذلك تشوه الانحرافات المعروفة باسم "الجنف".

وفي هذا الإطار، يقول خبراء صحة الأطفال إن الضرر لا يتوقف عند "عمر المدرسة"، ويمتد على المدى الطويل والدائم، ففي نهاية المطاف، إذا ما كان التلميذ يحمل بانتظام أكثر من 15% من وزن جسمه على أكتافه، ستظهر مضاعفات ذلك مع الوقت. وأكثر من ذلك، إذا كان الأطفال يشعرون بالآلام الظهر سيستمر معهم حتى عمر الشباب وسيكمل حتى بلوغهم عام السبعين والثمانين؛ وهو ما يؤدي في نهاية المطاف إلى "تكلفة" جسدية ومادية ونفسية هائلة.

الشباب هناك احتمال أنهم سوف يظلون كذلك لعمر 70 إلى 80 سنة، الأمر الذي يؤدي إلى تكلفة مادية ونفسية هائلة. وتكون الكلفة أكبر



وزيادة خطر السقوط.

التأهب ما بين الكتف اليمين والآخر اليسر

## مضار الحقيبة المدرسية

قامت بعض الدول بإلزام المدارس بإجراءات وقائية، في حين قامت أخرى بسن قوانين لحماية الأطفال، بحيث لا تسمح أن يحمل الطفل ثقلاً يزيد على 10% من وزنه. فمثلاً، تحظر هذه القوانين حمل الفتيات تحت سن العاشرة أكثر من وزن 5 كيلوغرامات في الحقيبة المدرسية. ولتجنب الآثار والنتائج السلبية لهذه الحقيبة ينصح الأطباء الأهل القيام ببعض الإجراءات الوقائية:

أن يحمل التلميذ إلى المدرسة الكتب المقررة في يوم الدوام، أي الكتب التي يحتاج لها فقط. أن يحمل حقيبة تتناسب مع حجمه ووزنه وأن ينقل الحقيبة في أثناء سيره من يده اليمنى لفترة إلى يده اليسرى لفترة أخرى، ثم يحملها على ظهره لفترة ثالثة وذلك للحفاظ على تناسق الجسم وتوازنه.

عمل تمارين لجميع أعضاء الجسم ولمدة 20 دقيقة من الجلوس على مقعد وسند الظهر إلى الوقوف وثني اليدين على الصدر وتشبيك اليدين خلف الظهر والتعلق على الحائط مع سند الظهر وغيرها من التمارين.

ما يحتاجون له فقط لليوم التالي وضمان ارتداء الحقيبة على كلا الكتفين.

## مضار الحقيبة المدرسية

مما لا شك فيه أن حمل ثقل زائد في الحقيبة المدرسية يعرض الأطفال للآلام في الرقبة والذراعين والكتفين والظهر وحتى القدمين.

لكن، لا يتوقف الضرر عند هذا الحد،

## يجب ألا يتعدى وزن الحقيبة 10% من وزن الطالب

إذ إن للوزن الزائد مضاعفات أخرى منها:

التسبب، أحياناً، بالضغط على القلب والرئتين نتيجة تشوه الهيكل العظمي والعمود الفقري الذي يصبح على شكل حرف "C"، مما يستلزم عملاً جراحياً. ولذلك يحذر الأطباء من حمل الأطفال لتلك الحقائق الثقيلة وبخاصة على أحد الكتفين، إذ إن احتمال إصابتهم بأمراض الظهر حينها يصبح 30%، في حين أن الاحتمال يتناقص إلى 7% فقط في حال حملها على كلا الكتفين. يؤدي حمل الحقيبة على كتف واحدة

على الخلاف

# دفتر شروط وتوريث وإصرار على المواجهة استفتاء «كردستان»: معركة آل البرزاني

ضبابي، حتى الآن، مستقبل استفتاء انفصال «إقليم كردستان» عن العراق. تشبث أربيل بإجرائه يقابله عزم بغداد على احتوائه وإبطاله، وسط دعم إقليمي ودولي لحكومة حيدر العبادي في مواجهة تعنت مسعود البرزاني. بعيداً عما ستؤول إليه الأمور، فإن الحديث عن الاستفتاء، بمعزل عن تقاطع المصالح حوله، يشير إلى تخبُّط في إدارة أزمة قد تكون سبباً في نشوب اقتتال عراقي - كردي. فالبرزاني، على مدى الأشهر الماضية، أدار دفة المفاوضات مع القوى الكردية من جهة، وبغداد من جهة أخرى، على قاعدة تحقيق القدر الأكبر من المكاسب، التي تدور في فلك التوريث السياسي، وتثبيت حكم العائلة بإبرام صفقة مع الأميركي تضمن له ذلك، وأخرى مع الحكومة الاتحادية يكرس فيها نفسه زعيماً «تاريخياً» للأكراد. هذا المسار تدعمه دولٌ خليجية إلى جانب إسرائيل، تحت مسميات وعناوين شتى، بهدف تثبيت بلاد الرافدين ساحة خصبة للكباش الإقليمي - الدولي في الشرق الأوسط



اجتماع القوى الكردية على تحقيق حلم «الدولة»، يقابله تشبُّط في الموقف، إزاء إدارة البرزاني للملف (أ ب ف)

رئيساً لجمهورية العراق، لولايتين متتاليتين، على أن يُنتخب رئيس «الإقليم»، وسط إشادات أن يكون «الرئيس المقبل» مستشار «مجلس أمن الإقليم»، مسرور مسعود البرزاني.

بالنسبة إلى بغداد، لم تكن «الصفقة» مفاجئة. فجميع القوى تتابع مساعي البرزاني المستمرة في توريث نجله زعيماً على الحزب و«الإقليم»، أما القوى

اللقاء بتحذير الرجل من أي رد فعل محتمل، محلياً كان، أو إقليمياً.

## فرصة توريث مسرور

محاولة البرزاني وضع شروط «تعجيزية» على الأميركيين لتأجيل الاستفتاء جاءت بعد فشله في إبرام صفقة مع حكومة حيدر العبادي. ووفق معلومات «الأخبار»، تقضي الصفقة بتخلي البرزاني عن رئاسة «الإقليم»، وضمان انتخابه

وفق معلومات «الأخبار»، فقد اشترط على ماكغورك، تأجيل الاستفتاء مقابل «إشراف أممي على حوار جاد بين بغداد وأربيل»، وأن يبقى رئيساً للإقليم لمدة عامين إضافيين، مؤجلاً بذلك الانتخابات الرئاسية، وطالبا من الأميركيين «لجم القوى الكردية المعارضة عن أي هجوم ضده». لم يتحمل الوفد شروط البرزاني، مُجسداً تأكيد واشنطن رفض خطوة أربيل، ليختم

خوف الأفرقاء العراقيين من إجراء الاستفتاء، يقابله تحذير إقليمي تركي - إيراني، بالذهاب إلى أبعد الحدود. أما تهويلات البرزاني المستمرة، واستعداده لبذل الدم مقابل قيام «الدولة»، فيفسرها البعض بأنها دعوة إلى إخراجها من ورطة قد أقحم نفسه بها.

## محاولات «حفظ ماء الوجه»

في الأسابيع القليلة الماضية، استقبلت أربيل والسليمانية، وفوداً من إيرانية وأخرى أميركية، كل على حدة، بهدف ثني الأكراد عن قرارهم، وإخراجهم من مأزق محتوم، يحفظ «ماء وجههم»، ويُسهّم في تقريب وجهات النظر مع بغداد.

قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري الإيراني» الجنرال قاسم سليمان، اجتمع مع أبرز قادة الأكراد. ما رشح عن لقاءاته محاولة إعادة «ترتيب أوراق البيت الكردي الداخلي»، خاصة المقربين من طهران، إلى جانب «إقناع قيادة الديموقراطي»، بضرورة العدول عن إجراء الاستفتاء. وما رشح أيضاً عن اجتماعات الجنرال الإيراني، تحذيرات طهران وأنقرة الجديدة للحيلولة دون إجراء الاستفتاء، إما بـ«القوة والحزم» أو بـ«اللين، وإيجاد مخرج يحفظ ماء وجه البرزاني».

أما الولايات المتحدة، فقد أبلغت البرزاني رفضها القاطع لإجراء الاستفتاء. المبعوث في «التحالف الدولي» بريت ماكغورك، قدّم «خريطة طريق» تمنحه خروجاً مشرفاً، إلا أن رئيس «الإقليم» وعد من جهة دراسة المقترح الدولي، مشترطاً من جهة أخرى الموافقة على شروط «تعجيزية»، تخدم أولاً مشروعه «العائلي».

## نور أيوب

أمام ويحل موعد إجراء الاستفتاء المرتقب في «إقليم كردستان» في 25 أيلول الجاري. خطوة تؤكد عزم أربيل بقيادة مسعود البرزاني على الانفصال عن العراق. إجماع القوى الكردية على تحقيق حلم «الدولة المستقلة»، يقابله تشبُّط في الموقف إزاء إدارة البرزاني لملف معقد، تتداخل فيه الحسابات المحلية بالدولية. فالمشروع «القومي» بقيادة البرزاني، قد يكون في بعض جوانبه مشروعاً شخصياً - عائلياً، يضمن فيه الرجل المستقبل السياسي لنجله مسرور. من موقعه الرئاسي وقيادته

## داعمو الاستفتاء: تصفية الحسابات

البرزاني، بمواقفها السياسية المختلفة من جهة، وبرسائل ميدانية من جهة أخرى، القلق الإيراني من تهوّر أربيل، دفع الرياض إلى استثمار الخلاف وتغذيته، عبر دعم البرزاني الباحث عن حليف عربي لمشروعه الانفصالي. قدّمت الرياض نفسها كحامية للأقليات في المنطقة، وحرصها على الملمة الشتات الكردي، وتفهمها لمطالبهم بقيام دولتهم المستقلة، وذلك بهدف توجيه ضربة إلى إيران، وتقويض نفوذها في بلاد الرافدين، وإشغالها في مشكلة تدوم سنين. الدعم السعودي للمستجد للبرزاني، وفق مصادر سياسية، مرهه إلى سياسة الرياض الجديدة العراق، والقائمة على احتواء خصوم إيران، ومدهم بالدعم اللازم، على اختلاف ألوانهم ومشاربهم.

أما الإمارات، الداعم العربي الآخر للبرزاني، فمرّد موقفها «ركزة» تركيا، كما يعبر مصدر عراقي زار أبو ظبي أخيراً. فمحمد بن زايد، أعرب أمام زوّاره العراقيين عن امتعاضه من سياسة الرئيس رجب طيب إردوغان «الإخوانية» في المنطقة، ونيّة بلاده في مكافحتها بمختلف السبل المتاحة، وإشغالها بملفات حساسة بالنسبة إليها، وهو أمرٌ عبّر عنه رئيس الحكومة التركي بن علي يلدرم قائلاً إن «الاستفتاء مسألة أمن قومي بالنسبة إلينا».

لافتاً يبدو التمسك الكردي بالاستفتاء، رغم الضغوطات الهائلة. ثلاثة أطراف فقط هي من تدعم هذا التوجّه: إسرائيل، والسعودية، والإمارات. في العراق، عبّر نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، عن خطوة البرزاني بالقول: «لن نسمح بقيام إسرائيل ثانية». المصالح المشتركة بين أربيل وتل أبيب كبيرة جداً، على مختلف الأصعدة، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وأمنياً. «الدولة الكردية»، إن قامت، ستكون كإسرائيل «كياناً سرطانياً» بتعبير مصدر سياسي عراقي. رؤية بعض القوى العراقية تنبثق من رؤية طهران، في قيام قاعدة إسرائيلية - أميركية، متقدّمة على حدود إيران الشمالية الغربية.

القلق الإيراني والتحذير الدائم من إعلان «الدولة الكردية» يُفسّر خطوة نائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، وزيارته أوّل من أمس لكرّوك، ليحث ملف الاستفتاء مع عدد من القادة الأكراد، بإرفاقه «أسطول من عمليات القوات الخاصة في الحشد». خطوة المهندس و«الوفد المرافق» تؤكد أن الأخير سيكون «يد إيران الطولى في ضرب أي مشروع انفصالي في العراق»، بتعبير قائد رفيع في «الحشد» وهو موقف يتطابق مع تصريحات الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، ونيته «دخول أربيل» إذا جرى الاستفتاء. إذ تواجه طهران «تهويلات»



## من شروط البرزاني أن يكون رئيساً للعراق لولايتين مقابله إلغاء الاستفتاء

لـ«الحزب الديموقراطي الكردستاني»، أحكم البرزاني قبضته على مفاصل الحكم في «الإقليم». بات الحاكم الأوحد كـ«مشايخ الخليج». يرفض أي نقد أو معارضة، مغلقاً أبواب مجلس النواب في أربيل، وممذداً لنفسه حقبة رئاسته. استفاد الرجل السبعيني من تمدد «داعش» في بلاد الرافدين، وضعف الحكومة المركزية في بغداد، محاولاً اقتناص فرصته بأن يكون «زعيم الأكراد التاريخي»، بوصف عارفيه. دوافع شخصية تكمن وراء إصرار البرزاني على تنفيذ خطته، في ظل دعم إقليمي من إسرائيل والسعودية والإمارات، وكل له مشروعه المتناغم مع طرح أربيل.

## سوريا

«تصعيد توتر» بين دمشق وأنقرة  
مغامرة «جهادية» في حماة

فيما تواصل أنقرة حشد قواتها في المناطق الحدودية، تمهيداً لبدء تنفيذ «اتفاق خفض التصعيد» في إدلب. دشنت «جبهة النصرة» بالشراكة مع «الحزب الإسلامي التركستاني» معركة جديدة في ريف حماة الشمالي. المعركة تبدو أشبه بـ «عملية انتحارية» في ظل واقع ميداني يصب في مصلحة الجيش السوري. وبدا الاثنا أن دمشق رأت في المعركة مناسبة جديدة لإعادة فتح «نار التصريحات» على أنقرة ودورها في الحرب السورية بأكملها

الكردية، وتحديدًا «حزب الاتحاد الكردستاني» (برئاسة جلال الطالباني)، و«حركة التغيير» (برئاسة عمر سيد علي) فقد تفاجأت من «وقاحة البرزاني، وتخليه عن حلم الأمة مقابل حلم العائلة»، بوصف مصدر سياسي كردي، الذي أكد في حديثه إلى «الأخبار»، أن «القوى الكردية وافقت على المضي قدماً في الاستفتاء مقابل بناء دولة، لا تسليمها لال البرزاني».

وبالرغم من تسليم معظم القوى الكردية أمرها إلى البرزاني، نظراً إلى عودته بتحقيق «حلم الدولة»، فإن التخلي عن المضي في ركبته بدأ شيئاً فشيئاً، خاصة بعد اطلاعها على تفاصيل الصفقة، التي رفضها العبادي إلى جانب تلك القوى. وإن كان الإجماع الحاصل في البرلمان الكردي على التزام موعد الاستفتاء، الذي يشي بأن الأكراد في طريقهم إلى إجراءه، فإن مصادر كردية عدّة تؤكد أن الاستفتاء «لن يحصل»، و«نترقب التأجيل كـمفاجأة الساعات الأخيرة»، ذلك أن «الوعد الذي قطع في بغداد، من قبل الوفد الكردي، يقضي بتأجيله، أو مفاطعته (إن حصل)».

## «دفاतर شروط» الإلغاء

أعد البرزاني أكثر من «دفتر شروط» لتأجيل الاستفتاء أو إلغائه. بعضها كان أحادي الجانب، فيما الأخرى مشتركة مع القوى الكردية. منتصف الشهر الماضي، زار وفد كردي العاصمة العراقية، حيث جال على القيادات والقوى المختلفة، طارحاً خطوة الاستفتاء، ومبدئياً تمسكاً بالحوار مع الحكومة المركزية لإنهاء الأزمة. وتقل مصادر سياسية عراقية في حديثها إلى «الأخبار»، أن الوفد طلب من الحكومة تنفيذ النقاط الآتية، بهدف تأجيل الاستفتاء، وهي:

1. تسند الحكومة المركزية موازنات الإقليم من 2013 لغاية 2017.
2. تسديد رواتب مقاتلي قوات «البشمركة».
3. الإسراع في تطبيق «المادة 140» من الدستور العراقي، بشكل حاسم، على أن تكون المناطق المتنازع عليها من حصّة «الإقليم».
4. أن تكون المفاوضات بين بغداد وأربيل، برعاية «أممية»، وضمانة منها.

5 - إقرار البرلمان العراقي قانوناً يمنح أربيل الحق في تصدير النفط والغاز، ويحولها بالتصرف في عائداته، مع الحفاظ على حقها في امتلاك الثروات النفطية في «الإقليم».

6 - يؤجل الاستفتاء لمدة عامين، وإذا أخلت بغداد في تنفيذ المطالب، فسيكون من حق البرزاني إعلان «الدولة الكردية».

لم توافق بغداد على هذه المطالب، واتفق الطرفان على استكمال المفاوضات، والتشديد على تأجيل الاستفتاء، بعد تشكيل «لجان لتعميق الحوار» بين بغداد وأربيل. المشهد المتداخل محلياً وإقليمياً في كردستان، قد يكون مساهماً في إعلان «دولة كردية» تموت في سنوات معدودة، على غرار دولة مهاباد (منتصف القرن الماضي)، أو ستكون نذير شوّم لمأساة كردية جديدة، واقتتال عراقي - كردي، من أجل مشروع «أمة» تحول إلى مشروع عائلة.

## صهيب عنجيني

ريف حماة الشمالي مسرحٌ لمغامرة «جهادية» جديدة. المعركة التي شنتها «جبهة النصرة» بالتحالف مع «الحزب الإسلامي التركستاني» ومجموعات أخرى تحت اسم «يا عباد الله اثبتوا» بدت أشبه بمحاولة يائسة للهروب إلى الأمام.

من حيث المبدأ، تُذكر المعركة بمحاولات مشابهة سبق لـ «النصرة» والمجموعات المتحالفة معها أن خاضتها إبان معارك حلب الحاسمة. لكن فوارق جوهرية كبرى تفرض نفسها بين محاولات الأمس ومحاولات اليوم، سواء في ما يتعلق بحجم الهجوم ومفاعيله، أو عديد المهاجمين وزخم الإمدادات، ويمكن

ردّ هذه الفوارق إلى أسباب عدّة، على رأسها تغير المعطى الإقليمي بأكملها، واستدراج أنقرة إلى الانخراط في لعبة «رعاية خفض التوتر» في ظل تنامي المخاوف الوجودية التركية من تصاعد القوة الكردية في الشمال.

ولن يكون مستغرباً إذا ما أفضت معارك الريف الحموي في خواتيمها إلى نتائج معاكسة لطموحات «النصرة» وأفرزت انحساراً لسيطرة الأخيرة وتراجعاً نحو ريف إدلب الجنوبي، على نحو مماثل لما أفرزته معارك الكليات الشهيرة في حلب قبل قرابة عام. وتتعزّز حطوط هذا السيناريو بالنظر إلى الواقع الميداني الذي كرسه الجيش السوري وحلفاؤه في خلال العام الحالي.

ولا يمكن فصل تحرك «النصرة» وحلفائها في ريف حماة الشمالي عن مُخرجات «أستانا 6» التي تعدّ (حال تطبيقها فعلياً) بالتضيق على الفرع السوري لتنظيم «القاعدة» في محافظة إدلب وفرض عزلة جغرافية متدرّجة عليه. وكانت الهجمات الأولى التي شنتها المجموعات أمس

قد مكنتها من تحقيق اختراقات على غير محور (الطليسية، التلة السوداء، القاهرة)، قبل أن ينجح الجيش في امتصاص الهجوم واستعادة نقاط عدة كان قد انسحب منها.

وتجددت الاشتباكات مساءً بما يشي برغبة «النصرة» باستحضار سيناريو «المعارك الليلية» ومحاولة تحقيق اختراقات كبرى على عدد من المحاور، ولا سيّما محور مدينة معان الاستراتيجية في الريف الشمالي.

وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» قد نقلت عن مصدر عسكري تأكيده أن «وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع القوات الريفية تصدت لمحاولات تسلل مجموعات إرهابية من تنظيم جبهة النصرة على عدة محاور في ريف حماة الشمالي». وبدأ لافتاً حرص الوكالة على الإشارة إلى «ارتباط الحزب التركستاني باستخبارات نظام (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان».

ولا تبدو الإشارة مستغربة في حدّ ذاتها، لكنها تعكس إصراراً سورياً على خطاب عالي اللهجة في ما يخص أنقرة، من دون أن يتأثر

الخطاب بكون الأخيرة «ضامناً» لاتفاقات «خفض التصعيد». ويكتسب هذا التفصيل أهمية خاصة في ظل معلومات وردت إلى «الأخبار» عن لقاء أمني جمع مسؤولين رفيعين (سوري وتركّي) قبل انعقاد «أستانا 6» وبمظلة روسية. وأفادت مصادر «الأخبار» بأن «التوتر خيم على اللقاء الذي حفل بتبادل الاتهامات بدعم الإرهاب».

ووفقاً للمصادر، فقد هاجم المسؤول الأمني السوري الدور التركي، وتمسك باتهام أنقرة بـ «دعم إرهابي

الخطاب بكون الأخيرة «ضامناً» لاتفاقات «خفض التصعيد». ويكتسب هذا التفصيل أهمية خاصة في ظل معلومات وردت إلى «الأخبار» عن لقاء أمني جمع مسؤولين رفيعين (سوري وتركّي) قبل انعقاد «أستانا 6» وبمظلة روسية. وأفادت مصادر «الأخبار» بأن «التوتر خيم على اللقاء الذي حفل بتبادل الاتهامات بدعم الإرهاب».

ووفقاً للمصادر، فقد هاجم المسؤول الأمني السوري الدور التركي، وتمسك باتهام أنقرة بـ «دعم إرهابي

الخطاب بكون الأخيرة «ضامناً» لاتفاقات «خفض التصعيد». ويكتسب هذا التفصيل أهمية خاصة في ظل معلومات وردت إلى «الأخبار» عن لقاء أمني جمع مسؤولين رفيعين (سوري وتركّي) قبل انعقاد «أستانا 6» وبمظلة روسية. وأفادت مصادر «الأخبار» بأن «التوتر خيم على اللقاء الذي حفل بتبادل الاتهامات بدعم الإرهاب».

ووفقاً للمصادر، فقد هاجم المسؤول الأمني السوري الدور التركي، وتمسك باتهام أنقرة بـ «دعم إرهابي

الخطاب بكون الأخيرة «ضامناً» لاتفاقات «خفض التصعيد». ويكتسب هذا التفصيل أهمية خاصة في ظل معلومات وردت إلى «الأخبار» عن لقاء أمني جمع مسؤولين رفيعين (سوري وتركّي) قبل انعقاد «أستانا 6» وبمظلة روسية. وأفادت مصادر «الأخبار» بأن «التوتر خيم على اللقاء الذي حفل بتبادل الاتهامات بدعم الإرهاب».

ووفقاً للمصادر، فقد هاجم المسؤول الأمني السوري الدور التركي، وتمسك باتهام أنقرة بـ «دعم إرهابي

الخطاب بكون الأخيرة «ضامناً» لاتفاقات «خفض التصعيد». ويكتسب هذا التفصيل أهمية خاصة في ظل معلومات وردت إلى «الأخبار» عن لقاء أمني جمع مسؤولين رفيعين (سوري وتركّي) قبل انعقاد «أستانا 6» وبمظلة روسية. وأفادت مصادر «الأخبار» بأن «التوتر خيم على اللقاء الذي حفل بتبادل الاتهامات بدعم الإرهاب».

ووفقاً للمصادر، فقد هاجم المسؤول الأمني السوري الدور التركي، وتمسك باتهام أنقرة بـ «دعم إرهابي

الخطاب بكون الأخيرة «ضامناً» لاتفاقات «خفض التصعيد». ويكتسب هذا التفصيل أهمية خاصة في ظل معلومات وردت إلى «الأخبار» عن لقاء أمني جمع مسؤولين رفيعين (سوري وتركّي) قبل انعقاد «أستانا 6» وبمظلة روسية. وأفادت مصادر «الأخبار» بأن «التوتر خيم على اللقاء الذي حفل بتبادل الاتهامات بدعم الإرهاب».

ووفقاً للمصادر، فقد هاجم المسؤول الأمني السوري الدور التركي، وتمسك باتهام أنقرة بـ «دعم إرهابي

الخطاب بكون الأخيرة «ضامناً» لاتفاقات «خفض التصعيد». ويكتسب هذا التفصيل أهمية خاصة في ظل معلومات وردت إلى «الأخبار» عن لقاء أمني جمع مسؤولين رفيعين (سوري وتركّي) قبل انعقاد «أستانا 6» وبمظلة روسية. وأفادت مصادر «الأخبار» بأن «التوتر خيم على اللقاء الذي حفل بتبادل الاتهامات بدعم الإرهاب».

أنقرة حشد التعزيزات العسكرية في المناطق الحدودية تمهيداً لـ «عمل شيء ما». وقالت وكالة «الأناضول» التركية إن «القوات التركية بدأت بنقل التعزيزات العسكرية التي وصلت ولاية هاتاي يوم الاثنين، إلى وحداتها العاملة في النقاط الحدودية مع سوريا». وبحسب الوكالة فإن «التعزيزات التي انطلقت أمس من قضاء لولا بورغاز بولاية قرقر إيلي، وصلت عبر القطار إلى محطة قضاء إسكندرون في هاتاي».

و«نُقل التعزيزات المكونة من 30 عربة عسكرية إلى النقاط الحدودية، وسط إجراءات أمنية مشددة». ورغم أن هذه التحركات تبدو تمهيداً لتطبيق اتفاقات «أستانا 6» التي ضمت أجزاءً من إدلب إلى مناطق «خفض التصعيد»، غير أن مصدراً دبلوماسياً سورياً أكد لـ «الأخبار» أن «هذا لا يغير من حقيقة أن الجيش التركي يحتل أراضي سورية» (في إشارة إلى القوات التركية التي احتلت أجزاءً واسعة من ريف حلب تحت ستار عملية «درع الفرات»).

وقال المصدر إن «تلك القوات ستندحر في نهاية المطاف، شأنها شأن أي قوات أجنبية أخرى لم تدخل بالاتفاق مع الحكومة السورية الشرعية». وتعليقاً على دور أنقرة المفترض بوصفها أحد الضامنين لاتفاقات «خفض التصعيد»، قال المصدر إن «من المبكر الحكم على هذ الدور، وحتى الآن ما زال نظام (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان يلعب دور راعي الإرهابيين، ومسؤولاً عن التصعيد، لا مساهماً في خفضه».

وقال المصدر إن «تلك القوات ستندحر في نهاية المطاف، شأنها شأن أي قوات أجنبية أخرى لم تدخل بالاتفاق مع الحكومة السورية الشرعية». وتعليقاً على دور أنقرة المفترض بوصفها أحد الضامنين لاتفاقات «خفض التصعيد»، قال المصدر إن «من المبكر الحكم على هذ الدور، وحتى الآن ما زال نظام (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان يلعب دور راعي الإرهابيين، ومسؤولاً عن التصعيد، لا مساهماً في خفضه».

وقال المصدر إن «تلك القوات ستندحر في نهاية المطاف، شأنها شأن أي قوات أجنبية أخرى لم تدخل بالاتفاق مع الحكومة السورية الشرعية». وتعليقاً على دور أنقرة المفترض بوصفها أحد الضامنين لاتفاقات «خفض التصعيد»، قال المصدر إن «من المبكر الحكم على هذ الدور، وحتى الآن ما زال نظام (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان يلعب دور راعي الإرهابيين، ومسؤولاً عن التصعيد، لا مساهماً في خفضه».

وقال المصدر إن «تلك القوات ستندحر في نهاية المطاف، شأنها شأن أي قوات أجنبية أخرى لم تدخل بالاتفاق مع الحكومة السورية الشرعية». وتعليقاً على دور أنقرة المفترض بوصفها أحد الضامنين لاتفاقات «خفض التصعيد»، قال المصدر إن «من المبكر الحكم على هذ الدور، وحتى الآن ما زال نظام (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان يلعب دور راعي الإرهابيين، ومسؤولاً عن التصعيد، لا مساهماً في خفضه».

وقال المصدر إن «تلك القوات ستندحر في نهاية المطاف، شأنها شأن أي قوات أجنبية أخرى لم تدخل بالاتفاق مع الحكومة السورية الشرعية». وتعليقاً على دور أنقرة المفترض بوصفها أحد الضامنين لاتفاقات «خفض التصعيد»، قال المصدر إن «من المبكر الحكم على هذ الدور، وحتى الآن ما زال نظام (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان يلعب دور راعي الإرهابيين، ومسؤولاً عن التصعيد، لا مساهماً في خفضه».

وقال المصدر إن «تلك القوات ستندحر في نهاية المطاف، شأنها شأن أي قوات أجنبية أخرى لم تدخل بالاتفاق مع الحكومة السورية الشرعية». وتعليقاً على دور أنقرة المفترض بوصفها أحد الضامنين لاتفاقات «خفض التصعيد»، قال المصدر إن «من المبكر الحكم على هذ الدور، وحتى الآن ما زال نظام (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان يلعب دور راعي الإرهابيين، ومسؤولاً عن التصعيد، لا مساهماً في خفضه».

وقال المصدر إن «تلك القوات ستندحر في نهاية المطاف، شأنها شأن أي قوات أجنبية أخرى لم تدخل بالاتفاق مع الحكومة السورية الشرعية». وتعليقاً على دور أنقرة المفترض بوصفها أحد الضامنين لاتفاقات «خفض التصعيد»، قال المصدر إن «من المبكر الحكم على هذ الدور، وحتى الآن ما زال نظام (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان يلعب دور راعي الإرهابيين، ومسؤولاً عن التصعيد، لا مساهماً في خفضه».

وقال المصدر إن «تلك القوات ستندحر في نهاية المطاف، شأنها شأن أي قوات أجنبية أخرى لم تدخل بالاتفاق مع الحكومة السورية الشرعية». وتعليقاً على دور أنقرة المفترض بوصفها أحد الضامنين لاتفاقات «خفض التصعيد»، قال المصدر إن «من المبكر الحكم على هذ الدور، وحتى الآن ما زال نظام (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان يلعب دور راعي الإرهابيين، ومسؤولاً عن التصعيد، لا مساهماً في خفضه».

وقال المصدر إن «تلك القوات ستندحر في نهاية المطاف، شأنها شأن أي قوات أجنبية أخرى لم تدخل بالاتفاق مع الحكومة السورية الشرعية». وتعليقاً على دور أنقرة المفترض بوصفها أحد الضامنين لاتفاقات «خفض التصعيد»، قال المصدر إن «من المبكر الحكم على هذ الدور، وحتى الآن ما زال نظام (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان يلعب دور راعي الإرهابيين، ومسؤولاً عن التصعيد، لا مساهماً في خفضه».

وقال المصدر إن «تلك القوات ستندحر في نهاية المطاف، شأنها شأن أي قوات أجنبية أخرى لم تدخل بالاتفاق مع الحكومة السورية الشرعية». وتعليقاً على دور أنقرة المفترض بوصفها أحد الضامنين لاتفاقات «خفض التصعيد»، قال المصدر إن «من المبكر الحكم على هذ الدور، وحتى الآن ما زال نظام (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان يلعب دور راعي الإرهابيين، ومسؤولاً عن التصعيد، لا مساهماً في خفضه».

وقال المصدر إن «تلك القوات ستندحر في نهاية المطاف، شأنها شأن أي قوات أجنبية أخرى لم تدخل بالاتفاق مع الحكومة السورية الشرعية». وتعليقاً على دور أنقرة المفترض بوصفها أحد الضامنين لاتفاقات «خفض التصعيد»، قال المصدر إن «من المبكر الحكم على هذ الدور، وحتى الآن ما زال نظام (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان يلعب دور راعي الإرهابيين، ومسؤولاً عن التصعيد، لا مساهماً في خفضه».

وقال المصدر إن «تلك القوات ستندحر في نهاية المطاف، شأنها شأن أي قوات أجنبية أخرى لم تدخل بالاتفاق مع الحكومة السورية الشرعية». وتعليقاً على دور أنقرة المفترض بوصفها أحد الضامنين لاتفاقات «خفض التصعيد»، قال المصدر إن «من المبكر الحكم على هذ الدور، وحتى الآن ما زال نظام (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان يلعب دور راعي الإرهابيين، ومسؤولاً عن التصعيد، لا مساهماً في خفضه».

## بغداد تطلق عمليات غرب الأنبار

أطلق رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، سلسلة عمليات غرب الأنبار، تهدف في مرحلتها الأولى إلى استعادة قضاء عنه، مؤكداً أنه «سيكون لنا موعد آخر مع نصر جديد». بدورها، أعلنت وزارة الدفاع أيضاً، انطلاق «عملية عسكرية واسعة لتحرير مدينة عنه»، وقال نائب قائد «العمليات المشتركة» عبد الأمير رشيد يارالله، إن «العملية انطلقت وتهدف إلى تحرير منطقة الريحانة وقضاء عنه من داعش».

ولفت رئيس مجلس قضاء عنه عبد الكريم العاني، إلى أن القوات الأمنية «فتحت ممرات آمنة (لإجلاء المدنيين»، في وقت نقلت فيه وكالة «فرانس برس» عن ضابط في قيادة «عمليات الأنبار»، تأكيده «استعادة ناحية الريحانة»، الواقعة شرق عنه. ويمثل قضاء عنه ومنطقة الريحانة، أبرز معاقل «داعش» غرب العراق، بعد مدينة الحويجة في محافظة كركوك، شمالي بغداد. وتأتي الحملة الجديدة بعد أيام من هجوم خاطف استعادت من خلاله القوات العراقية منطقة عكاشات، غربي الأنبار، من قبضة التنظيم. ويسيطر التنظيم على مدن راوه، والقائم، وعنه في الأنبار، فضلاً عن قضاء الحويجة في محافظة كركوك، والشطر الشرقي من قضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين.

أطلق رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، سلسلة عمليات غرب الأنبار، تهدف في مرحلتها الأولى إلى استعادة قضاء عنه، مؤكداً أنه «سيكون لنا موعد آخر مع نصر جديد». بدورها، أعلنت وزارة الدفاع أيضاً، انطلاق «عملية عسكرية واسعة لتحرير مدينة عنه»، وقال نائب قائد «العمليات المشتركة» عبد الأمير رشيد يارالله، إن «العملية انطلقت وتهدف إلى تحرير منطقة الريحانة وقضاء عنه من داعش».

ولفت رئيس مجلس قضاء عنه عبد الكريم العاني، إلى أن القوات الأمنية «فتحت ممرات آمنة (لإجلاء المدنيين»، في وقت نقلت فيه وكالة «فرانس برس» عن ضابط في قيادة «عمليات الأنبار»، تأكيده «استعادة ناحية الريحانة»، الواقعة شرق عنه. ويمثل قضاء عنه ومنطقة الريحانة، أبرز معاقل «داعش» غرب العراق، بعد مدينة الحويجة في محافظة كركوك، شمالي بغداد. وتأتي الحملة الجديدة بعد أيام من هجوم خاطف استعادت من خلاله القوات العراقية منطقة عكاشات، غربي الأنبار، من قبضة التنظيم. ويسيطر التنظيم على مدن راوه، والقائم، وعنه في الأنبار، فضلاً عن قضاء الحويجة في محافظة كركوك، والشطر الشرقي من قضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين.

أطلق رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، سلسلة عمليات غرب الأنبار، تهدف في مرحلتها الأولى إلى استعادة قضاء عنه، مؤكداً أنه «سيكون لنا موعد آخر مع نصر جديد». بدورها، أعلنت وزارة الدفاع أيضاً، انطلاق «عملية عسكرية واسعة لتحرير مدينة عنه»، وقال نائب قائد «العمليات المشتركة» عبد الأمير رشيد يارالله، إن «العملية انطلقت وتهدف إلى تحرير منطقة الريحانة وقضاء عنه من داعش».

ولفت رئيس مجلس قضاء عنه عبد الكريم العاني، إلى أن القوات الأمنية «فتحت ممرات آمنة (لإجلاء المدنيين»، في وقت نقلت فيه وكالة «فرانس برس» عن ضابط في قيادة «عمليات الأنبار»، تأكيده «استعادة ناحية الريحانة»، الواقعة شرق عنه. ويمثل قضاء عنه ومنطقة الريحانة، أبرز معاقل «داعش» غرب العراق، بعد مدينة الحويجة في محافظة كركوك، شمالي بغداد. وتأتي الحملة الجديدة بعد أيام من هجوم خاطف استعادت من خلاله القوات العراقية منطقة عكاشات، غربي الأنبار، من قبضة التنظيم. ويسيطر التنظيم على مدن راوه، والقائم، وعنه في الأنبار، فضلاً عن قضاء الحويجة في محافظة كركوك، والشطر الشرقي من قضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين.

أطلق رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، سلسلة عمليات غرب الأنبار، تهدف في مرحلتها الأولى إلى استعادة قضاء عنه، مؤكداً أنه «سيكون لنا موعد آخر مع نصر جديد». بدورها، أعلنت وزارة الدفاع أيضاً، انطلاق «عملية عسكرية واسعة لتحرير مدينة عنه»، وقال نائب قائد «العمليات المشتركة» عبد الأمير رشيد يارالله، إن «العملية انطلقت وتهدف إلى تحرير منطقة الريحانة وقضاء عنه من داعش».

ولفت رئيس مجلس قضاء عنه عبد الكريم العاني، إلى أن القوات الأمنية «فتحت ممرات آمنة (لإجلاء المدنيين»، في وقت نقلت فيه وكالة «فرانس برس» عن ضابط في قيادة «عمليات الأنبار»، تأكيده «استعادة ناحية الريحانة»، الواقعة شرق عنه. ويمثل قضاء عنه ومنطقة الريحانة، أبرز معاقل «داعش» غرب العراق، بعد مدينة الحويجة في محافظة كركوك، شمالي بغداد. وتأتي الحملة الجديدة بعد أيام من هجوم خاطف استعادت من خلاله القوات العراقية منطقة عكاشات، غربي الأنبار، من قبضة التنظيم. ويسيطر التنظيم على مدن راوه، والقائم، وعنه في الأنبار، فضلاً عن قضاء الحويجة في محافظة كركوك، والشطر الشرقي من قضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين.

أطلق رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، سلسلة عمليات غرب الأنبار، تهدف في مرحلتها الأولى إلى استعادة قضاء عنه، مؤكداً أنه «سيكون لنا موعد آخر مع نصر جديد». بدورها، أعلنت وزارة الدفاع أيضاً، انطلاق «عملية عسكرية واسعة لتحرير مدينة عنه»، وقال نائب قائد «العمليات المشتركة» عبد الأمير رشيد يارالله، إن «العملية انطلقت وتهدف إلى تحرير منطقة الريحانة وقضاء عنه من داعش».

ولفت رئيس مجلس قضاء عنه عبد الكريم العاني، إلى أن القوات الأمنية «فتحت ممرات آمنة (لإجلاء المدنيين»، في وقت نقلت فيه وكالة «فرانس برس» عن ضابط في قيادة «عمليات الأنبار»، تأكيده «استعادة ناحية الريحانة»، الواقعة شرق عنه. ويمثل قضاء عنه ومنطقة الريحانة، أبرز معاقل «داعش» غرب العراق، بعد مدينة الحويجة في محافظة كركوك، شمالي بغداد. وتأتي الحملة الجديدة بعد أيام من هجوم خاطف استعادت من خلاله القوات العراقية منطقة عكاشات، غربي الأنبار، من قبضة التنظيم. ويسيطر التنظيم على مدن راوه، والقائم، وعنه في الأنبار، فضلاً عن قضاء الحويجة في محافظة كركوك، والشطر الشرقي من قضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين.



في احد احياء مدينة درعا قبل ايام (اف ب)

## «المخابرات العامة» يتولّى متابعة ملفي المصالحة و«السلام» «قمة» للتسوية قريباً... بمشاركة سعودية

تتسارم الخطوات المصرية على خطوط عدّة في وضع تمكّن فيه القاهرة بيضة القبان في ملفات صارت متشابكة ويؤدّي بعضها إلى بعض: المصالحة الفلسطينية أولاً، وحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي ثانياً... وقبلهما أو معهما التطعيم الكامل والمكثف مع العرب

للمرة الأولى علناً، يلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، بعد أحاديث إعلامية إسرائيلية كثيرة عن لقاءات سرية سابقة، أو لقاءين على الأقل أحدهما في قمة جمعتهما مع الملك الأردني، عبدالله الثاني، في شرم الشيخ. لقاء أمس، الذي جاء على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، تصدّره الحديث عن سبيل «إحياء عملية السلام» في الشرق الأوسط، كما أعلن بيان الرئاسة المصرية.

في هذا السياق، أفاد مراسل «الأخبار» في القاهرة بأن اللقاء تم بترتيب من جهاز «المخابرات العامة» الذي حضره رئيسه، خالد فوزي، بجانب وزير الخارجية سامح شكري، بعدما بات ملف المصالحة الفلسطينية الداخلية، وكذلك التسوية، تحت متابعة مباشرة من «المخابرات». ووفق المعلومات، تقرر في الاجتماع العمل على الترتيب لاجتماع قمة يجمع السيسي ونتنياهو وعبدالله، بجانب رئيس السلطة الفلسطينية، محمود

عباس، واقترح لذلك عقده في مدينة شرم الشيخ، جنوبي سيناء، أو في العاصمة الأميركية واشنطن، على أن يكون ذلك في الخريف الجاري وكحد أقصى قبل نهاية العام. كذلك، نقل السيسي إلى نتينهاو اقتراحاً أميركياً يطلب فيه إضافة حضور الملك السعودي، سلمان، أو ولي العهد، محمد بن سلمان، في القمة نفسها، على أن يترك تنسيق ذلك بين القاهرة والرياض، بعدما تتم الأولى «إنجاز المصالحة الفلسطينية الداخلية»، وهي مهمة سيتولاها فوزي، الذي سيدعو بداية حركتي «فتح» و«حماس» في الأيام المقبلة إلى عقد اجتماعات مكثفة بعدما يثبت الاثنان أنهما بدأ تطبيق المصالحة فعلياً، ثم سيصار إلى دعوة بقية التنظيمات الفلسطينية.

بالعودة إلى بيان الرئاسة المصرية، فإن السيسي أكد «الأهمية التي توليها مصر لمسااعي استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي» من أجل التوصل إلى «حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية»، وذلك من أجل «توفير واقع جديد في الشرق الأوسط تنعم فيه جميع شعوب المنطقة بالاستقرار والأمن والتنمية». في المقابل، قال نتينهاو إنه سيبحث «فرصة السلام» مع الجانب الفلسطيني، وكذلك مع «العالم العربي»، علماً بأنه صرح بالحديث نفسه قبيل لقائه الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أمس.

وأتى اللقاء العلني الأول بين السيسي ونتينهاو، عقب لقاء جمع الأول بعباس، وذلك وفق بيان الرئاسة المصرية «لبحث جهود المصالحة الفلسطينية، وعملية السلام مع إسرائيل». وشدد بيان الرئاسة على مواصلة القاهرة جهودها «من أجل رأب الصدع وإنهاء الانقسام في الضفة وغزة». أما عباس، فاشاد ب«الأجواء

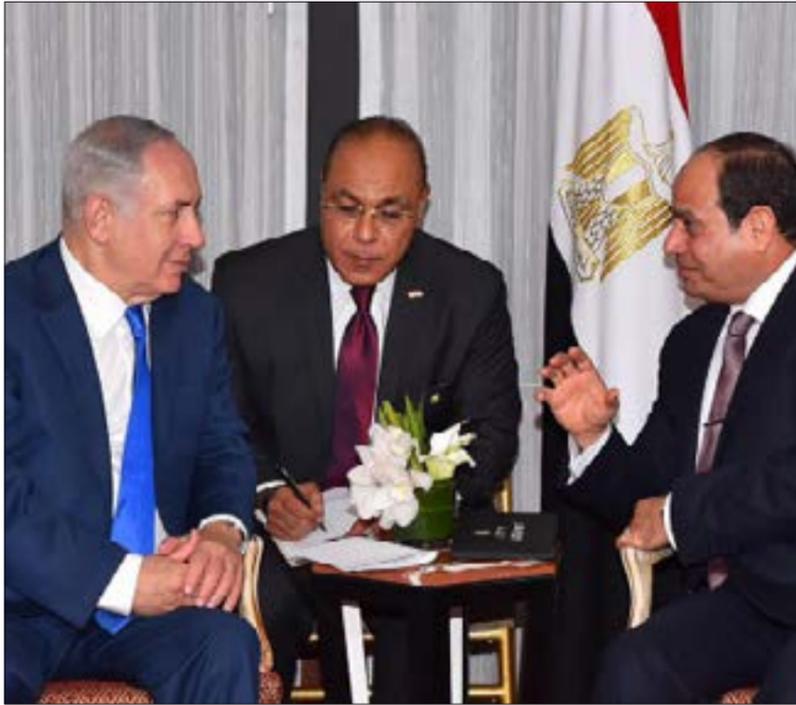
الإيجابية التي أصبحت تسود الساحة الفلسطينية، عقب إعلان حركة حماس (من القاهرة) حل اللجنة الإدارية (في غزة)، والترحيب بحكومة الوفاق الوطني لممارسة مهامها في القطاع، وصولاً إلى إجراء الانتخابات العامة»، مؤكداً أن «السلطة عازمة على المضي قدماً في خطوات إنهاء الانقسام». ويوم أمس، عاد رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسماعيل هنية، والوفد الذي يرافقه، بعد إنهائهم زيارة استمرت أكثر من أسبوع في مصر، أسفرت عن التمهيد لاتفاق جديد للمصالحة. ومن على معبر رفح المغلق (فتح استثنائياً لدخول هنية)، قال في مؤتمر صحفي، إن حركته بذلت

«جهداً ضخماً وهائلاً من أجل إنهاء معاناة أهل غزة عبر بوابة المصالحة»، مضيفاً أن «اللقاءات الثنائية مع الإخوة المصريين تناولت العديد من

### عاد هنية إلى غزة أمس لثبّت خطوات المصالحة قبل العودة إلى القاهرة

القضايا والملفات، أولها الأوضاع السياسية التي تمر بها القضية والمنطقة، وثانيها ملف العلاقات الثنائية بين الحركة ومصر... قرارنا بناء علاقة استراتيجية مع مصر،

عاد نتينهاو في لقائه السيسي ربط التسوية فلسطينياً بالتطعيم العربي (ا ف ب)



وتنميتها وتعزيزها في كل اللقاءات». (الملف الثالث)، أكمل هنية، «هو الملف الأمني، إذ تم استعراض الأوضاع في الحدود والمعبر، وأكدنا من جانبنا أننا حريصون على الأمن القومي المصري»، متابعاً: «الملف الرابع هو غزة وأوضاعها وأزماتها... وكان موضوعهم مطروحاً على الطاولة». كما لفت إلى ملف خامس يتعلق بـ«القدس والسياسات الإسرائيلية تجاه الضفة، وملف الاستيطان».

ونقلت مواقع إعلامية محلية أمس أن وزيرين أو ثلاثة من حكومة «الوفاق الوطني» من الضفة سيصلون إلى قطاع غزة الأسبوع المقبل، وذلك للاجتماع بوزراء الحكومة الموجودين في غزة، مشيرة إلى وزراء التعليم والثقافة والعدل والأوقاف والصحة. أما بشأن ما قيل عن زيارة كاملة للحكومة ورئيسها، رامى الحمدالله، فإنها «ستتضح بعد عودة محمود عباس من نيويورك».

في هذا الإطار، قال هنية: «وافقنا على عقد لقاء ثنائي بين فتح وحماس بعد أيام من دخول الحكومة إلى غزة لنتيم التباحث في كل الملفات المتعلقة بالعمل الحكومي»، مشدداً على أن «حركته لم تكثف بإصدار البيان وإعلانه (حل اللجنة الإدارية)، بل أخذت خطوات عملية على الأرض، واللجنة الإدارية في غزة لم تعد تمارس عملها... الحركة مستعدة وجاهزة من الآن لاستقبال حكومة التوافق، وللعودة بعد أيام إلى القاهرة لاستكمال الحوارات».

إلى ذلك، انطلقت أمس سلسلة اللقاءات بين وفد من «حماس» ومسؤولين روس في موسكو، علماً بأن وفد «حماس» يرأسه موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي، وعضوية كل من: صالح العاروري، حسام بدران وسامي خاطر، وهم أعضاء في المكتب السياسي.

(الأخبار)

### تقرير

## نتينهاو مستنجداً على منبر «الأهم»: أوقفوا «النمر» الإيراني

علي حيدر

لم يقدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينهاو جديداً في كلمته أمام الأمم المتحدة، لا على مستوى الموقف ولا على مستوى الخيارات. بل كما هو متوقع، شكّلت المواقف التي أطلقها إزاء إيران وسوريا وحزب الله امتداداً مباشراً للهجوم الذي شنّه من على المنصة نفسها الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وبدأ خطابه كما لو أنه وعاء جمع فيه أبرز المواقف التقليدية إزاء التهديد الذي تشكله الجمهورية الإسلامية على أمن إسرائيل ووجودها. مع ذلك، كرر مخاوف تل أبيب من الواقع الذي تشكّل في الساحة السورية بعد الانتصارات التي حققها الجيش السوري وحلفاؤه، وما يمكن أن يترتب على ذلك من نتائج وتداعيات تهدد الأمن القومي الإسرائيلي. ووصف السياسة الإقليمية لإيران، بعد رفع العقوبات عنها، بأنها بدت كـ«نمر» أطلق سراحه. وشدد على أن إسرائيل ستعمل «لمنع إيران من إقامة قواعد لها في سوريا، ومنعها من إنتاج أسلحة فتاكة في سوريا أو لبنان».

مع ذلك، احتل الموضوع الإيراني المحور الرئيسي في الكلمة التي استمرت 25 دقيقة، وكرر فيها ذكر إيران نحو 36 مرة. وحاول أن يكرّر الأعباء الإعلامية، عبر رسم خطابه بما

يخلده في الذاكرة، كما فعل في مراحل سابقة عندما حمل صورة القنبلة النووية عام 2012. فتوجه إلى الشعب الإيراني باللغة الفارسية «أنتم لستم أعداءنا، أنتم أصدقاؤنا». وأكد بذلك مرة أخرى أن رهانهم في تل أبيب وواشنطن ما زال هو نفسه؛ وهو الفصل بين الشعب الإيراني ونظامه الإسلامي. وفي موقف ينطوي على العديد من الرسائل الداخلية والخارجية، توجه نتينهاو إلى المسؤولين في إيران بالقول «من يهدد باقتلاعنا يعرّض نفسه للخطر». وتوجّه بشكل مباشر إلى مرشد الجمهورية الإسلامية السيد علي خامنئي بالقول «لدي رسالة بسيطة: ضوء إسرائيل لن ينطفئ»، ثم كرر الجملة نفسها بالعربية بعدما كان يتحدث بالانكليزية، مضيفاً أن إسرائيل ستدافع عن نفسها، وستعمل «لمنع طهران من فتح جبهة إرهابية جديدة على طول حدودنا الشمالية».

ولفت أيضاً إلى أن إسرائيل «تعلم بأنها ليست وحدها في مواجهة إيران، نحن نقف كتفاً إلى كتف مع أولئك في العالم العربي الذين هم شركاء لنا لمستقبل أفضل».

وتعبيراً عن حقيقة أن الخطاب الذي ألقاه ترامب لم يبق سقوفاً مرتفعة لرئيس الوزراء الإسرائيلي، وصف خطاب الرئيس الأميركي ضد إيران بأنه «الأكثر قوة وشجاعة

ومباشرة». ولفت إلى أن الجمهورية الإسلامية تكثّر التزامها في كل يوم بتدمير «دولتي» «وتوزع الدمار في الشرق الأوسط وتطور صواريخ باليستية وتهدد كل العالم». وذكر بالتحذيرات التي أطلقها قبل سنتين، من على منبر الأمم المتحدة، إزاء الاتفاق النووي بأنه ليس فقط لن يقطع الطريق أمامها على إنتاج أسلحة نووية، بل أيضاً عبد الطريق أمامها، «لأن القيود التي فرضت على البرنامج النووي ستتم إزالتها أوتوماتيكياً بعد عدة سنوات،

### استمرت الكلمة 25 دقيقة وكرر فيها ذكر إيران نحو 36 مرة

كما ينص على ذلك أحد بنود الاتفاق». وحذّر من أن ظلال هذا الاتفاق ستمتد على كل الشرق الأوسط والعالم، لأن «إيران ستكون عندها دولة حرة في تخصيب اليورانيوم على نطاق صناعي، بما يضعها على حافة إنتاج أسلحة نووية، بشكل مكثف».

وبعدما هاجم نتينهاو الاتفاق النووي، خلص إلى القول إنه من أجل ذلك فإن سياسة إسرائيل تجاه الاتفاق مع إيران بسيطة جداً: إلغاؤه أو تغييره. وحذّر من أنه في حال لم

يتم القيام بشيء، فسيستمر مع إيران الأمر الذي حصل مع كوريا الشمالية، في إشارة إلى إنتاج أسلحة نووية. ورأى أنه مع إلغائه ينبغي إعادة الضغط على طهران، من ضمنها العقوبات، فيما تعديله سيتطلب أموراً كثيرة، بما فيها مراقبة كل موقع مشتبه فيه، وفرض عقوبات على كل خرق. ولكن قبل ذلك، يستوجب تعديل الصفقة إلغاء المدة الزمنية الموجودة في الاتفاق، في إشارة منه إلى ضرورة أن تبقى القيود على إيران إلى الأبد. وبدأ نتينهاو مستنجداً بالدول العظمى لإعادة فرض العقوبات على إيران، مذكراً بأنه حذّر من أنه في حال رفع العقوبات عنها فإنها ستتصرف مثل «نمر أطلق سراحه»، وهو «بالفعل ما تقوم به الآن»، في إشارة إلى الدعم الذي تقدّمه لحزب الله وحركات المقاومة في المنطقة.

والى جانب تعديل الصفقة، شدد على ضرورة منع إيران من تطوير قدراتها الصاروخية الباليستية والعمل على كبح «عدوانيتها» في المنطقة. ولفت إلى فشل الرهان على إمكانية أن يحوّل الاتفاق إيران إلى «عضو مسؤول في المجتمع الدولي». وكان نتينهاو قد بدأ خطابه بالحديث عن التطور العلمي والتكنولوجي لإسرائيل، وعن المساعدات التي تقدمها للكثير من دول العالم.

## تميم: ما تفعله دول المقاطعة بحقنا (إرهاب)

جدد أمير قطر، تميم بن حمد، دعوة بلاده إلى «حوار غير مشروط» مع الدول المقاطعة لها، موضحاً أن «زعزعة استقرار دولة ذات سيادة هي أحد أشكال الإرهاب». وفي خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس، قال إن «وقف إنتاج الإرهاب والتطرف يتحقق بمعالجة جذوره الاجتماعية والسياسية»، مضيفاً: «زعزعة الاستقرار في دولة ذات سيادة... ليس هذا أحد تعريفات الإرهاب؟»، مؤكداً في الوقت نفسه رفض بلاده التعامل مع ظاهرة الإرهاب وفقاً لـ «معايير مزدوجة». ابن حمد اتهم، أيضاً، دول المقاطعة بأنها «لاحقت مواطني قطر والمقيمين على أراضيها لحد التعاطف مع الإمارة»، ملتحاً إليها بالقول إنها دول «تعتقد أن حيازتها المال تؤهلها للضغط على دول أخرى وابتزازها». واستدرك بالقول إن بلاده تدبر شؤونها حالياً «بنجاح بفضل وجود معابر ليس لدول الحصار سيطرة عليها»، واصفاً ما يجري بأن شعبه «يتعرض لحصار جائر ومستمر». كذلك، دعا دول «مجلس التعاون الخليجي» إلى إجراء حوار مع إيران على أساس المصالح المشتركة، مضيفاً في شؤون المنطقة أن سبيل الحل في اليمن هو «إنهاء حالة الاقتتال والحرب... وتبني الحوار والحل السياسي»، في حين أن الجهود السياسية حيال سوريا «لا تزال متعثرة بسبب تضارب المصالح الدولية».

(أ ب)

## ترامب يمهّد للقضاء على الاتفاقات النووية: أسوأ الصفقات وأكثرها انحيازاً في تاريخ أميركا



هاجم كوريا الشمالية متوغداً بتدميرها بالكامل» (أ ب)

«سيصبح قريباً أقوى من أي وقت مضى». كذلك أكد أنه «حان الوقت لكشف الدول الداعمة لجماعات مثل القاعدة وحزب الله»، مشدداً على أن «علينا رفض التهديدات التي تمس سيادة الدول من أوكرانيا إلى بحر الصين».

ولم يكف الرئيس الأميركي ينتهي من توجيه تهديداته إلى إيران، حتى جاءه الرد الأول من الحليف الفرنسي الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي قال في خطابه إن «التزامنا بشأن عدم الانتشار النووي أتاح الوصول إلى اتفاق صلب ومتين، يتيح التحقق من أن إيران لن تمتلك السلاح النووي». وأضاف أن «رفضه اليوم من دون اقتراح أي بديل سيكون خطأ جسيماً، وعدم احترامه سينطوي على انعدام مسؤولية لأنه اتفاق مفيد». لم يقف ماكرون عند هذا الحد، فقد دافع بشدة عن الاتفاق النووي «الجيد»، مشدداً على أن أولئك الذين لا يحترمونه لا يتسمون بالمسؤولية. وأضاف أنه أوضح ذلك لترامب وللرئيس الإيراني حسن روحاني، عندما التقى بهما أول من أمس.

بدوره، حذر روحاني الولايات المتحدة من فقدان ثقة المجتمع الدولي، في حال تخليها عن الاتفاق النووي. وفي مقابلة مع شبكة «ان بي سي»، قال: «إذا امتنعت الولايات المتحدة عن احترام الالتزامات وداست هذا الاتفاق، فهذا سيعني تحمّلها تبعات فقدان ثقة الدول فيها». وتساءل روحاني: «بعد سيناريو محتمل كهذا، أي بلد سيكون مستعداً للجلوس إلى الطاولة مع الولايات المتحدة والتحدث عن القضايا الدولية؟». وأضاف أن «الرصيد الأكبر الذي يتمتع به أي بلد هو الثقة والصدق». وأكد أنه إذا أراد ترامب التخلي عن الاتفاق، فإن إيران ستستأنف نشاطاتها النووية السابقة التي طالما أصرت أنها تهدف إلى تلبية حاجاتها للطاقة. وقال: «أعني بالتأكيد العودة إلى النشاطات السلمية فقط».

(الأخبار، رويترز، أ ب)

في 15 تشرين الأول المقبل، الكونغرس ما إذا كان يشاطر الوكالة الدولية للطاقة الذرية رأيها في أن طهران تفي بالتزاماتها الواردة في هذا الاتفاق. ويمثل هذا الهجوم الجديد من الرئيس الأميركي على الاتفاق النووي مؤشراً إضافياً على عزمه، على ما يبدو، على إبلاغ الكونغرس بأن طهران لا تفي بالتزاماتها، ما يفتح الطريق أمام المؤسسة التشريعية الأميركية لإعادة فرض العقوبات على إيران، وبالتالي انسحاب الولايات المتحدة من اتفاق تاريخي استغرق التوصل إليه 10 سنوات من المفاوضات.

ترامب لم يكتف بمهاجمة طهران ربطاً بالاتفاق النووي، فقد انتقد النظام الإيراني و«أنشطته المزعزعة لاستقرار» المنطقة. وقال: «صدقوني، حان الوقت لأن ينضم إلينا العالم بأسره في المطالبة بأن توقف حكومة إيران سعيها خلف الموت والدمار». وأضاف أن «الحكومة الإيرانية حولت بلداً غنياً وذا تاريخ وثقافة عريقين إلى دولة مارقة مرهقة اقتصادياً، وتصدر بشكل أساسي العنف وسفك الدماء والفوضى».

وفيما يداب الرئيس الأميركي منذ أكثر من شهر على التصويب على البرنامج النووي الكوري الشمالي، كان من المتوقع أن يتطرق إليه في الأمم المتحدة، حيث هاجم كوريا الشمالية متوغداً «بتدميرها بالكامل». إذا تعرّضت الولايات المتحدة أو حلفاؤها لهجوم من بيونغ يانغ، وواصفاً نظامها بأنه «فاسد وشرير». وهنا أيضاً استخدم توصيفاً مشابهاً لذلك الذي وصف به إيران، إذ قال إن «الدول المارقة» تشكل تهديداً «لباقى الأمم ولشعوبها نفسها، ولديها أكثر الأسلحة قدرة على التدمير» في العالم. وأضاف أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون «انطلق في مهمة انتحارية له ولنظامه»، فيما أشار إلى أن «الولايات المتحدة لديها قوة كبرى وتحتل بالصدر»، فقد أكد أنه «إذا اضطرت إلى الدفاع عن نفسها

لم يكف دونالد ترامب يلقى بنهدياته بشأن الاتفاقات النووية، على منبر الأمم المتحدة. حتى جاءه الرد من حليفه الفرنسي إيمانويل ماكرون، على المنبر نفسه، حيث حذره من نفسه، مشيراً إلى أن هذه الخطوة ستكون «خطأ جسيماً».

لم ينتظر الرئيس الأميركي دونالد ترامب طويلاً ليدرر مفاعيل أي قرار يمكن أن يتخذه بخصوص الاتفاق النووي، أمس، مهّداً لاحتمال نسف الاتفاق في الخطاب الذي ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولكن الرد الأول على ذلك جاء على لسان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي حذر من الانسحاب من الاتفاق النووي، معتبراً أن مثل هذه الخطوة ستكون «خطأ جسيماً».

وفي انتظار ما ستشهده الأيام المقبلة من قرارات أميركية، وما سيقابلها من ردود أوروبية، خاض ماكرون وترامب أولى معاركهما في هذا المجال على منبر الأمم المتحدة، خصوصاً بعدما بات من الواضح تمسك الأوروبيين بهذا الاتفاق في مقابل استهزاء ترامب به، ومحاولاته الحثيثة لعرقلته، وحتى القضاء عليه.

استغل ترامب خطابه الأول أمام الأمم المتحدة، ليندد بالاتفاق «المحرج» الذي أبرمته مجموعة «1+5» مع إيران بشأن برنامجها النووي في عام 2015، في مؤشر جديد على عزمه على إلغاء هذا الاتفاق أو إعادة النظر فيه. وإذا وصف إيران بـ «الدولة المارقة» و«الديكتاتورية الفاسدة»، أكد أن «الاتفاق معها هو من أسوأ الصفقات وأكثرها انحيازاً، التي دخلت فيها الولايات المتحدة على الإطلاق». ومن المفترض أن يبلغ ترامب،

هاكرون: عدم احترام  
الاتفاق سينطوي على  
انعدام مسؤولية

أو عن حلفائها، فلن يكون أمامنا من خيار سوى تدمير كوريا الشمالية بالكامل». ترامب حذر أيضاً الدول التي «لا تقوم بمبادلات تجارية مع مثل نظام كهذا فحسب، ولكن تمد بالسلاح وتوفر دعماً مالياً لدولة تهدد بإغراق العالم في نزاع نووي». وقال: «ما دمت في هذا المنصب، فسأدافع عن مصالح أميركا وأضعها قبل أي مصلحة أخرى، ولكن مع وفائنا بالتزاماتنا إزاء دول أخرى، ندرك أن من مصلحة الجميع السعي إلى مستقبل تكون فيه كل الدول ذات سيادة مزدهرة وأمنة».

وفي سياق آخر، حذر أعداء الولايات المتحدة من أن الجيش الأميركي

## لأول مرة إسرائيل تعترف رسمياً: «ديمونا» مستمر حتى «الذرة» الأخيرة!



انشاء «ديمونا»، وهي الخمسينيات وكان مقرراً له التوقف عن العمل بعد 40 عاماً

«ويكيليكس» كان قد كشف في السابق عن أن إسرائيل أبلغت الأميركيين باستبدال كل أجهزة المفاعل، باستثناء لبه المعدني المخلف بالاسمنت «الذي لا يمكن استبداله». أما مسؤولو اللجنة للطاقة الذرية الإسرائيلية فيعتبرون بدورهم «أن تقادم المفاعلات النووية هو فرضية من الماضي تفتقر إلى الأساس العلمي»، حيث «بالإمكان إطالة أجل المفاعل وتشغيله لمدة تتخطى 40 عاماً».

بشكل واضح إلى وجود مشكلة في المفاعل تلزم بوقف العمل فيه». قالت «هارتس» إن مسألة نشاط وأمن المفاعل النووي في ديمونا «إشكالية بالنسبة إلى إسرائيل»، إذ «لا تتوفر القدرات المالية والسياسية لبناء مفاعل نووي جديد بدلاً من ديمونا»، بدليل أن «اللجنة الإسرائيلية للطاقة الذرية تستثمر موارد كثيرة للحفاظ على المفاعل القائم».

الجدير بالذكر أن موقع

مستقبلاً». وذلك بالرغم من أنه أقدم مفاعل نووي في العالم، ويشوب المعدن الذي بني منه لب المفاعل 1537 خلاً، كما كشفت صحيفة «هارتس» العبرية في نيسان من العام الماضي. تصريح ليفين هو بمنزلة الرد الذي أتى متأخراً عاماً ونصف عام، على سؤال عضو الكنيست ياعيل كوهين - باران، من «المعسكر الصهيوني» والأخيرة كانت قد قدمت استجواباً طالب من خلاله بالإجابة عن سؤال «متى سيتوقف العمل في مفاعل ديمونا؟». إذ جاءت مساء لنتها بعد التقرير الذي أوردته «هارتس» عن الأخطاب التي تشوب المفاعل. وفق الصحيفة العبرية، أنشئ المفاعل بمساعدة فرنسا في نهاية الخمسينيات من القرن الماضي. هذه باتت «معلومة» قديمة «بقدر» أقدمية المفاعل نفسه. الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، تطرق إلى الموضوع في ذكرى القادة الشهداء في شباط الماضي، قائلاً «أنا اليوم... أدعو العدو الإسرائيلي ليس فقط إلى إخلاء خزان الأمونيا في حيفا، وإنما أيضاً أدعوه إلى تفكيك مفاعل ديمونا النووي». يومها تابع السيد مخاطباً العدو وجمهوره: «هم لديهم معلومات كافية عن هذا المفاعل بأنه عتيق وقديم ومهترئ»، ممازحاً بالعامية «خالص كازو». فهو بحسب نصرالله،

### بيروت حمود

انتهجت إسرائيل سياسة «الغموض» النووي طوال عقود. فكل ما قيل عن امتلاكها رؤوساً نووية يمكن إطلاقها حتى مسافات تبلغ 1500 كيلومتر باستخدام صواريخها المسماة «أريحا»، أو حتى عن القنبلة النووية التي يمكن إلقاؤها من الجو، بقي طي الكتمان على السنة الرسمية في المستويين الأمني والسياسي. باستثناء ما كشفه الخبير النووي الإسرائيلي مردخاي فعنونو، وحدها «رلة لسان» رئيس الوزراء السابق، إيهود أولمرت، لإحدى القنوات الألمانية كشفت رسمياً عن أن إسرائيل دولة نووية. «هل يمكنكم أن تقولوا إن الأمر متساو عندما يتطلع الإيرانيون إلى امتلاك أسلحة نووية مثل أميركا وفرنسا وإسرائيل وروسيا»، هكذا «أخطأ» يومها أولمرت. حتى إن هناك من طالبه بالاستقالة «كونه كشف سراً من أسرار الأمن القومي». لكن أمس، بدا الأمر «مختلفاً»، إذ صرحت حكومة العدو رسمياً، لأول مرة، على لسان وزيرها للسياحة، وعضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، ياريف ليفين، بأنها «لا تنوي وقف النشاط في المفاعل النووي في ديمونا

فرنسا

# «أسبوع الآلام» الماكروني: موجة تظاهرات تهدد بفجيرة انتخابية لحزبه في «مجلس الشيوخ»

الاجتماعي الذي يحضر له ماكرون وحكومته.

بالنظر إلى حجم الحشود التي عادة ما تستقطبها تجمعات «فرنسا المتعددة»، يتربح المحللون أن تكون هذه التظاهرة بمثابة استفتاء شعبي على سياسات الرئيس ماكرون، وخاصة أن توقيتها اختير بعناية، إذ إنها ستجرى قبل 24 ساعة فقط من موعد انتخابات تجديد نصف أعضاء «مجلس الشيوخ».

المعارضون لماكرون يطمحون إلى أن يسهم «أسبوع الاحتجاجات» هذا في حشد جموع الناقلين للضغط على «كبار الناخبين» (أعضاء المجالس البلدية والمحلية الذين تعود لهم صلاحية الاقتراع لتجديد أعضاء مجلس الشيوخ) وتاليفهم ضد سياسات الحكومة الحالية. وبالتالي إخضاع الرئيس ماكرون لأول هزيمة انتخابية، بعد خمسة أشهر فقط من توليه الحكم.

بالرغم من أن حزب ماكرون يحظى بالأغلبية المطلقة في الغرفة البرلمانية الأولى (المجلس الوطني)، إلا أن انتخابات مجلس الشيوخ لها أهمية استراتيجية بالنسبة إليه. ففي شهر يوليو/ تموز الماضي، كشف رئيس الكتلة البرلمانية لحزب ماكرون، فرنسوا باتريا، عن خطة الحزب التي قال إنها تهدف إلى كسب ما لا يقل عن 50 مقعداً جديداً في مجلس الشيوخ (من مجموع 170 مقعداً يشملها التجديد في انتخابات هذا الأحد)، من أجل «منح الرئيس ماكرون أغلبية تضاوي ثلاثة أخماس المقاعد في غرفتي البرلمان، ليتمكن من تجسيد التعديلات الدستورية التي وعد بها في برنامج الانتخابي». ويعدّ نصاب ثلاثة أخماس المقاعد ضرورياً للمصادقة على أي تعديل دستوري في فرنسا، حيث يجري التصويت خلال اجتماعات استثنائية لـ «الكونغرس»، الذي يضم نواب البرلمان بغرفتيه، ويلتئم في قصر فرساي.

لكن تراجع شعبية الرئيس،

لمطالب هذه النقابات المتعلقة بتعطيل بعض بنود قانون تعديل تشريعات العمل التي يعتبرها سائقو الشاحنات مجحفة بحقهم. ويتوعد هؤلاء بأن هذا الإضراب سيفضي إلى شل عمل محطات التزود بالوقود وعرقلة حركة النقل، ما يهدد بتعطيل حركة الاقتصاد والتجارة في البلاد، على غرار ما حدث خلال إضرابات سائقي الشاحنات ضد حكومة آلان جوبيه في خريف عام 1995.

في انتظار امتحان إضراب 25 أيلول، ستتوالى الاحتجاجات هذا الأسبوع من خلال موجتين من التظاهرات. الأولى ستجرى غداً بدعوة من «النقابة العامة للعمل» CGT، التي سبق لها أن نظمت موجة أولى من التظاهرات ضد قانون تعديل تشريعات العمل في 12 أيلول. أما الثانية، فستجرى يوم السبت، بدعوة من زعيم «فرنسا المتعددة»، جان لوك ميلانشون، الذي ناشد «شعب اليسار» «الزحف على العاصمة باريس، احتجاجاً على الانقلاب

باريس - عنفات تزفارات

قبل خمسة أيام من استحقاق انتخابي يُرتقب أن يكون امتحاناً صعباً للرئيس إيمانويل ماكرون، تشهد فرنسا حالياً «أسبوع احتجاج» يخشى أنصار حزب «إلى الأمام»، الموالي لماكرون، أن يتحول إلى «أسبوع الآلم» من شأنه أن يفضي إلى هزيمة مفاجئة للأغلبية الرئاسية في انتخابات تجديد نصف أعضاء الغرفة البرلمانية الثانية (مجلس الشيوخ)، التي ستجرى هذا الأحد. «أسبوع الآلم» الماكروني كان قد افتتحه سائقو شاحنات النقل، أول من أمس، بحركة احتجاجية عرقلت السير لساعات طويلة عند مداخل العاصمة باريس والعديد من المدن الأخرى. نقابات سائقي الشاحنات اعتبرت هذه الحركة مجرد «إنذار أولي» للحكومة، محذرين من موجة احتجاجات أكثر راديكالية في شكل إضراب مفتوح، بداية من 25 أيلول الحالي، إن لم تستجب السلطات

عشية انتخابات تجديد نصف أعضاء «مجلس الشيوخ»، التي ستشكّل امتحاناً للشعبية إيمانويل ماكرون. يواجه الرئيس الفرنسي «أسبوع احتجاجات» من شأنه أن يولّب الناخبين ضد سياساته الليبرالية المغالية



لانتخابات مجلس الشيوخ أهمية استراتيجية بالنسبة إلى ماكرون (أف ب)

استراحة

## 2682 sudoku

3	7		4				2	5
			1					
5		1		7	9			8
		8		4				
4			9	8		2	5	7
	5	2					9	
		7	6	1				
	3		7					2
2				5	4			1

## حل الشبكة 2681

8	7	5	6	3	4	9	1	2
2	1	3	9	7	5	6	4	8
6	4	9	1	8	2	7	5	3
5	6	2	8	4	7	1	3	9
1	3	4	2	5	9	8	7	6
7	9	8	3	1	6	4	2	5
9	5	6	4	2	1	3	8	7
3	2	1	7	6	8	5	9	4
4	8	7	5	9	3	2	6	1

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 2682

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

شاعر شعبي وكاتب وصحافي مصري (1893-1961) يُعدّ من أشهر شعراء العمانية المصرية. ربط ألفن بينه وبين سيد درويش. نفي عدة مرات خارج الأراضي المصرية  
1+11+3+7=8+7 = معاضمة عربية ■ 5+6+10+2=9 = نهر فرنسي شهير ■  
5+4+3=2 = حاكم إمارة

إعداد  
نعوم  
مسعود

حل الشبكة الماضية: روجيه غارودي

## كلمات متقاطعة 2682

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

## أفقياً

1- شاعر جاهلي اشتهر بشجاعته وسخائه وكرمه وضرب المثل بجوده - 2- نسبة الى مواطن من بلد افريقي عضو في جامعة الدول العربية - 3- مدينة في المغرب ضربها زلزال مخرب عام 1960 - مدينة في اليمن كانت العاصمة في السابق - 4- نهر في سويسرا وفرنسا من أغزر أنهر فرنسا وهو من الأنهار الرئيسية في أوروبا - دولة آسيوية عاصمتها فينيتيان - 5- أصل البناء - تضووع العطر - خاصتنا وملكننا - 6- مدينة إيطالية - آلة موسيقية - تعب وأعبا - 7- سلسلة جبال بركانية في الشرق الأدنى تمتد من إيران حتى العراق - ماركة سيارات - 8- مدخل - تندلع الحرب - 9- يجري في العروق - تاج بالأجنبية - 10- يُعمل من العنب - خليج ليبي

## عمودياً

1- من الحيوانات - 2- مدينة أميركية وعاصمة ولاية مين - كان طعمه بين الحلو والحامض - 3- قطار بالأجنبية - كثرة الجلبة واللغظ المؤذي الي الشر او أعمال تخريب - 4- عائلة عالمة أميركية راحلة بعلم الإنسان - ماركة سيارات رياضية - 5- ملك الهون اشتهر بغزواته البربرية وأنهارت مملكته بموته - تهناً للحملة في الحرب - 6- مدينة إيرانية - إدراك وشعور مسبق بما سيدتج في المستقبل - 7- وزن مقداره ألف كيلوغرام - سلاح قديم رقيق السيف - 8- بلدة لبنانية بقضاء زغرتا - طائر حسن الصوت - 9- رواية إسبانية ألفها سرفانتس من قصص مغامرات الفروسية الساخرة - 10- صحافي وشاعر لبناني راحل

## حلول الشبكة السابقة

## أفقياً

1- بودابست - أبح - 2- رت - صيد - مرج - 3- جدران - أشقر - 4- الوشاح - 5- باقة - لاروس - 6- زلب - حمأة - 7- أر - مرنا - را - 8- بديبا - عين - 9- داما - أردني - 10- بطرس الرسول

## عمودياً

1- برج بيزا - دب - 2- وتد - الرباط - 3- راقب - يمر - 4- أصالة - مداس - 5- بينو - حرب - 6- سد - شلم ال - 7- 11111 - رر - 8- مشحرة - ندش - 9- أرق - رينو - 10- جبر اسماعيل



تراجعت شعبية الرئيس على خلفية تزايد أعداد الناقلين على سياساته الاقتصادية



خلال الشهرين الماضيين، على خلفية اتساع رقعة الناقلين على سياساته الاقتصادية، جعل التوقعات بخصوص عدد المقاعد التي يُرتقب أن ينالها حزبه في اقتراع هذا الأحد تتراجع بشكل حاد، إذ تشير الاستطلاعات إلى أن الحزب الماكروني لن ينجح حتى في الحفاظ على الـ 25 مقعداً التي تحظى بها كتلته حالياً في مجلس الشيوخ. وهي مقاعد لم ينلها عن طريق الاقتراع، بل عبر استقطابه مناشقين عن الحزب الاشتراكي وعن حزب الجمهوريين، بعد فوز ماكرون بالرئاسة.

إذا صدقت هذه التوقعات، فإن ماكرون لن يستطيع إمرار أي تعديل دستوري من دون التحالف مع الأحزاب السياسية الأخرى، علماً بأن صلاته بأغلب حلفائه السابقين، سواء من

## وفيات

رقدت على رجاء القيامة المرحومة **سهير اميل كامل** ارملة المرحوم جوزف سليمان نصار ابناءؤها نهاد وابنته تينا ماريًا وعائلتها سهيل نصار وعائلته جمال نصار وعائلته ارملة المرحوم شوقي نصار وعائلتها شقيقها اولاد المرحوم جوني كامل وعائلاتهم عائلة المرحوم شوقي كامل شقيقتها هدى ارملة انيس مسعود وعائلتها اميلي ارملة نبيل ابي نصر وعائلتها اسلافها ادوار نصار اولاد المرحوم هنري نصار وعائلاتهم ارملة المرحوم البير نصار: نهاد الخازن واولادها وعائلاتهم بنات حميها البيرتين ارملة لويس مغني واولادها وعائلاتهم جوزفين ارملة كمال مطر واولادها وعائلاتهم سميرة زوجة الدكتور ماهر سعد وعائلتها اولاد المرحومة هنرييت ارملة فؤاد يمين وعائلاتهم وعائلات: نصار، ابو جوده، كامل، قزح، فاندرهوك، عازار، بروغارد، موسى، معلوف، مسعود، ابي نصر، جورج، دانيال، الخازن، مغني، مطر، سعد، يمين، وعموم عائلات جل الديب - بقنايا وانساباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها اليكم بمزيد من الرجاء المسيحي.

يحتفل بالصلوة لراحة نفسها الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس 21 ايلول 2017 في كنيسة مار تقلا، بقنايا.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة 20 و21 و22 منه في صالة الرابطة الاجتماعية، بقنايا من الساعة الحادية عشرة حتى السادسة مساءً.

انتقل الى رحمة الله تعالى الماسوف على شبابيه المرحوم **حسن احمد رمال** والده: المرحوم الحاج احمد محمد رمال والدته: المرحومة الحاجة فاطمة محمد رمال زوجته: فدوى رضا رمال ابنه: فراس رمال اشقاؤه: غازي، الدكتور علي، سلام، عبد القادر، وحسين رمال. شقيقاته: فوزية، فايزة، ماجدة، هلا، وفدوى أصهاره: مفيد بيضون، رضوان رمال، رمزي الكوي، والمرحوم فاروق الفيصل.

يُصلى على جثمانه الطاهر يوم الخميس الموافق فيه 21 ايلول 2017 عند الساعة الـ 11 صباحاً، ويوارى الثرى في جبانة بلدته الدوير.

تقبل التعازي بوفاته بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت 22 و23 ايلول في منزل شقيقه الاستاذ غازي رمال- حي الكريمات في الدوير.

وتصادف نهار السبت 23 ايلول ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاته ، وتنتلى بالمناسبة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في النادي الحسيني في الدوير، عند الساعة الخامسة عصراً.

كما تقبل التعازي يوم الاربعاء 27 ايلول في جمعية التخصص والتوجيه العلمي في بيروت- الرملة البيضاء، قرب المديرية العامة لامن الدولة، من الساعة الـ 3 من بعد الظهر وحتى الـ 6 مساءً.

للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب الاسفون: آل رمال، آل بيضون، آل الكوي، وعموم اهالي بلدة الدوير.

زوجته: جوزفين عبيد ابنته: ليلى زوجة شربل لاوون وعائلتهما شقيقاته: جبران طعمه رئيس بلدية قرنة الحمرا زوجته رامونا سركيس وعائلتهما هنرييت ارملة شقيقه المرحوم زعيتر طعمه واولادها وعائلاتهم شقيقاته: البرتين ارملة المرحوم الياس جبر واولادها وعائلاتهم أرزه ارملة المرحوم طعمه طعمه واولادها وعائلاتهم اولاد المرحومة اوجيني فهد مارون: غنوة زوجة جورج زخيا وعائلتهما وبشرى وانساباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم **ارز جميل طعمه**

الراقد على رجاء القيامة المحببة صباح الإثنين 18 ايلول 2017. تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس 20 و21 الجاري في صالون كنيسة قلب يسوع، قرنة الحمرا من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة مساءً.

## خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون Mohamed Hiron Rana Masud Sayed Ahmed Howlader من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 71/551553

زوجة الفقيد فريدة عقل عطيه اولاده: الدكتور وسام زوجته ريا سامي عساف واولادهما شربل زوجته إيلينا كلود جزرا واولادهما المهندس ابتهسام زوجة بطرس سليم بوديوان واولادهما المحامية جيهان زوجة المهندس ميشال فؤاد الحداد واولادهما المهندس دارين ماري عبيد ارملة شقيقه المرحوم زعيتر ملكي واولادها وعائلاتهم شقيقاته ميلى ارملة جوزف رزق واولادها وعائلاتهم المرحومة أنجال ارملة أرمون لبكي واولاده وعموم عائلات ملكي، عطيه، شيبان، بوديوان، الحداد، عساف، جزرا، رزق، لبكي، عبيد، حرفوش، خوري، عازوري، ورق وعموم عائلات بعبدات وجوارها وانساباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم **النقيب الياس توفيق ملكي**

(رئيس نقابة الطباعة في لبنان) المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الأحد الواقع فيه 17 ايلول 2017 متماً واجباته الدينية. يحتفل بالصلوة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء 19 الجاري في دير مار أنطونيوس البادواني، بعبدات حيث يوارى الثرى في مدفن العائلة. لكم من بعده طول البقاء تقبل التعازي اليوم الأربعاء 20 الجاري في صالون دير مار أنطونيوس البادواني، بعبدات ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً

نقابة الطباعة في لبنان تنعى رئيسها **النقيب الياس توفيق ملكي** (رئيس نقابة الطباعة في لبنان)

مكتبة لبنان (حبيب وبيار صايغ) تنعى نقيب الطباعة في لبنان **النقيب الياس توفيق ملكي** (رئيس نقابة الطباعة في لبنان)

شركة النشر التربوي اللبناني تنعى نقيب الطباعة في لبنان **النقيب الياس توفيق ملكي** (رئيس نقابة الطباعة في لبنان)

جمعية الصناعيين اللبنانيين تنعى نقيب الطباعة في لبنان **النقيب الياس توفيق ملكي** (رئيس نقابة الطباعة في لبنان)

مكتبة لبنان ناشرون تنعى نقيب الطباعة في لبنان **النقيب الياس توفيق ملكي** (رئيس نقابة الطباعة في لبنان)

مركز البحوث التربوي ينعى نقيب الطباعة في لبنان **النقيب الياس توفيق ملكي** (رئيس نقابة الطباعة في لبنان)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي واخلي جنتي

صدق الله العلي العظيم

انتقل إلى رحمة الله تعالى المرحوم

### السيد الحاج فؤاد حسين العلي

زوجته: الحاجة نوال محمد بري (ام هيثم) اولاده: هيثم زوجته رشا زيتون حسين زوجته هنادي شعيتو محمد زوجته ناهد بري علي بناته: هويدا زوجة المرحوم حاتم عاشور جيهان زوجة الاستاذ راغب علامة اشقاؤه: السيد محمد أسعد العلي (ابو أكرم) الحاج فخر الدين كعوار (ابو جمال) المرحوم الحاج حسين علي بري شقيقاته: الحاجة وسيلة ، الحاجة جليلا ، الحاجة صباح ، الحاجة زين الملاح زوجة محمد مصطفى خلف والمرحومة الحاجة فهيمه .

يصلى على جثمانه الطاهر الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء ٢٠ ايلول ٢٠١٧ في بلدته شقرا (الجنوب).

تقبل التعازي في منزله الكائن في شقرا، الجنوب وتقبل التعازي في بيروت يوم الاثنين ٢٥ ايلول ٢٠١٧ في قاعة جمعية التخصص والتوجيه العلمي ، الرملة البيضاء ، قرب أمن الدولة ابتداءً من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

يصادف يوم الأحد ٢٤ ايلول ٢٠١٧ ذكرى مرور أسبوع على وفاته وبهذه المناسبة ستنتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه في حسينية بلدته شقرا ، عند الساعة العاشرة صباحاً.

الأسفون: آل العلي ، آل خلف ، آل بري ، آل عاشور ، آل كعوار ، آل علامه ، آل شعيتو وآل زيتون وعموم اهالي شقرا وتبنين.

## لن أرضخ أمام الكسالى!

يشكل مشروع تعديل تشريعات العمل الذي تعتزم حكومة ماكرون المصادقة عليها بشكل نهائي في اجتماع مجلس الوزراء الذي سيعقد يوم الجمعة، السبب الرئيسي لتنامي النقمة الشعبية ضد سياسات ماكرون. إذ يرى 68% من الفرنسيين - وفق استطلاع Via Voice - أن هذه التعديلات تشجع على فصل العمال لا على توظيف المزيد منهم، ويرى 65% أنها تهدف إلى إضعاف دور النقابات وقدرتها على الدفاع عن حقوق العمال. بينما يرى 60% أن هذا القانون سيؤدي إلى تدهور ظروف العمل وإفراز المزيد من البطالة.

لكن ماكرون تعامل مع هذه النقمة الشعبية بكثير من الفوقية، إذ صرح قبيل موجة التظاهرات الأولى، في 12 ايلول الجاري، قائلاً: «لن أرضخ أمام الكسالى». وحاول تخفيف نبرته، مع بدء «أسبوع الاحتجاجات» الحالي، قائلاً: «إنني أستمع إلى هذا الغضب الشعبي»، لكنه سرعان ما استدرك، مهدداً بأن «سماع الغضب لا يعني الاستسلام أمامه».

اليمن أو الوسط أو اليسار، تدهورت كثيراً في الأشهر الماضية، بسبب لجوئه إلى استقطاب لفيق واسع من المنشقين، من مختلف الأحزاب بهدف تقويض نفوذ تلك الأحزاب، بدلاً من إقامة تحالفات معها.

أنصار ماكرون يخشون أيضاً من البعد الرمزي الذي ستكتسبه هذه الهزيمة المتوقعة في انتخابات مجلس الشيوخ، إذ إنها ستظهر للرأي العام بمثابة رفض شعبي للإصلاحات الماركونية، ما سيقوي حراك الناقلين، وخاصة أن الموجات الاحتجاجية لن تقتصر على «أسبوع الألام» الحالي، فإضراب سائقي الشاحنات الذي سيبدأ بعد يوم واحد من انتخابات مجلس الشيوخ (25 ايلول)، ستليه بعد ثلاثة أيام تظاهرات هي الأولى من نوعها في فرنسا للمتقاعدين عن العمل، ستقام بدعم من ائتلاف واسع يضم 9 نقابات. وبعدها باق من أسبوعين، سننتقل موجة الاحتجاجات إلى قطاع التوظيف العمومي، من خلال تظاهرة كبرى لعمال القطاع العام ستقام يوم 10 أكتوبر/ تشرين الأول القادم.

هذه الموجات الاحتجاجية، في مختلف القطاعات الاقتصادية الاجتماعية، تعكس استياءً شعبياً متزايداً من سياسات ماكرون وحكومته. فقد بين استطلاع أجرته أمس مؤسسة ViaVoice لسبر الآراء أن 53% من الفرنسيين يرون أن سياسات ماكرون منحازة للفئات الأكثر ثراءً، مقابل 11% فقط للفئات الشعبية، و9% لفئات الشباب، و2% للمتقاعدين. ووفق الاستطلاع ذاته، فإن 43% من الفرنسيين يرون أن سياسات ماكرون ذات توجه يميني، مقابل 6% فقط ممن يعتبرونها يسارية، فيما يرى 20% أنها سياسات غير متناسقة وغير واضحة المعالم.

## إعلانات رسمية

### إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لشراء 650 خرطوش فيزييل 40 - 50 - 63 - 100 أمبير، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء اربعماية الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهرًا من كل يوم عمل. تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 12 تشرين الاول 2017 الساعة 12 ظهرًا ضمناً.

نائب مدير القاديشا بالانابة  
رئيس مصلحة الاستثمار بالتكليف  
المهندس عبد الرزاق بارود  
التكليف 1779

### إعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل

طلب محمد مهدي الرفاعي بصفته وكيلاً سند تملك بدل ضائع لجمعية انعاش المخيم الفلسطيني بالعقار 4618 بعلبك. للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

### إعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل

طلب حسين علي شكر لموكله يوسف حمود شكر سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 3128 النبي-شيت.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

### إعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل

طلب حمزه حسين فرج لنفسه ولموكله مهدي حسين فرج سني تملك بدل ضائع بحصتيهما بالعقار 118 دورس.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

### إعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل

طلب مزره عزات شريف لمورث موكله فهد صالح محمد شريف سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 734 اليمونه.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

### إعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل

طلب حسين علي ياسين لمورث موكل موكله بقية ورثة عباس خليل عمر ما عدا حسن وعلي سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 1017 الحدث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

### إعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل

طلب علي محمد سعيد الحسيني لنفسه سندتات تملك بدل ضائع بحصته بالعقارات 107، 101، 151، 119، 107، 109، 110، 111، 114، 115، 116، 117، 118، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 137، 139، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

### إعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل

طلب جورج حنا شمعون لمورثة موكله روجينا طانيوس شمعون سند تملك بدل ضائع بحصتها بالعقار 525 سرعين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/2234 طالب التنفيذ: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. وكيله المحامي مروان الجميل المنفذ عليه: يوسف حسن حيدر

السند التنفيذي: /139304,04/د.أ. عدا الفوائد واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: 2016/2/16 - تاريخ تسجيله: 2016/8/16

أولاً: المطروح للبيع: القسم 13 من العقار رقم 516 حارة حريك:

مدخل وغرفتان ودار مقسوم ومطبخ وحمام ومنافع وثلاث شرفات ولدى الكشف تبين أن القسم هو كناية عن شقة للسكن يقع في الطابق الثاني شمالي يقطن بها المنفذ عليه مع عائلته وتحتوي على أربعة غرف هي مدخل وصالون وطعام وغرفتين نوم وممر ومطبخ وحمامين عربي وأفرنجي وثلاث شرفات. أبواب القسم المدخل خشب ماغنوم مع باب حديد مصفح من الخارج والأبواب من الداخل خشب معاكس وأبواب الشرفات والدرابزين المنيوم سيدم /2000/ بلاط ارضية الشقة سيراميك صيني ملون 60 × 60 الأنترزي والصالون والطعام والشرفة على الصالون والممر بلاط غرفة النوم سيراميك والجدران بورسلان صيني ومجلى رخام غرانيت مع خزائن المنيوم والادوات الصحية والخالطات ليسيكو وطني والدهان طرش كاوتشوك والادوات الكهربائية ماجيك وطني ولا يوجد أي ديكور داخل الشقة وتعتبر الشقة جيدة جداً.

القسم 13 من العقار 516 حارة حريك حق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق والعقد والخرائط يشترك في ملكية الحقوق رقم 1 و3 تخطيط بالمرسوم رقم 971/719.

زيادة تأمين: تأمين وزيادة العقد يومي 2012/3041 وادخال وزيادة تأمين بالعقد يومي 2012/3042 زيد التأمين الأساسي من الدرجة الأولى مبلغ /28000/د.أ. بعد أن أدخل تحت حكم التأمين القسم 8 من العقار 2536 حارة حريك حيث اصبحت قيمة التأمين الاجمالية /88000/د.أ. تراجع شروط التأمين بحق التصرف بالعقد.

الحصة المؤمنة: حصة المدين في هذا العقار وسواه/وخلافه - نظمت شهادة قيد تأمين

نوع التأمين: رضائي درجة اولى مع حق التحويل حق وفائدة حسب شروط العقد. الدائن: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. المدين: يوسف حسن حيدر 2400 سهم قيمة التأمين: /88000/د.أ.

نوع الفائدة: حسب شروط العقد. تأمين تراجع شروط حق التصرف بالعقد الحصة المؤمنة: حصة المدين في هذا العقار وسواه. نظمت شهادة قيد تأمين

نوع التأمين: رضائي درجة التامين: ثالثة. تراجع الفائدة والاستحقاق حسب شروط العقد

الدائن: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. المدين: يوسف حسن حيدر 2400 سهم قيمة التأمين: /184000/د.أ.

نوع الفائدة: حسب شروط العقد - حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ بيروت برقم 2015/2327 تاريخ 2016/2/16 لمصلحة المنفذ البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. على المنفذ عليه يوسف حسن حيدر تحصيلاً لدين المنفذ بملف 13/516 تاريخ 2016/2/16.

مصدر الحجز: دائرة تنفيذ بيروت تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ بيروت برقم 2015/2307 تاريخ 2016/10/24 محضر وصف رقم 2016/2234 بالقرار تاريخ 2016/11/7 و2016/11/9 تحصيلاً لدين.

مساحته: /118م2.

التخمين: /129800/د.أ. - الطرح: /77880/د.أ.

ثانياً: القسمين 9 و10 من العقار رقم 2576 /حارة حريك

القسم 9: مخزن مع مستودع في السفلي الاول القسم 10: مخزن مع مستودع في السفلي الاول ولدى الكشف تبين ان القسمين مفتوحان على بعضهما البعض وان لهما ثلاثة أبواب جرار من الخارج مع واجهة زجاج داخلي لمدخلهما ويمكن الوصول الى الطابق الاول (المتخت) من خلال درج حديدي والى الطابق السفلي من خلال درج باطون للقسمين بلاط رخام والطابق الاول (المتخت) والطابق السفلي والطابق الارضي جميعهم مفتوحين على بعضهم

البعض ويوجد حمام مع مغسلة في الطابق السفلي ولا يوجد بداخلهما اي ديكور بل بعض الطاولات والرفوف التي تستعمل في وضع اقمشة البراضي وان بلاط القسمين الارضي والسفلي والاول موزاييك وطني والدهان طرش كاوتشوك والامدادات الكهربائية ماجيك وطني ويصنف القسمين من الناحية الفنية بحالة جيدة جداً.

القسم 9 من العقار 2576 حارة حريك: حق ارتفاع أو ارتفاع. يشترك في ملكية الحقوق رقم 1 و3 وما ورد عليها - اشتراك في الملكية. ارتفاع وتخطيط.

تحويل تأمين: تأمين بالعقد يومي 2009/5431 وتحويل وتعديل وتخفيض تأمين بالعقد يومي 2012/3040. حول التأمين لمصلحة البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. بذات شروط العقد الأساسي وتعديلاته يراجع العقد بملفه وبالتكافل والتضامن.

الحصة المؤمنة: حصة المدين في هذا العقار وسواه. نظمت شهادة قيد تأمين نوع التأمين: رضائي

درجة التامين: أولى بدون مزاحم مع حق تحويل الدائن: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. المدين: يوسف حسن حيدر 2400 سهم قيمة التأمين: /62500/د.أ.

نوع الفائدة: حسب شروط العقد تأمين: بخصوص حق التصرف تراجع شروط العقد بملف 516. نظمت شهادة قيد تأمين. تأمين رضائي.

درجة التامين: ثالثة مع حق التحويل تاريخ الاستحقاق: حق وفائدة حسب شروط العقد

الدائن: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. المدين: يوسف حسن حيدر 2400 سهم صفة المدين: مالك العقار قيمة التأمين: /184000/د.أ.

نوع الفائدة: حسب شروط العقد - حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ بيروت رقم 2015/2327 تاريخ 2016/2/16 لمصلحة البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. على المنفذ عليه يوسف حسن حيدر تحصيلاً لدين المنفذ بملف 13/516 تاريخ 2016/02/16

مصدر الحجز: دائرة تنفيذ بيروت مكان حفظ الملف: حارة حريك 2576 الحاجز: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل.

المحجوز عليه: يوسف حسن حيدر - حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ بيروت رقم 2015/2307 تاريخ 2016/10/24 لمصلحة المنفذ البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. على المنفذ عليه يوسف حسن حيدر - محضر وصف صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا رقم 2234 تاريخ 2016/11/7 و2016/11/9

الحاجز: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل.

المحجوز عليه: يوسف حسن حيدر

القسم 10 من العقار 2576 حارة حريك: نفس ما ورد على القسم 9 من العقار 2576 حارة حريك.

مساحة القسم 9: /70م2 تقريباً مساحة القسم 10: /57م2 تقريباً تخمين القسمين 9 و10 من العقار 2576 حارة حريك /152400/د.أ.

الطرح: /91440/د.أ. تاريخ ومكان المزايده: تجري المزايده نهار الاربعاء في 2017/10/11 الساعة الحادية عشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا المبنى الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايده ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعاده المزايده بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5%

والتسجيل.

مأمور تنفيذ بعيدا عباس حمادي

### إعلان بيع عقاري للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي فرنسوا الياس

المعاملة التنفيذية رقم 2015/1004 المنفذ: خليل أنطون خليل المنفذ عليه: إيلي يوسف الشمالي السند التنفيذي: سندي دين.

تاريخ التنفيذ: 2015/5/21 تاريخ محضر الوصف: 2015/6/24 تاريخ تسجيله: 2015/7/13

بيان العقار المطروح للبيع ومشمولاته: العقار 1428/الريميل 1200 سهماً مساحته: 247م2

وهو قطعة ارض عليها بناء مؤلف من طابق ارضي وثلاثة طوابق علوية. الارضي شقتان شمالية ثلاث غرف ونوافعها، جنوبية غرفتان وسطيحة ونوافعها.

طابق اول وثالث شقتان شمالية اربع غرف ومنتفعاتها جنوبية غرفتان ونوافعها.

الطابق الثاني شقة واحدة سنة غرف ومنتفعاتها.

حدود العقار 1428 الريميل: الغرب: 1427 و1426 والشرق 107 وأماك عامة والشمال 1424 الجنوب 1427

قيمة تخمين 1200 سهماً من العقار 1428/الريميل: /558,500/د.أ. بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت: /294,888/د.أ.

معد المزايده ومكان اجرائها يوم الاثنين الواقع فيه 2017/10/16 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في قصر العدل بيروت.

فعلى الراغب بالشراء تنفيذ احكام المواد /973/، /987/، /983/أ.م.م. أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايده ان في صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تتضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام مختار فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً

فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعاده المزايده بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنققات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمئة دون حاجة إلى إنذار أو طلب ذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت وجدي القرزي

### إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الموافق فيه 2017/10/10، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام

المبني المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزييم صيانة المولدات الكهربائية العائدة للمديرية العامة للأمن العام لسنة 2018 موضوع دفتر الشروط رقم 369م/3 تاريخ 2017/09/15.

يمكن للراغبين بالإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزييم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزييم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزييم.

مدير عام الأمن العام عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية العميد الياس البيسري التكليف 1781

### إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الثلاثاء الموافق فيه 2017/10/10، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبني المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزييم أعمال تنظيف مباني

مدير عام الأمن العام عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية العميد الياس البيسري التكليف 1781

### إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الثلاثاء الموافق فيه 2017/10/10، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبني المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزييم أعمال تنظيف مباني

مدير عام الأمن العام عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية العميد الياس البيسري التكليف 1781

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا بالمعاملة رقم 2015/2190 الرئيسية ناديا جداليل

ومقرات المديرية العامة للأمن العام لسنة 2018 موضوع دفتر الشروط رقم 367م/ ل تاريخ 2017/09/15.

يمكن للراغبين بالإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزييم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزييم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزييم.

مدير عام الأمن العام عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية العميد الياس البيسري التكليف 1781

### إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم الثلاثاء الموافق فيه 2017/10/10، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبني المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزييم زيت لزوم الآليات والمولدات الكهربائية العائدة للمديرية العامة للأمن العام لسنة 2018 موضوع دفتر الشروط رقم 371م/ ل تاريخ 2017/09/15.

يمكن للراغبين بالإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزييم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزييم المذكور أعلاه يوم عط

كسروان او تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقارات موضوع المزايدة.  
رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

#### تبلغ مجهول المقام

إن محكمة اجارات بيروت برئاسة القاضي لارا عبد الصمد تدعو جوزف بطرس ابي نصر لحضور جلسه رقم 2017/11/23 واستلام أوراق الدعوى رقم 2017/91 المقامه من شركة انخرا للاستثمار ش.م.ل. والرامي لإعلان سقوط حقه بالتتمديد القانوني للماجور الواقع بالطابق الأرضي من البناء السوق الرقم G23 - G22 بالعقار رقم 934/الباشورة، والزاه بدفع البدلات المتأخرة البالغة /24,480,000/ ل.ل. والخدمات المشتركة البالغة /3,105,000/ ل.ل.، كما والزامه بدفع بدل المثل وتسليم المأجور شاغراً للجهة المدعية.

رئيس القلم سامر طه

#### إعلان

صادر عن محكمة القاضي المنفرد المدني في بيروت - ألفين أبو ديوان بتاريخ 2017/3/9 تقدم محمد كريم إسماعيل بإستدعاء سَجل بالرقم 2017/163 يطلب تصحيح اسمه بحيث يصبح "كريم" بدلاً من "محمد كريم" وذلك على سجله الباشورة 791.  
لمن لديه اعتراض أو أية ملاحظات التقدم بها من قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيسة القلم مرفت مصطفى الأشرم

#### إعلان

صادر عن محكمة القاضي المنفرد المدني في بيروت - ألفين أبو ديوان بتاريخ 2017/3/18 تقدم غازي عبد الفتاح المعروف شومان بإستدعاء سُجل بالرقم 2017/177 يطلب تصحيح قيده في سجل زقاق البلاط 1011 بشطب كلمة المعروف ليصبح اسمه "غازي عبد الفتاح شومان" بدلاً من غازي عبد الفتاح المعروف شومان.

لمن لديه اعتراض أو أية ملاحظات التقدم بها من قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيسة القلم مرفت مصطفى الأشرم

### محبوب

## للبيع

فيلا تريبلكس في منطقة الفرزل للاستفسار الاتصال على الرقم 03/803804

## مستودع

للبيع ساقية الجزير - بناءة الزهور مقابل Sports Ville المساحة 1400م<sup>2</sup> طابقين، نزلة كميون. 70-604999

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

#### إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في النبطية برئاسة القاضي المناوب عباس جحا وعضوية القاضيين المناوبين حسن سكينى ويولا عظيمى سنداً للمادة 3 من القانون 82/16 الجهة المستدعى ضدها: مريم طانيوس سليم وجرجي وشاهين واجني ودينا وديع ابو متى ومجهولي محل الإقامة بالاستدعاء المقام من المستدعي: القاضي رياض أبو غيدا بولايته الجبرية عن ابنه القاصر مكرم بوكالة المحامي حافظ جابر والمسجل بالرقم اساس 2017/109 بموضوع: ازالة شيوع للعقار /3508/حاصبا العقارية واتخاذ محل الإقامة ضمن نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً تلي النشر والا سيتم ابلانكم بقية الأوراق بواسطة التعليق على ردهة المحكمة.

رئيس القلم فاطمة فحص

#### إعلان

تلعن بلدية علي النهري رغبتها تلزيم مشروع اشغال تعبيد الطرق بالزفت بطريقة المناقصة العمومية، على الراغبين الاشتراك في المناقصة الاستحصال على دفتر الشروط من البلدية.

يبدأ تقديم العروض من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية يوم الخميس في 2017/9/21 وينتهي عند انتهاء الدوام الرسمي من يوم الجمعة في 2017/10/6. جلسة قض العروض الساعة العاشرة صباحاً يوم الاثنين في 2017/10/9.

رئيس بلدية علي النهري أحمد مصطفى المذبوح

#### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طريه تنفذ شركة ايوب البيعينو واولاده، وكيلها المحامي ايداع كنعان بالمعاملة 2014/392 بوجه ورثة سيمون البرجي وهم: مريم كروبسكو وريشار وأ. فيفيان سيمون البرجي - وكيلهم المحامي كميل شليط، سند تحصيلاً ببلغ /36927/د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم والمصاريف ويجري التنفيذ على العقارات 2177 و2178 و2179 و2187 فيفطرون.  
- العقار 2177 فيفطرون مساحته /1510/ م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض بعلية صخرية حرجية مفرزة عن 1299.

- العقار 2178 فيفطرون مساحته /1526/ م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض بعلية صخرية حرجية مفرزة عن 1299.  
- العقار 2179 فيفطرون مساحته /1250/ م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض بعلية صخرية حرجية مفرزة عن 1299.

- العقار 2187 فيفطرون مساحته /1080/ م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض بعلية صخرية حرجية مفرزة عن 1299.  
وبالكشف على العقارات 2177 و2178 و2179 تبين ان حدودها متلاصقة وتوجد أعمال حفر وأساسات من باطون على العقارين 2178 و2179. وبالكشف على العقار 2187 تبين أنه منحدر وعلى طريق ترابي.

- تاريخ قرار الحجز 2015/5/23 وتاريخ تسجيله 2015/6/30.  
- بدل تخمين العقار 2177 فيفطرون /302000/د.أ. وبدل طرحه /181200/د.أ.  
- بدل تخمين العقار 2178 فيفطرون /305200/د.أ. وبدل طرحه /183120/د.أ.  
- بدل تخمين العقار 2179 فيفطرون /187000/د.أ. وبدل طرحه /112200/د.أ.  
- بدل تخمين العقار 2187 فيفطرون /108000/د.أ. وبدل طرحه /64800/د.أ.

أو ما يعادلهم بالعملة الوطنية. يجري البيع بيوم الاربعاء الواقع فيه 2017/10/12 الساعة 12,00 ظهراً في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ

آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم. المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العلية التكاليف 1786

#### إعلان تلزيم

'إستدراج عروض' لاستخدام معامل توليد الكهرباء وفق إطار أعمال تحويل الطاقة للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب جهاد علي لوباني شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1805 مفقود.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد يحي سلمان بركات بوكالته عن سلوى محمود بركات لوكلها محمود نصرالله علي يعقوب بركات شهادة قيد بدل ضائع للعقار 196 كفرادونين.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

رئيس القلم تانيا زخور

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب عباس محمود عباس لوكله ابراهيم محمد قعباز شهادة قيد بدل ضائع للعقار 757 حمر.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب جهاد علي لوباني شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1805 مفقود.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب جهاد علي لوباني شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1805 مفقود.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب جهاد علي لوباني شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1805 مفقود.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد يحي سلمان بركات بوكالته عن سلوى محمود بركات لوكلها محمود نصرالله علي يعقوب بركات شهادة قيد بدل ضائع للعقار 196 كفرادونين.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي جورج بوزامل المنفذ عليه: يحيى ابراهيم المدني الدفتردار - برج البراجنة.

السند التنفيذي: قرار صادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الاسكان بتاريخ 2015/8/11

تاريخ محضر الوصف: 2016/11/2 تاريخ تسجيله: 2016/12/21

العقار المطروح للبيع: كامل القسم رقم 24 من العقار رقم 4000 برج البراجنة مدخل وغرفتين وصالون ومطبخ وحمامين وشرفات طابق سادس. حق مختلف مساحته 120 م.م. تقريباً.

قيمة التخمين: 144000/ دولار اميركي. قيمة الطرح: 86400/ دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكانها: تجري أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا نهار الاربعاء الواقع فيه 2017/10/11 الساعة الحادية عشرة صباحاً.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة في المزايدة إيداع قيمة الطرح أو تقديم كفالة مصرفية معادلة تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وبخلال الثلاثة ايام تلي الاحالة عليه دفع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر فاذا لم يتقدم احد بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المشتري الناقل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة كما عليه خلال العشرين يوماً التي تلي صدور قرار الاحالة دفع رسم الدلالة خمسة بالمائة والتسجيل.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

إعلان من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب محمد ايوب بصفتها مشترية من البائع محمد عبد المجيد قميحة سند تملك بدل ضائع للعقار 1956 كفرصير.

البطولات الأوروبية الوطنية

# مورينيو وغوارديولا في رجب واحد

بعد انتهاء مسيرته كلاعب باكراً بسبب إصابة خطيرة، قرر جوليان ناغلسمان خوض غمار التدريب في سن صغيرة، لكن لا هو ولا أكثر المتفائلين كانوا يتوقعون أن يصل إلى النجومية التي وصل إليها سريعاً مع فريقه هوفنهايم

## هادي احمد

قليلون هم المدربون الذين نجحوا في إثبات جدارتهم وقدرتهم على نقل الفريق الذي يشرفون عليه إلى مرحلة أعلى وهم في سن صغيرة، بل على العكس تماماً يصل المدربون بشكل عام إلى قمة ذروتهم بعد بنائهم خبرة لسنوات طويلة خلال مسيرتهم في كرة القدم. لكن أسماء قليلة فعلت ذلك في سن صغيرة، وأبرزهم الإسباني جوسيب غوارديولا مع برشلونة، والبرتغالي جوزيه مورينيو مع بورتو، وحالياً جوليان ناغلسمان مع هوفنهايم.



## حلم... فاعتذار

بعد تصريحه بأنه يحلم بخلافة كارلو أنشيلوتي في تدريب بايرن ميونيخ، اعتذر جوليان ناغلسمان من المدرب الإيطالي. وقال ناغلسمان: «أنا أسف لتصريحاتي التي ظهرت قبل لقاء بايرن ميونيخ في دوري الأبطال». وأضاف: «أسف أيضاً لكارلو أنشيلوتي، الذي أكن له احتراماً كبيراً، فهو مدرب حقق ألقاباً أكثر من عدد ملابسي داخل خزائني. تصريحاتي كانت عن خطتي المستقبلية ورؤيتي المقبلة». وأوضح: «تصريحاتي لم تكن طلب عمل على الإطلاق، بعثت برسالة اعتذار لأنشيلوتي الذي أحترمه كثيراً».



يرى ناغلسمان أن 30% من التدريب يعتمد على التكتيك، وال 70% الباقية هي مهارات اجتماعية (أ ف ب)

أنشيلوتي، وخصوصاً بعدما الحق الخسارة الأولى بفريق الأخير قبل أسبوعين في «البوندسليغا». ويتشابه ناغلسمان مع المدرب الذي يعتبره مصدراً للإلهام، وهو غوارديولا، إذ يصف حقيبته «بيبي» مع «البرسا» بـ«التاريخية»، لذا بدأ باعتماد طريقة اللعب التي تتبناها الأخير، وترتكز على الضغط العالي والاستحواذ على الكرة، ومباغنة الخصوم. كما يحدّد الفكر الهجومي، والبقاء قريباً من مرمى الخصم. لكن رغم تأثره بفكر «الفيلسوف» الإسباني، فإن الصحافة العالمية شبّهته بمورينيو، وأطلقت عليه لقب «بايبي مورينيو»، لظهوره شاباً نجماً، وتشابهه مع نسخة مورينيو أيام لمعان اسمه مع بورتو.

ويتميز هوفنهايم مع المدرب الشاب بقدرته على اللعب بأكثر من خطة في المباراة نفسها، وقد برز ذلك ضد بايرن؛ حيث لعب في الهجوم بخطة 2-5-3، لكن حين يرتد الخصم عليه، يتراجع أربعة لاعبين في الوسط لدعم الدفاع، ناهيك عن أنه قادر على اللعب مثلاً بخطة 2-4-4 و 3-4-3 و 3-2-5.

كذلك، يبدو صعباً على المدربين الشباب أن يديروا فريقاً فيه لاعبون أكبر منهم، لكن هذا الأمر لم يكن عائقاً مع ناغلسمان، فبعد قائد الفريق بنيامين شفيلغر والحارس ألكسندر شنولز ويوغين بولانسكي، يأتي المدرب رابعاً بحسب تصنيف الأعمار. وما ساعده على التخلص من هذا الثقل، هو مهاراته الاجتماعية التي يتقنها بحرفة، إذ يرى ناغلسمان أن 30% من التدريب يعتمد على التكتيك، وال 70% الباقية هي مهارات اجتماعية، إذ إن كل لاعب بحسب رأيه، له طريقة معينة لتحفيزه، ما يعني أن جودة لاعبيه تخرج على أرض الملعب إذا كان التكتيك جيداً، لكن قد يفشل كل شيء إذا لم يتم إعدادهم نفسياً بالشكل المطلوب.

هذا هو ناغلسمان، المدرب الذي يحتل عناوين ألمانيا، والذي يرى كبار المدربين من أنشيلوتي إلى مدرب بوروسيا دورتموند السابق توماس توخيل، وصولاً إلى مدرب «المانشافت» يواكيم لوف أنه سيصل سريعاً إلى أكبر الفرق، وإلى المنتخب، وأنه سيكون ذخر ألمانيا مستقبلاً.

مبارتين في الدوري الموسم الماضي، ليفرض هذا المدرب تفوقه على جميع المدربين في ألمانيا، ويتوّج بجائزة أفضل مدرب في الدوري الألماني لعام 2016.

لا يزال ناغلسمان هذا الموسم كما هو، إذ يخط طريق نجاحه مع الفريق بثقة كبيرة، ويحتل العناوين، تارة بنتائج الممتازة، وطوراً بضجة إعلامية حول هدفه في الانتقال لتسلم دفة تدريب بايرن ميونيخ بدلاً من الإيطالي كارلو

تبنى ناغلسمان فكر غوارديولا، لكن شبّهته بمورينيو

الشباب، بحسب تعبيرها، وخصوصاً أنه كان مدرب فريق الشباب للاعبين دون 19 عاماً. ناغلسمان كان فعلاً عند حسن ظن الإدارة، بعدما أحدث تحولاً إيجابياً كبيراً مع الفريق في الموسم الماضي، إذ بعدما كان هوفنهايم قبل وصوله قريباً من السقوط إلى الدرجة الثانية، عاد إلى السكة الصحيحة ليصل إلى المركز الرابع، ويلعب التصفيات المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، ناهيك عن أنه لم يخسر إلا في

## نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 5)	إيطاليا (المرحلة 5)	ألمانيا (المرحلة 5)	كأس الرابطة الإنكليزية (الدور الثالث)
فالنسيا × ملقة 0-5	بولونيا × إنتر ميلانو 1-1	شالكة × بايرن ميونيخ 3-0	كريستال بالاس × هادرسفيلد تاون 0-1
سانتي مينا (17) والإيطالي سيموني زازا (55 و60 و63) وورديغو (86).	سيموني فيردي (32) لبلونيا، والأرجنتيني ماورو إيكاردي (77) من ركلة جزاء لإنتر ميلانو.	البولوني روبرت ليفاندوفسكي (25) من ركلة جزاء) والكولومبي خاميس رودريغيز (29) والتشيلياني أرتورو فيدال (75).	ليستر سيتي × ليفربول 0-2
- الأربعاء:	- الأربعاء:	بوروسيا مونشنغلادباخ × شتوتغارت 0-2	ويست هام يونايتد × بولتون 0-3
ليغانيس × جيرونا (21,00)	بينيفنتو × روما (19,00)	البرازيلي رافاييل (57 و74) من ركلة جزاء.	واندررز (أولى) 0-3
أتلتيك بلباو × أتلتيكو مدريد (21,00)	أتالانتا × كروتوني (21,45)	أستون فيلا (أولى) × ميدلسبره (أولى) 2-0	ريدينغ (أولى) × سوانسي سيتي 2-0
ديبورتيغو لا كورونيا × ألافيس (22,00)	كالياري × ساسولو (21,45)	برنتفورد (أولى) × نوريتش سيتي 3-1	- الأربعاء:
ريال مدريد × ريال بيتيس (23,00)	جنوى × كيبفو فيرونا (21,45)	بريستول سيتي (أولى) × ستوك سيتي 0-2	تشلسي × نوتنغهام فوريس (أولى) (21,45)
إشبيلية × لاس بالماس (23,00)	هياس فيرونا × سمبوريا (21,45)	بريستول سيتي (أولى) × ستوك سيتي 0-2	أرسنال × دونكاستر روفرز (ثانية) (21,45)
- الخميس:	يوفنتوس × فيورنتينا (21,45)	بريستول سيتي (أولى) × ستوك سيتي 0-2	إفرتون × سندرلاند (أولى) (21,45)
فياريال × إسبانيول (21,00)	لاتسيو × نابولي (21,45)	بريستول سيتي (أولى) × ستوك سيتي 0-2	مانشستر يونايتد × بورتو أليون (أولى) (22,00)
سيلتا فيغو × خيتافي (22,00)	ميلان × سيال (21,45)	بريستول سيتي (أولى) × ستوك سيتي 0-2	وست بروميتش أليون × مانشستر سيتي (22,00)
ليفانتي × ريال سوسيداد (23,00)	أودينيزي × تورينو (21,45)	بريستول سيتي (أولى) × ستوك سيتي 0-2	

## الكرة الفرنسية

# نيمار يطرد كافاني من باريس

أصداء عالمية

### نوير يلقاكم في العام المقبل

لن يتمكن مشجعو بايرن ميونيخ الألماني من رؤية نجم حراسة فريقهم ومنتخب ألمانيا، القائد مانويل نوير، حتى مطلع العام الجديد، ذلك أنه سيغيب عن الملاعب حتى كانون الثاني المقبل، بعد خضوعه لجراحة أخرى إثر تعرضه لكسر جديد في مشط قدمه اليسرى. وكان الحارس البالغ من العمر 31 عاماً قد عاد إلى الملاعب في نهاية آب الماضي بعد كسر في القدم نفسها في نيسان الماضي خلال مباراة إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا ضد ريال مدريد الإسباني. وسيعوض نوير في هذه الفترة الحارس البديل زفن أولريتش، فيما يلعب دور البديل الجديد اليافع كريستيان فرويختل (17 عاماً). من جهته أيضاً، خضع الفرنسي عثمان ديمبيلي لاعب برشلونة الإسباني لجراحة ناجحة في فخذه في فنلندا، بحسب ما أعلن النادي الكاتالوني، مؤكداً أنه سيغيب عن الملاعب حتى مطلع 2018. كذلك أعلن غريم برشلونة، ريال مدريد، أن مدافعه الفرنسي ثيو هرنانديز يعاني من «خلع في كتفه اليمنى» تعرض له خلال المباراة ضد ريال سوسيداد في «الليغا» الأحد دون أن يحدد فترة غياب اللاعب الشاب.

### وفاة حكم خلال اختبارات اللياقة

توقف قلب الحكم الغيني إتيان فرح كامانو عن العمل خلال اختبارات اللياقة، بحسب ما ذكر مصدر رسمي غيني. وأوضح المصدر أن كامانو سقط على الأرض بعد أن قام بعشر لفات حول الملعب، فأجريت له الإسعافات الأولية ولم يستطع الأطباء إنعاشه لينقل على وجه السرعة في سيارة إسعاف إلى أحد المستشفيات المحلية، لكنه فارق الحياة.

أخبار رياضية

### بعثة الرياضي إلى بطولة آسيا

غادرت بعثة النادي الرياضي إلى الصين للمشاركة في بطولة آسيا للأندية التي تستضيفها مدينة تشانغشا من 22 إلى 30 الحالي. وسيلعب الرياضي في المجموعة الثانية إلى جانب كل من الشباب الأهلي دبي، أو أن جي سي الهندي، داسين تاغرز التايواني وتشاينا كاشغار الصيني، فيما تضم المجموعة الأولى كلاً من أستانا الكازاخستاني، مونو فامبير التايلاندي، بتروشيمي الإيراني، سرية رام الله الفلسطيني، وشوكس الفلبيني. وتتألف بعثة الرياضي من: أحمد شاعر مديراً للفريق ورئيساً للبعثة، أحمد الفران مديراً فنياً، إيفانجيلوس زياكوس مدرباً مساعداً، شارالمبوس كايثاندزيبديس إحصائياً، بشير الياس معالجاً فيزيائياً، بيار فلغلي مدرباً للياقة البدنية وعلاء الدين غشام لوجستياً. ومن اللاعبين: قسطنطين قدسي، جان عبد النور، أمير سعود، علي محمود، حسين الخطيب، محمود عويضة، تشارلز تابت، علي حيدر، وأثل عرقجي والأميركيان كريست دانيالز وكوينسي دوبي.

### تعزيز الانصار وإنذار لرئيسه

أقرّ الاتحاد اللبناني لكرة القدم عقب جلسة لجنته التنفيذية تعزيز الأناصر 500 ألف ليرة، إضافة إلى توجيه إنذار لرئيسه نبيل بدر، عقب ما بدر منه تجاه الحكم سامر السيد قاسم، بعد نهاية مباراة فريقه مع طرابلس في المرحلة الأولى من بطولة الدوري. كذلك غرّم الاتحاد كلاً من النجمة والنبي شيت 500 ألف ليرة أيضاً.

ولاحقاً، عمد المدرب الى معاقبة نيمار عبر استبعاده من التشكيلة، وفرض عليه غرامة مالية بخمسة 30% من راتبه الشهري.

وبطبيعة الحال، فإن هذا الأمر لم يرق نيمار الذي قاد حملة ضد مدربه، إذ وجد النادي نفسه أمام مفاضلة بينهما، فعمد الى إقالة المدرب.

كذلك، فإن أصداء ما حصل وصلت إلى البرازيل، حيث تصدرت «حرب الأنا» عناوين الصحف هناك.

وعنونت صحيفة «أو ديا» على سبيل المثال: «نيمار وكافاني يتنازعا من جديد»، مذكرة بحادث مشابه خلال الفوز على تولوز 2-6 في أول مباراة خاضها البرازيلي على ملعب فريقه الجديد في 20 آب.

ولاحظت صحيفة «أو غلوبو» من جهتها، أن النتيجة سمحت لفريق نيمار بالبقاء في الصدارة، لكن ما لفت الانتباه في المباراة هو عدم التوافق بين البرازيلي وكافاني.

أمام أتلتيكو غواينينسي، حصل نيمار على ركلة جزاء فأراد تنفيذها بنفسه، إلا أن مدربه منعه من ذلك لأنه كان قد حدد مسبقاً أن يتولى زميله مارسيل تنفيذ ركلات الجزاء. وبسّر المدرب قراره بعد المباراة بالقول حينها: «نيمار لا يشكل ضمانة في تسجيل ركلات الجزاء بحسب الحصص التدريبية. لهذا قررت أن يسدّد مارسيل الركلة. كان هذا خياراً ونقطة على السطر».

### الصحف نيمار متابعه حساب كافاني على موقع «إنستاغرام»

وفي إسبانيا، اهتمت صحيفة «أس» بنش أرشيف نيمار، مظهرة أن ما حصل بينه وبين كافاني ليس الأول من نوعه، إذ سبق أن حصل الأمر عينه بين نيمار ومدربه في فريقه السابق سانتوس دوريفال جونيور عام 2010 عندما كان اللاعب البرازيلي يبلغ من العمر 17 عاماً. وذكرت الصحيفة بأنه خلال المباراة

المسابقات بمنحه الأفضلية على زميله البرازيلي، رغم قدوم الأخير إلى الفريق بمبلغ تاريخي بلغ 222 مليون يورو.

من جهته، بادر النجم الإيطالي المثير للجدل ماريو بالوتيلي إلى المشاغبة كعادته و«صب الزيت على النار» ولو بطريقة ساخرة حيث نشر على حسابه في موقع «إنستاغرام» صورة لغلّاف صحيفة «ليكيب» مع تعليق: «لا يجدر بك حتى أن تسأل لتنفيذها (ركلات الجزاء) وهو ما فسّرته «ليكيب» بأن يأخذ البرازيلي الكرة ويفعل ما يريد».

وفي إسبانيا، اهتمت صحيفة «أس» بنش أرشيف نيمار، مظهرة أن ما حصل بينه وبين كافاني ليس الأول من نوعه، إذ سبق أن حصل الأمر عينه بين نيمار ومدربه في فريقه السابق سانتوس دوريفال جونيور عام 2010 عندما كان اللاعب البرازيلي يبلغ من العمر 17 عاماً. وذكرت الصحيفة بأنه خلال المباراة

انشغل العالم بصحفه ومواقفه الرياضية، أمس، بتداعيات ركلة الجزاء التي سببت خلافاً بين نجني باريس سان جيرمان: البرازيلي نيمار والأوروغوياني إيديسون كافاني في المباراة أمام ليون في المرحلة السادسة من الدوري الفرنسي، حتى إن البعض أطلق عليها «بنالتي غايت».

بداية، كان لافتاً ما ذكرته صحيفة «سبورت» الكاتالونية أن نيمار طلب من إدارة سان جيرمان الاستغناء عن خدمات كافاني في أقرب وقت ممكن. وألغى نيمار متابعة حساب كافاني على موقع «إنستاغرام» قبل أن يقضي ليلة المباراة برفقة صديقه سائق الفورمولا 1 الشهير لويس هاميلتون. وبطبيعة الحال، كان الاهتمام في صحيفة «ليكيب» الفرنسية بذيول ما حصل أمس الأحد، حيث كشفت أن الخلاف بين كافاني ونيمار كان قد تطور إلى اشتباك في غرفة تبديل الملابس بعد انتهاء المباراة، إذ إن الأوروغوياني أبدى امتعاضه من زميله، ما أثار غضب الأخير ليتدخل زميلهما قائد الفريق البرازيلي تياغو سيلفا لتهدئة الأمور.

مسألة أخرى كشفتها الصحيفة الشهيرة هي أن ما حصل بين نيمار وكافاني لا يتوقف على الأناية بينهما، بل هو أبعد من ذلك ويتعلق بالجانب المادي.

ووفقاً لمعلومات الصحيفة، فإن بنداً في عقد كافاني ينص على حصوله على علاوة بقيمة مليون يورو في حال تتويجه هدافاً للدوري الفرنسي في نهاية هذا الموسم، مشيرة إلى أن عقد نجم الفريق السابق السويدي زلاتان إبراهيموفيتش كان يتضمن بنداً بحصوله على 1.5 مليون يورو في حال إنهاء البطولة كهداف وأفضل ممر.

واعترفت الصحيفة أن لا شيء يقول بأن عقد نيمار لا يتضمن مثل هذه المكافأة. وأضافت أنه وفقاً لذلك يمكن تفهّم لماذا لم يشأ كافاني أن ينفذ نيمار ركلة الجزاء، معتبرة أيضاً أن تسجيل الأوروغوياني 49 هدفاً في الموسم الماضي في جميع

## الكرة الإنكليزية

# فرديناند من مدافع جلاذ إلى هلاكم محترف!

بعد أن اشتهر قائد منتخب إنكلترا السابق لكرة القدم ريو فرديناند، بتدخلاته القوية أمام المهاجمين، قد يشتهر أيضاً بلكلماته القاضية في الحلقات، حيث أكد أمس أنه سيتدرب حتى يصبح ملاكماً محترفاً يهدف إلى إحراز الألقاب

بتدرب فرديناند لخوض غمار رياضة «الفن النبيل» (الف ب)



القدرة على التحول إلى الاحتراف: «بكل صراحة، أعتقد أن ريو قادر على احتراف الملاكمة في وقت محدد. لديه قوة طبيعية في يده اليمنى، لياقته عالية ومتحمس جداً للتعلم، وهذا أمر مشجع».

وأضاف: «من حيث الأسلوب، موهبته خام وأنا بحاجة لتطويرها، ما سيتطلب وقتاً، لكن لديه كل المكونات الطبيعية، مزايا الطول والوصول مقارنةً بباقي الملاكمين في وزنه، وبالطبع لديه القدرة على إحراز الألقاب في المستقبل».

ويبدو عشق فرديناند للملاكمة واضحاً على وسائل التواصل الاجتماعي، مع صورته يحمل أحزمة صديقه أنطوني جوشوا في بطولات الجمعية العالمية للملاكمة، الاتحاد الدولي للملاكمة والمنظمة العالمية. وهناك العديد من الفيديوهات في حسابه على موقع «إنستاغرام» وهو يتدرب مع القفازات. وأقرّ فرديناند أيضاً بأن ممارسة الملاكمة ساعدته كثيراً في حياته بعد وفاة زوجته ربيكا اليسون عام 2015 جراء إصابتها بسرطان الثدي.

للوزن المتوسط ريتشي وودهال. وسيسعى فرديناند (38 عاماً) للحصول على رخصة مجلس الملاكمة البريطاني، قبل البدء بالتدريب والمنافسة على الألقاب.

وقال فرديناند: «الملاكمة هي رياضة مذهلة للعقل والجسم. لقد كنت دوماً شغوفاً بها، وهذا التحدي هو فرصة مثالية لي كي أظهر للناس أن كل الأمور ممكنة».

وتابع: «لا أتساهل مع هذا التحدي، من الواضح أنه لا يمكن أي شخص أن يكون ملاكماً محترفاً. لكن مع فريق الخبراء الذي وضعه بيتفير وديناميتي لتحقيق النجاح، كل الأمور ممكنة».

وعبر «تويتر»، أضاف فرديناند الذي سيعمل أيضاً مع المدرب الشخصي ميل دين: «هذا يحدث... لا يسعني انتظار بدء العمل مع الفريق الذي وضعه بيتفير، ريتشي وودهال وميل دين».

وتحول وودهال، صاحب الميدالية البرونزية السابق في الألعاب الأولمبية، إلى مدرب في المنتخب البريطاني. ويعتقد وودهال أن لدى فرديناند

## زمن التطبيع

# زياد دويري... الاستشراق قبل التط



أحمد دردير \*

لم تكن العجرفة التي أطل بها زياد دويري في مؤتمره الصحافي بمعزل عن مشروعه السياسي وعن تطبيعه مع إسرائيل، فدويري ينظر إلى العربي من منظور الرجل الأبيض، ويحتقر العربي كما يحتقره الرجل الأبيض.

يقول فرانتز فانون (المفكر الكاريبي المارتينيكي الذي فتح مجال دراسات الاستعمار، وأصبح عضواً في المقاومة الجزائرية حين وجد العربي المستعمر) بأن المثقف المارتينيكي حين يذهب للدراسة في فرنسا يعود وفي عينيه نظرة استعلاء على بني قومه بعدما تعلم أن يراه من منظور مستعمرهم الفرنسي الأبيض، فلا

لا يخرج دويري ولا مؤلفه الرواية المجهول عن جوقه العنصريين البيض الذين لا يرون في الهجرة العربية سوى محاولة لاغتصاب نساء أوروبا

غرو إذن أن يلقي دويري المتماهي مع الرجل الأبيض الدروس المتعالية على شعبه أو أن يزرع أمه. والمفارقة أنه نسب إلى أمه هذه مراراً أنها أرضعت حليب فلسطين بعدما زجرها أمام الجمهور، فكانه يوضح من دون أن يدري أن احتقاره لأمه هو احتقار لعروبته التي تمثلها أمه، ولقضاياها التي أرضعت أمه إياها. بل إن عجرفة دويري وتعاليه وقلة أدبه مع أمه ومع جمهوره تشي بكرهه للذات، فدويري الأبيض الذي ولد فنياً وثقافياً في أميركا يزدي زياد العربي الذي ولدته أمه التي زجرها، وقد ينتمي رغباً عنه لشعبه الذي تعالَى عليه.

بدا تماهي زياد دويري مع الرجل الأبيض وأزدرأوه للعرب ميكراً في مسيرته الفنية، وتحديدًا في عام 2004 حين أخرج فيلمه الفرنسي «ليلا قالت كذا» (Lila dit ça) و«الماخوذ عن رواية فرنسية مجهولة المؤلف تحمل

العنوان ذاته. ولا ندري إن كان صاحب الرواية فرنسياً عنصرياً ضد العرب أم عربياً كارهاً لقومه مثل دويري.

ليلا الشقراء التي لها أن تقول بحسب عنوان الفيلم هي فتاة فرنسية تصل إلى ضاحية عربية في مارسيليا، فيقع المراهق العربي شيمو في غرامها ويقع معه صديقه العربي مولود. فمن من العرب يقاوم سحر الفتاة البيضاء التي أتت بالأنوار الفرنسية إلى حارة العرب؟ يعلمنا فرانتز فانون كيف يملي الاستعمار على الرجل المستعمر أن يرغب في المرأة البيضاء وأن يطمح إليها وإلى نيل رضاها، فإن رضيت به فكانها تمنحه البياض وحضارته، أو كأنها تعترف به إنساناً، فيصبح مثله مثل الرجل الأبيض. وكما المارتينيكي المستعمر في تحليل فانون، تطلع شيمو ومولود (ومن ورائهما دويري وكاتب الرواية المجهول) إلى جسد ليلا وحضارتها الأبيضين. ولولا أن الفيلم أظهر العربي في مواجهة الفتاة الفرنسية مكبوتاً ومريضاً وعنيفاً، لهأناء على إظهاره للعقدة الاستعمارية التي تدفع المستعمر إلى أن يرغب في مستعمره (أو مستعمرته).

لا تلبث ليلا أن تحاول إغواء الفتى العربي المكبوت بسرد حكايات جنسية فاحشة عن ماضيها، وطوال الفيلم يتردد شيمو في تلبية غواية الفتاة. من البداية، نجد المفارقة النمطية بين العربي المحافظ إلى حد التعقيد والجهل والعجز النفسي، والفرنسية المتحررة، وهي صورة اجترها العنصريون البيض ومن لف لفهم من المثقفين العرب حتى احترنا كيف تكاثر العرب قبل الاستعمار. أما ليلا، فهي لا تثير فقط خيالات المراهق العربي الجنسية ولكنها تدفعه أيضاً لأن يكتب (أي إنها كما الفتاة البيضاء في تحليل فانون، لا تغوي المستعمر فقط بل تؤنسه). وعلى عكس الفرنسية التي تدفع شيمو للكثافة، نرى رفاقه العرب طوال الفيلم وهم بثبطونه وبسخرون منه إن كتب، فالغرب ممثلاً في ليلا هو مصدر الإلهام، هو التحرر الجنسي والفكري، بينما العروبة هي موطن الكبت والعقد (وللامانة لا يحصر

ربما أراد دويري، بعدما صور العربي مُزدرى، أن يصور نفسه وهو يزدي العربي غل الرجل الأبيض يقبله، فساقه القدر - أو بالأحرى

الفيلم المحافظة والعقد الأخلاقية في العربي، فعقد العربي توازيها عقد خالة ليلا الكاثوليكية، على طريقة العنصريين الفرنسيين ممن تستروا بأثواب اليسار والذين يوجهون نقداً وسخرية طفيفين إلى بعض الجماعات الفرنسية وبالذات التي تشكل هدفاً سهلاً للمزاج العلماني الفرنسي ثم يصون جام عنصريتهم على العرب وما شارلي إبدو منا بعيد). إلا أن عقد العربي وكبته يتعديان المحافظة إلى العنف والجرم، ففي نهاية الفيلم يقتحم أصدقاء شيمو بيت ليلا ويغتصبونها. العربي في هذا الفيلم يعجز عن التعبير عن رغباته سلماً كما هو الحال مع شيمو، وإن عبر عنها، عبر عنها عنفاً وغضباً كما هو الحال مع أصدقاء شيمو. وفي هذا لا يخرج دويري ولا مؤلف الرواية المجهول عن جوقه العنصريين البيض الذين لا يرون في الهجرة العربية سوى محاولة لاغتصاب نساء أوروبا (وقد تذرع الغرب لرفض احتواء المستعمرين بحجة أن رجالهم سيغتصبون بناته من أول ميراندا ابنة بروسبيرو في مسرحية «العاصفة» لشكسبير إلى فتيات كولونيا اللواتي تعرضن للاغتصاب العربي عشية عام 2016 بحسب اختلاقات العنصريين الألمان).

إلا أن المفارقة، أو «الصدمة» في نهاية الفيلم، هي اكتشاف أبطال الفيلم أن ليلا كانت طوال هذا الوقت عذراء. كأنما احتاج كاتب الرواية وصانع الفيلم إلى عذرية الفتاة لجعلها من الاغتصاب جريمة أو كأن جريمة الاغتصاب أقل وقعاً إن لم تكن المغتصبة عذراء. يفوت زياد أنه بذلك يقدم للاغتصاب عذراً لا انتقاداً، إلا أن ذلك يبدو أمراً هامشياً عند زياد، فالمهم أن العربي لم يفهم، العربي يسقط تحيزات وأحكامه الأخلاقية المسبقة وعنفه الجنسي على جسد المرأة البيضاء، وعذرية الفتاة إذن مهمة لأنها توضح كم هذا العربي جاهل ومحمل بالأحكام الأخلاقية المسبقة.

لم يخف دويري أن فيلمه كان يرمي للحصول على إعجاب الرجل الأبيض، فيصاف الفيلم في المقابلة الإسرائيلية ذاتها بـ «فرصة لنظهر أننا لا نصر

الحمص والفلافل فقط» (وهي نفس المقابلة التي صرح فيها بأنه كان يملك تجربة تصوير الفيلم فيها). وقد وجد في هذا الفيلم فرصة ليقدّم نفسه منفصلاً عن بني قومه، مُدِيناً لهم ولتعصبهم، متفتحاً ومتحضراً مثل الرجل الأبيض، فيقول لجريدة «لو فيغارو»: «لقد اكتفت من ذلك الإرهاب الفكري الذي يريد أن يفرض عليّ أن أصور الإسرائيليين على أنهم دارث فيدر والفلسطينيين كما لو كانوا دبة كارثونية النفة. ليس هناك شرير في ناحية وضحية في الناحية الأخرى» ثم يشيد بالإسرائيليين ويتمنى أن يحذو العرب حذوهم: «يحتاج العالم العربي إلى نقد ذاته أو قد احتفى كاتب «لو فيغارو» بهذه الجملة وجعلها عنواناً للمقال. أما النقد الأشرس للسياسة الإسرائيلية فنسمعه من إسرائيل ذاتها». ثم بعد

# في «زيارة الرضيع الجاحد»

أحمد زعزم \*

تروي الحكاية أن رجلاً فلسطينياً - أميركياً ناجحاً يدعى وديع، تعرّث أعماله في بلاد عربية مجاورة، بعد ازدهار وتوسّع، وشاء أن يقضي بضع صيفيات، للراحة، في بلدة جبلية لبنانية، فاحب أهلها ومناخها وهدوءها وأوصى بأن يُدفن فيها عند الممات. علماً أن أمنيته الأولى كانت أن يُدفن في فلسطين المحتلة من صهاينة اغتصوبها زاعمين أنها أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض. رفض أهل البلدة اللبناينة أن يُدفن وديع في أرضهم، وهو الذي أحبّوه وقبلوا ماله وأكلوا طعامه وعرفوا عائلته، لأنه فلسطيني غريب لم تشفع له الصداقة وحسن الجوار ولم يشفع

له الانتماء إلى نفس الدّين واللّغة والتّاريخ والهويّة معهم. غلبت عليهم عنصريّة طائفية مقيته ما زالت باقية وتتمدّد رغم سنوات الحرب الأهلية وأثمانها الباهظة.

لا أعلم لمْ خطرت ببالي هذه الحكاية وأنا أقرأ بغثيان شديد خبر عودة السيّد السينمائي زياد دويري الميمونة إلى بلده بعد سنوات على زيارته لإسرائيل لتصوير فيلم هناك وإنكاره الشديد أن يكون في مأ فعله خيانة أو تطبيع، لا سمح الله.

حاشا وكلاً يا سيّد دويري أن يكون في ذهابك وعملك وسكنك وإنفاقك في بلد عدوّ احتلّ أرضنا وشردّ شعبنا وقتل أبناءنا أيّ خيانة أو تطبيع أو ما شابه! اتعبوك والله بهذه الزيارة الشكلية إلى المحكمة وبحمل جوازي سفر (الله يكثرهم)

أمام حائطها وبالإستماع لدقائق، من وقتك الثمين، إلى أسئلة إعلامي أثار غضبك لمجرّد محاولته ملامسة رأس جبل الجليل فيما فعلت لكنتك لم تقصّر في زجره ونهره وتانيبه ناهيك عن تهزئة قناته.

لو أن فرنسياً قرّر الذهاب إلى ألمانيا النازية، وسط الحرب معها، ليُنتج مسرحية هناك، وقضى بضعة أشهر وعمل مع ممثلين نازيين وألمان وأدلى بأحاديثٍ لصحفٍ نازية، ماذا سيكون ردّ فعل الفرنسيين الوطنيين عليه؟ هل سيصدّقه أحدٌ بأن زيارته «فنية» و«مسرحية» وبريئة؟ ألن يُخلّق شعر الرأس، في حالة المرأة، ويُبصق على الرّجل في الشّوارع، وهذا أضعف الإيمان؟ ألن يُسأل بحق، أنت غبي أم تدعي الغباء؟

أنت تقول: «حاسبوني كسينمائي وليس كسياسي». حسناً، سأترك تحديد الخيانة أو التطبيع للقانون، وإن كنتُ أوافق الأسقف روميرو، المناضل اللاتيني، في قوله: «العدالة كالأفعى، لا تلدغ إلا الحُفّاء». وفي

اليسر السينمائي أهم وأخطر بكثير، من وسيلة ترفيحية محايدة؟

حوزتك، وإلى جانبك، الكثير من الأذى في هذا البلد الذي أضع هويته ولغته وثقافته، ما علينا. كسينمائي، أسالك، ألا ترى أن السينمائي أهم وأخطر بكثير، من وسيلة ترفيحية محايدة؟ ألا ترى

أن السينمائي الجامعة لكل الفنون والعبارة للحدود واللغات، أثبتت منذ بداياتها أنها الأقدر على التلاعب بالعقول والمشاعر والترويج الذكي والمضمر للأفكار والأذواق والميول، وبالتالي فهي ارتبطت دوماً بالسياسة على أكثر من مستوى فني وتجاري وتقني؟ أقرب مثال: ألم تشيطن السينمائي في أميركا، ولا تزال، العرب والسود بعد شبطنه الهنود الحمر، خدمة لسياسة وثقافة الرجل الأبيض؟ والأمثلة عديدة ويصعب حصرها. كسينمائي، ألا ترى أن أكثر من استفاد تاريخياً من هذا الأمر، ولأسباب عديدة، كان أفراد الإنجليزسي اليهودية الأوروبية الذين أنشؤا هوليوود في الأصل ورسّموا مسار السينمائي الأميركية بكامل تطورها إنتاجاً وتوزيعاً

## إلى أبو عماد

محمد بكري \*

هناك أناس يعيشون في بلاد وآخرون تعيش بلادهم فيهم. «وحدها فلسطين لا أقول لها وداعاً بل إلى اللقاء». كتب المعلم الأديب المؤدب المربي المناضل الحالم محمد كامل خشان، أبو صديقي عماد الذي أفخر بصداقته، والذي يعيش في نيويورك أينما منعته الحدود والأوراق للمثول لوداع أبيه إلى مثواه الأخير. محمد كامل خشان، هذا الشيخ الطفل البريء الحالم ربي أجيالاً فلسطينية تعترز بكونها أبلغ، وتحلم بالعودة. هذا الرجل الذي خط بروحه «الخط الشمالي» روايته التي تحكي وتحاكينا في تفاصيل امتدت على أكثر من سبعين عاماً. منذ نعومة أظفاره في «سحماتا»، ومن ثم اقتلعه منها إلى أن استقر وعاش حياته كلها في لبنان.

سحماتا تبعد عن قرنتي «البعنة» في الجليل الغربي الأعلى بضعة كيلومترات. حالفني الحظ أن تحدثت مع أبو عماد مرتين، المرة الأولى قبل أكثر من سنتين وكان ما زال معافى، وكان صوته كصوت عماد صديقي تماماً، وللمرة الثانية قبل شهرين وكان صوته كصوت عماد مريضاً حتى أنه تعذر عليه إنهاء المكالمة. كنا قد اتفقنا أن أماتقه عبر «الساكيب» من سحماتا لأوثق للقاء بالصورة وليلدني على سحماتا بخباياها وحرارتها وبيوتها وأسمائها، لكي تبقى ولا تموت بعدما غاب أصحابها.

كنت أحلم منذ مراهقتي أن أصل إلى بيروت معقل الكرامة، الثورة والمقاومة. قبل ثلاثة أيام من وصولي الآن إلى بيروت بمبادرة أصدقاء في جمعية «أساس»، وجريدة «الأخبار» لتقديم بعض العروض السينمائية والمسرحية، تذكرت أبو عماد فذهبت برفقة ولدي حسن لأصور المكان، لعلني أقطف بعض ما تقع عليه يدي من سحماتا المهجرة. قطفت وصوّرت ما قطف من رمان وبطم وزعرور، والتقطت بعض حجارة المكان وخشبة يابسة من جذع شجرة ماتت. كان الطقس حاراً جداً وقد طغى الأصفر واليباس سحماتا. كنت حزناً فأوعزت ذلك للحز الشديد معزياً نفسي. لاحظ حسن ابني ذلك، فسألني كم هو عمر أبو عماد. قلت: تجاوز الثمانين ولكنه مريض جداً، وليتني أصل غداً إلى بيروت لأراه وأسلمه بيدي هذه الفلقات من حجر وشجر. بعد ساعتين، وصلت إلى بيتي في البعنة حاملاً رمانتين وثلاث حجارات صغيرة و«كمشة» من البطم والزعرور وخشبة. بعد دقائق من دخولي إلى البيت، فاجأني ولدي آدم وهو يقرأ وصية صديقي أبو عماد التي كان قد كتبها ونشرها على الفايسبوك.

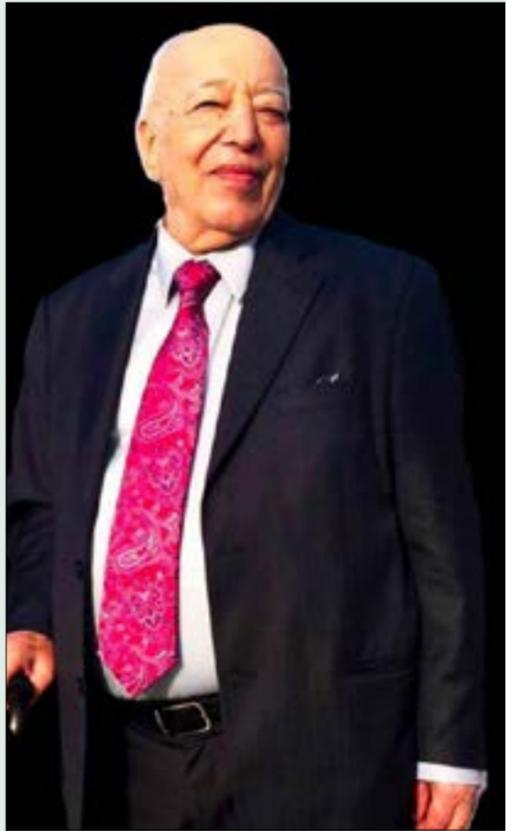
توفي محمد كامل خشان في نفس الساعات التي كنت فيها في سحماتا. لم يتحقق حلمي بلقائه. حلمت أن أكون في بيروت منذ كنت طفلاً مراهقاً. تحقق حلمي في الستينات من عمري في هذه الزيارة، ولم يتحقق حلمي في لقاء أبو عماد بسحماتا بملامسة حجارة بيته وخشبته اليابسة وثماره التي فارقها منذ أكثر من سبعين سنة.

لعن الله من جعل البيوت تموت بعدما غاب أصحابها.

\* ممثل ومخرج فلسطيني

بيروت 18 أيلول 2017

(ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا).



وعاش في نابلس قبل أن ينتقل إلى «إسرائيل» ويحصل على جواز سفرها كأن إسرائيل تمنح جواز سفرها هكذا للفلسطينيين. يريد دويري ومن ورائه كاتب الرواية أن يقنعنا أن أمين حصل على الجنسية الإسرائيلية نتيجة كفاءته كجراح (كأنه على الفلسطينيين أن يجتهدوا ويصبحوا مهنيين بارعين فتقبلهم إسرائيل القائمة على نظام الكفاءات لا على العنصرية، أو كأن الراضين تحت الاحتلال يدفعون ثمن كسلهم وهي كذوبة استعمارية قديمة - أو كأن الفلسطينيين لا يذهبون للعمل في تل أبيب والإقامة فيها وأخذ جنسيتها لحساسية في أنفسهم تجاه إسرائيل وليس لأن إسرائيل لديها ترسانة من القوانين والممارسات التي تمنع ذلك التنقل والاختلاط).

وفي مشهد من أكثر مشاهد الفيلم عتبية تمن صديقة إسرائيلية على أمين بأنهم أعطوه جنسيتهم، فيقول أعطيتهموني إياها لأنني أستحقها. تلك أماني وهلاوس زياد دويري (ومن ورائه كاتب الرواية وكل المتماهين مع الرجل الأبيض وعملاء الاستعمار)، أن يجتهدوا ويتماهاوا فيقبل الرجل الأبيض بهم.

ينسى دويري أن إسرائيل لا تمنح جنسيتها للفلسطينيين هكذا ولا تقبل من الوافدين إلا من كان يهودياً (وحتى هؤلاء يلقون مشكلة في التماهي إن لم يكونوا أشكيبان)، وينسى أن الرجل الأسود (ومثله العربي) كما يعلمنا قانون، يظل آخراً بالنسبة للأبيض مهما اجتهد أو تماهى (وربما كان الغضب والعجرفة في نبرة زياد في مؤتمره الصحفي ردة فعل غير واعية على أزمة عدم قبوله كإبيض بالرغم مما قدم)، وينسى أننا نحن العرب على هزائنا وخيباتنا، ما زال فينا نفس يابى أن ينزجر إذا زجره الرجل الأبيض (سافراً أو متخفياً وراء المتماهين العرب)، ويأبى أن يعترف بإسرائيل.

\* كاتب وباحث مصري مرشح لنيل درجة الدكتوراه في «جامعة كولومبيا»

يسمعها من الفلسطينيين في نابلس - أولها خطبة مسجلة لأحد الشيوخ الإسلاميين (تثير امتعاض بطلنا العلماني المتحضر، طبعاً) عن عدم أحقية غير المسلمين في حجر واحد من المسجد الأقصى كأن الأمر نزاع طائفي على حجارة مسجد. وحتى مجزرة جنين لا يقدمها إلا من خلال تعميمات لا تحصى حتى عدد القتلى (بينما يصر على تذكيرنا مراراً بعدد القتلى والجرحى الإسرائيليين وتلك حيلة استعمارية قديمة تجعل من البيض أناساً نتعاطف معهم ونحزن عليهم، أما غيرهم فتحويلهم إلى كتل بشرية لا عد لها ولا تعاطف معها ولا حزن عليها). وطوال الفيلم، نرى حاجزاً ما في تعامل أمين مع العرب الآخرين، ينظر إليهم من علو بتعاطف

لم يخف أن فيلمه يرهب للحصول على إعجاب الرجل الأبيض، فيصفه في المقابلة الإسرائيلية بـ«فرصة لنظهر أننا لا نصدر الحمص والفلافك فقط»

أو بازدراء، بخشاهم أو يخشونه، يعاملهم بفظاظة ويعاملونه بعنف (بل إن مواجهة بين أمين والفلسطينيين الذين يدينون تماهيه مع دولة الاحتلال تذكرونا بالضبط بمؤتمر زياد دويري الصحفي ويخاطب أمين فيها مواطنيه بنفس عجرفة زياد كان الأخير تماهى مع بطل فيلمه في طريقه للتماهي مع الرجل الأبيض). ويبدو أمامه دائماً كلغز مستغل يحاول أن يفهمه وهو أمر متناقض إلى حد الإضحاح، فالمفترض أن أمين فلسطيني من نابلس، فلماذا يحتاج لأن يحاول أن يفهم أهل نابلس؟

وتلك هي النكتة الأكثر عبثية في الفيلم: أن أمين الذي يحمل جواز سفر إسرائيلي ليس ممن يعرفون بفلسطينيي الـ 48 الذين فشلت إسرائيل في ترحيلهم، فمنحتهم جنسيتها اضطراباً ورفعاً للعتب، وإنما فلسطيني من الضفة ولد



الإدانة، بنظر نظرة تفرز لقومه من على منصة «لو فيغارو» البيضاء، فيقول بعد أن يعقد الجوائز الدولية التي حصل عليها فيلمه «وكيف رد العرب؟ بمقاطعتي» ضالة زياد دويري إذن أن يعزل نفسه عن العرب، يتحدث عنهم بضمير الغائب كما لو لم يكن واحداً منهم، وكلما ابتعد عنهم كلما تماهى أكثر مع الرجل الأبيض، وقد وجد ضالته تلك في «الصدمة». طوال الفيلم، نرى معاناة الإسرائيليين رأي العين مثلاً صور القتلى والجرحى الإسرائيليين ونرى ضحكة الطفلة الإسرائيلية قبل أن تنسفها الإرهابية الفلسطينية). أما مأساة الفلسطينيين، فلا نراها (باستثناء مشهد وحيد يتعامل فيه جندي إسرائيلي مع المواطنين بشيء من الخشونة على حاجز عسكري) إلا من خلال خطاب رنانة وتعميمات فارغة

وترويجاً وتحكماً بالمضامين والمرويات؟ وإلا أين كانت الدعاية الإسرائيلية اليوم لولا مُراكمة الأعمال السينمائية المبهرة التي سهّلت لها الانتشار والقبول الواسعين لمروياتها وأمنت لها احتكار دور الضحية وتبرير الاضطهاد الإسرائيلي المستمر للفلسطينيين والعرب عن طريق تنميطهم وتشويه صورتهم، وإبقاء احتلالهم لأرض فلسطين كآخر احتلال استيطاني مباشر في هذا القرن؟

كسينمائي، ألا يُشعرك عملك بالمسؤولية الأدبية والأخلاقية والإنسانية تجاه شعبك وبلدك وهويتك؟ ألا يحتم عليك عملك تملك الإحساس المرهف، عند الفنان الحقيقي، بما يُحرّك الناس ويُثير

مشاعرهم ويجيش عواطفهم؟ أم أنك مجرد تقني بارد يركب الصور والمشاهد ويضع الحوار والموسيقى لمن يُعطي جوائز أرفع؟ عندما اغتصب رومان بولانسكي ابنة الثالثة عشر عاماً، لم يُقل حاسبوني كسينمائي بل تواري عن الأنظار كأي مجرم آخر وظل القضاء الأميركي يُلاحقه بعناد لسنوات طويلة.

فحوى القول، أن العمل السينمائي ليس رخصة مفتوحة للتفكك من الموانع الأخلاقية بداعي الفن والإبداع والحرية وما شابه. وهو ليس رخصة للندالة على أنواعها. والتعامل مع عدو مجرم، والوقوف مع الجلاء ضد الضحية، وتجاهل العدوان والتهجير والاحتلال وسرقة الأرض هي الندالة الموصوفة في كل ثقافات العالم، سواء كان المرء

\* كاتب لبناني

## بينالي

نايلة تميز تجمع أربعة أجيال من الفنانين في الأرجنتين

## لبنان مشاركاً للمرة الأولى في «بينالي

## روان عز الدين

في الدورة الأولى من «بينالي الجنوب» (البيّنالي الدولي للفنون المعاصرة في أميركا اللاتينية)، سيشارك لبنان والشرق الأوسط ضمن جناح خاص تنسقه الأكاديمية والكاتبة اللبنانية نايلة تميز بعنوان «الشاعرية والسياسة والامكنة». ينطلق المعرض في 23 أيلول (سبتمبر) في المتحف الريفي للفنون الجميلة» في توكومان الأرجنتينية. هناك ستجتمع أعمال أربعة أجيال من الفنانين اختارتها تميز، انطلاقاً من العلاقة بين الطبقات الشاعرية والسياسية التي تحملها الأمكنة والمساحات الطبيعية في لبنان والعالم العربي. «العلاقة بين السياسي والشاعري قديمة» تقول تميز، في دلالة على العلاقة الوطيدة التي شغلت أرسطو منذ قرون طويلة. أما فكرة الأمكنة، فتقاطع مع فكرة الإقليم (بمعناه السياسي) الواسع الذي يطرحه «بينالي الجنوب» في دورته الأولى تحت عنوان «الجنوب الكوني». «البيّنالي الذي انطلق أخيراً بتنظيم «جامعة الثالث من فبراير الوطنية» في بوينس آيرس، يتخذ من 16 دولة حول العالم مساحة لعرض الأعمال، من بينها دول الأرجنتين، والأوروغواي، والباراغواي، وتشيلي، والبرازيل، والبيرو، وكولومبيا، وكوبا. من

## تشيّد صبا عنّاب، مجسمات ورسومات للشابات الفلسطينيات في الكويت

ناحية أخرى، يهدف البيّنالي إلى فتح فنون أميركا الجنوبية على العالم، داعياً إلى تعزيز الحوار بين القارة والعالم عبر الفنون كافة. تتجاوز فعاليات الحدث المحيطات وحدود القارات لتطأ أفريقيا وآسيا والولايات المتحدة وأوروبا، التي تحتضن معارض وفعاليات ثقافية وفنية مختلفة في موازاة البيّنالي. وفي توجّه المنظمين لتجاوز الحدود، موقف سياسي من كل ما يحدث في العالم اليوم، حيث تتكاثر الجدران والحواجز السياسية والعسكرية. ضمن تجربتها الأكاديمية، والكتابية والتنسيق الفني للمعارض، شغل موضوع الأمكنة والمساحات نايلة

تمرّز أيضاً، هكذا اختارت فنانين من خلفيات متعددة وأجيال تبدأ من صليبا الدويهي (1915) وإيتل عدنان (1925) وصولاً إلى الفلسطينية صبا عنّاب (1980)، واللبنانية دانيال جنادري (1980). عبر الأعمال، سنتلمّس أهمية المكان الذي لا يزال هاجساً لدى الفنانين اللبنانيين والعرب، منذ علاقة الرّواد الأولى والبيديهية مع محيطهم الريفي غالباً، والتي أخضعت المشاهد الطبيعية للتجريب التقني كما في لوحات صليبا الدويهي. العمل على الأمكنة يصبح أكثر تعقيداً وتركيباً مع الفنانين المعاصرين الذين يعيدون التفكير فيه بالتزامن مع التطوّرات

السياسية التي تشهدها المنطقة حالياً، بعدما كانت قد حفلت بها سابقاً. بالتعاون مع غاليريها اللبنانية «غاليري تانيت»، و«غاليري أجيال»، و«غاليري مرفأ»، و«غاليري صالح بركات» يمنحنا المعرض لمحة عن المكان بوصفه مصطلحاً بدلالات متعددة: أمكنة الشنات، الأمكنة السياسية، أمكنة الذاكرة، وأمكنة الهجرة، والأمكنة بمعناها المجرد والأشمل. في توجّه تخصصي هندسي وتوثيقي، تشيّد الفلسطينية صبا عنّاب، مجسمات ورسومات للشابات الفلسطينيات في الكويت الثمانينات في مشروعها «الرحالة» (2016).

وفي «أحد عشر مشهداً لجبل أراوات» (2009)، تتبع صور جليبر الحاج قمم جبل أراوات وتجسيدات المختلفة داخل الفضاءات الحميمية للأرمن في لبنان. تأخذنا اللبنانية ميراي قضاير في فيديو «أطفال الأوزاعي» ضد نرسيس» (2014) إلى شاطئ الأوزاعي، مظهره علاقة الأطفال بهذه البقعة المهدمة من المدينة. أما سينتيا زافين، فتتناول علاقة الصوت والمكان من خلال تجليات الصوت داخل الغابة في شريطها «الصوت والغابة» (2016). وبين الرسم والفوتوغرافيا، تنخرط جنادري في الاختلافات الزمنية التي تفصل الوسيطيين بالعودة إلى ذاكرتها الشخصية في

وفي «أحد عشر مشهداً لجبل أراوات» (2009)، تتبع صور جليبر الحاج قمم جبل أراوات وتجسيدات المختلفة داخل الفضاءات الحميمية للأرمن في لبنان. تأخذنا اللبنانية ميراي قضاير في فيديو «أطفال الأوزاعي» ضد نرسيس» (2014) إلى شاطئ الأوزاعي، مظهره علاقة الأطفال بهذه البقعة المهدمة من المدينة. أما سينتيا زافين، فتتناول علاقة الصوت والمكان من خلال تجليات الصوت داخل الغابة في شريطها «الصوت والغابة» (2016). وبين الرسم والفوتوغرافيا، تنخرط جنادري في الاختلافات الزمنية التي تفصل الوسيطيين بالعودة إلى ذاكرتها الشخصية في

\* «الشاعرية والسياسة والامكنة» ضمن «بينالي الجنوب»: ابتداءً من 23 أيلول (سبتمبر) حتى 31 كانون الأول (ديسمبر) - المتحف الريفي للفنون الجميلة» في توكومان الأرجنتينية. <http://bienalsur.org>

من فيديو «الصوت والغابة»، (2016) لسينتيا زافين



مشهد من «أطفال الأوزاعي» ضد نرسيس، (16 د - 2014) لميراي قضاير

من «أحد عشر مشهداً لجبل أراوات» (2009) لجليبر الحاج

# الجنوب: ما تقوله لنا الأمكنة!

## الفنانون المشاركون



سينتيا زافين

تختبر سينتيا زافين (1970) البعد المكاني للصوت في فيديو «الصوت والغابة» (2 د - 2016). العلاقة بين الصوت والفضاء الذي يحويه هي الرابط المخبأ والظاهر الذي تستكشفه الفنانة والموسيقية اللبنانية المعاصرة في عملها، وهذا ما لا يبتعد عن توجه زافين التي تستخدم الصوت كعنصر أساسي لأعمالها الفنية وسائطها المختلفة: الفيديو والفوتوغرافيا والتجهيز. في فيديو «الصوت والغابة»، تسير الطفلة ألكسندرا (8 سنوات) في الغابة، وهي تغني، ترفع صوتها وتخفّضه باستخدام نوتة موسيقية واحدة. الصمت والصوت، حضوره وغيابه، يعيدان التفكير بالصوت ومدى انغماسه في هذا المكان الطبيعي. تلجأ زافين إلى التلاعب البصري والصوتي، حيث تبدو حركة الفتاة وفمها هما مصدران الصدى لا الصوت الأصلي.



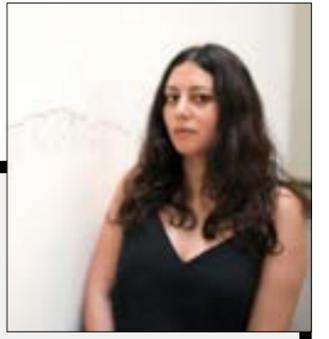
ميراي قصار

في «أطفال الأوزاعي - ضد نرسييس» (16 د - 2014)، تصوّر ميراي قصار (1963)، تداخل المياه والتشكلات الخارجية والتركيبات البصرية للبحر والصخر على شاطئ الأوزاعي. بجمالية عالية، تشكل هذه الأمزجة المتداخلة لوحات لحظوية متحركة، فيما تخترق المشهد أجساد أطفال يركضون. تستلهم قصار شريطها من أسطورة نرسييس الذي لم يقدر رفع عينيه عن وجهه المنعكس في البحيرة. تنقل أسطورتها إلى شاطئ الأوزاعي في إحدى ضواحي بيروت الفقيرة والمعدمة، وفي هذا المكان البائس الذي لا نرى شيئاً من ظروفه في الشريط، كالمجايرير مثلاً... تستهتر أجساد الأطفال بكل شيء، تقفز على الموج، تتحرّر من الظروف الجغرافية السياسية وتصنيفاتها المسبقة.



جليلير الحاج

المجموعة عبارة عن سلسلة مصوّرة لجبل أرارات بين أرمينيا وتركيا وإيران. مشهد تكررت رؤيته في بيوت الشتات الأرمني في برج حمود في بيروت، وهو الذي دفع بالمصوّر اللبناني جليلير الحاج (1966) إلى الاشتغال على سلسلة الفوتوغرافية «أحد عشر مشهداً لجبل أرارات» (2009). لم يستدع الأمر زيارة الجبل، لأنّ الناس جاؤوا به إلى البيوت. عدسة الحاج تلتقط لوحات وصور جبل أرارات وتجسّداته المختلفة داخل الفضاءات الحميمة. وإنّ تمتزج الصور بأثاث المنازل، وتتجاوز على الجدران صور أخرى تخص سكان البيت، فإنها تحيلنا إلى الذاكرة الجماعية والخاصة للشتات الأرمني التي ترمز البلاد بجبل أرارات. أما خيار جليلير الحيادي بتصوير رسومات الجبل لا الجبل نفسه، فإنها قبل كل شيء تحتفظ بالمسافة التي تفصل الناس عن بلادهم.



صبا عئاب

البحث في معنى المكان يأتي في موازاة العمل الفني لصبا عئاب (1980)، لتتحول ممارستها الفنية إلى بحث في أنماط السكن التي تفرضها الظروف السياسية على الفلسطينيين. في «أرض بلا خراف» (2011)، رأينا العبث الإسمتي الذي يحكم التجمعات العمرانية العشوائية المؤقتة، كما في المخيمات الفلسطينية وفي أحزمة البؤس. استثمرت الفنانة والمهندسة الفلسطينية ذاكرتها وتجربتها العائلية مع اللجوء في الكويت في معرضها «الرحالة» (2016). أنجزت الرسومات أو الدراسات الهندسية، ومجسمات مصنوعة من الحجر الجيري والرخام والخشب والإسمنت، في محاولة لتجسيد السمات الأساسية للعمارة في الكويت الثمانية، والتي تحيلنا إلى العزل المدني التي تفرضه العمارة على اللاجئين.



صليبا الدويهي

أرادت نائلة تمرز العودة إلى الوجه الحدائي للمشهد الطبيعي في لبنان عبر لوحة «من دون عنوان» (1978). لذا كان لا بدّ من اللجوء إلى أعمال صليبا الدويهي (1915 - 1994). شهدت تجربة الفنان اللبناني تقلبات حادة بين التصويرية الكاملة قبل أن يتأثر بالحدائث الأوروبية ويذهب نحو التجريد والاختبارات اللونية في رسمه للمناظر الطبيعية. رسم الدويهي الوديان والجبال التي كانت تحيطه. بقيت هذه الأمكنة والوجوه الريفية حاضرة في أعماله رغم تغير الأساليب. وإن اختيرت لوحة صليبا الدويهي لتجاوز الأعمال المعاصرة، فإنها تؤكد أولاً على أن الاهتمام بالمساحات الجغرافية والمناظر الطبيعية ليس طارئاً، بل يكمن في صلب الاشتغال الفني العربي منذ بداياته.



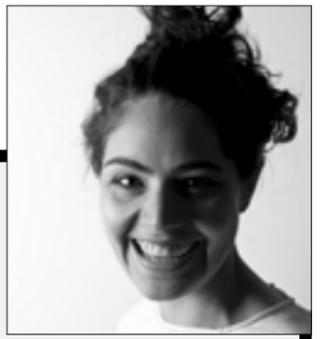
أيتل عدنان

في موازاة عملها بوسائط ولغات مختلفة، تنقلّت أيتل عدنان (1925) بين مدن عديدة. هكذا يشكل المكان باعثاً أساسياً لأعمالها الشعرية والبصرية بين بيروت وباريس وسان فرانسيسكو. وإن لا يكاد المكان يغيب عن أعمالها، اختارت نائلة تمرز أحد دفاترها المصنوعة من ورق الأرز «ليبوريللو» (2015) التي تجاوزت فيها رسوماتها وضرباتها اللونية مع قصائد كتبها بخط يدها لشعراء عرب من بينهم أنسي الحاج وبدر شاكر السياب وغيرهما. تشارك عدنان أيضاً بكتابها «رحلة إلى جبل تاماليس» (بوست أبولو بريس - 1986)، وفيه نص طويل حول رؤى عدنان لجبل تاماليس في كاليفورنيا، وأبعاده الطبيعية والفنية إلى جانب رسومات للجبل بالزيت والألوان المائية والحبر.



نديم الأصفر

في تنقيبه عن الطبقات التي تشكل المساحات الطبيعية للبلاد، يتعقب نديم الأصفر (1976) جبال لبنان في مجموعته «أنتهي أنا حيث تبدأ أنت» (2015 - 2017). ما هي السرديات التي تكتنزهما هذه الأماكن؟ يحاول الفنان اللبناني تظهيرها في سلسلته الفوتوغرافية ضمن توجه بصري جمالي وشاعري لتصوير الجبال في الليل والنهار وفي أوقات مختلفة من اليوم. تصبح عدسة الأصفر، وسيطاً إلى التأمل في جبال القبيات ووادي قنوبين وجبل مكل ووادي قزحيا، حيث تظهر تكراراته البصرية كمحاولات عبثية للقبض على عناصرها حيث «كل شيء له معنى، كل شيء في انسجام، الدمار، النباتات، الجيولوجيا، الماضي، الحاضر، المنوع، الرغبة والموت



دانيال جنادري

اختارت دانيال جنادري (2015) المشهد الطبيعي الذي يواجه منزل جدّتها في قرطبا في مجموعتها The Fall (2015). تستخدم الفنانة اللبنانية المقيمة في نيويورك، الأكريليك والزيت لرسم الاختلاف الذي تخفيه الصور الفوتوغرافية المأخوذة لمكان معين في الوقت نفسه، وفيما تؤخذ الصورة بسرعة قياسية، تمدد جنادري اللحظات عبر الوقت الذي يتطلبه الرسم والتلوين. تتعامل مع المساحات الطبيعية كعنصر صاخب، كشاهد على الهوية الفردية والجماعية. وهذا ما تحاول إيقاظه في لوحاتها التي ستعرض منها واحدة في البينالي. تتبنى جنادري وجهات نظر مختلفة لرؤية المشهد نفسه، في محاكاة للذاكرة والحركة والهجرات، ومدى تأثيرها على رؤيتنا الفردية للصور.

